بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدو الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده قال ربيع ابن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل ليّن وليّن وميّت وضيف وضيفن اقعيبا اقعي عليها حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا اطوارا كذا عدا طوره قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال كنا بفناء من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم

بدء
بيداه
وهو اهون عليه
وقال

وميت
اطوارا
كذا

يحدث

يحدث بدو الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليبتني لم اقم حدثنا عمران حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عليي عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدو الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله ابن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذاه يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدانى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

بدء
ان
لشالك
ورواه
اهل
او
حدثنا
رسول الله
قال الله تعالى شتمني
يشتمني

مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن عمه ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو
عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب
ملجاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر
بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السما
سمكها بناها كان فيها حيوان الحمك استواؤها
وحسنها واذنت سمعت واطلعت والقت اخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهوهم
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا بن عيينة عن
علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي بكير عن محمد
ابن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض ودخل
على عايشة فذكرها ذلك فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه الله من سبع ارضين
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض
بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع
ارضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار

كهيئته

سجانه
الاية
بالساهرة
حدثنا
ذلك
استدارة

كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت
انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص
من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه
يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال سعيد
ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باب في النجوم وقال قتادة وخلق هذه النجوم ثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدي بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال بن عباس
هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام والانام
الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الطافا تلفه
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله وكلهم
في الارض مستقر تلدا قليلا باب صفة
الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد بحسبان
الرحا وقال غيره حساب ومنازل لا بعدو انها
حسبان حماعته الحساب مثل شهاب
وشهبان ضيائها ضوءها ان تدرك القمر
لا يترضوا احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار ينطلبان حثيثان

كهيئته
ثلاث
الله
والارضين
حدثنا
حاجز
حثيثين

تسلح تخرج احدهما من الاخر وتجري كل واحد منهما
واحدة وهيهما تشققها ارجاؤها لم يشق منها نهي على
حاجبه كقولك على رجاء البعير اغطش وجن اظلم وقال
الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل
وما وسق جمع من دابة اتسق استوى يروجا منازل
الشمس والقمر الحسبان بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس الحسبان بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين
غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها يقال لها ارجعي من
حيث جئت ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
عبد الله الدانا ج قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت

احد

لموت احد ولا لحياته وكلتهما اينان من اينات الله
عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
اينان من اينات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي
ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم
فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في
كسوف الشمس والقمر انهما اينان من ايات
الله عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني
قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته وكلتهما اينان من اينات
الله عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا باب
ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي ارسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء

لواقح ملائكة سلخته اعصار ريح عاصف تهب من
الارض الى السماء كعود فيه نار مريرد نشرا متفرقة
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ريحت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن
عطاء عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راي مخيلة في السماء اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال
قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية
باب ذكر الملكة وقال انس قال عبد الله
ابن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عليه السلام عدو اليهود من الملايكة وقال
ابن عباس لكن الصاعقة الملكة حدثنا
هدبة بن خالد همام عن قتادة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما انا عند
البيت بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا
فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن
بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة
ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من

هذا

حدثنا

مكان

يعني رجلا

قال

هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على
ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت
على عيسى ويحيى فقال مرحبا بك من اخ ومن نبي
فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على
يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قيل مرحبا نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت
على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ
فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتينا
على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل مرحبا به ولنعم
المجي جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزه بكى فقيل ما ابكاك
قال يارب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل
الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي
فاتينا السماء السابعة فقيل من هذا قيل جبريل

قيل قال

ومن من

قال حدثنا

فقال صلى الله عليه وسلم

قال

بك شرط

صلى الله عليه وسلم

ونعم صح

صلى الله عليه وسلم

ونعم صح

قيل من معك فقيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فرحب بي ودعا لي بخير ثم اتينا على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن والنبي الصالح فمررنا به على سدرة المنتهى فاتيناها فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كاذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فاسئله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله فجعلت عشرا فاتيت موسى قال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا قال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه

اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عز وجل العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثني ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تتنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

ثم يكون مضغة مثل ذلك

ويومئذ

يوم

والاعرج

محمد هذا هو ابو عبد الله البخاري مولف الكتاب رضي الله عنه قال ابو ذر الحافظ الهروي بين الهروي

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا
يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
انشد وفيه وفيه من هو خير منك ثم التفت
الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم
ايده بروح القدس قال نعم **حدثنا** حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وحدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في
سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل **حدثنا**
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام
سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي فقال احيانا ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو املك
علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي
ما يقول **حدثنا** ادم حدثنا شيبان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته

خزنة

في نسخة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير

خزنة الجنة اي قال هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توي
عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون
منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرئك السلام فقالت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا اري تريد
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
عمر بن ذر قال وحدثنا عجلي بن جعفر حدثنا وكيع
عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الاية **حدثنا** اسماعيل قال
حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه
جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد

اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل كان يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة
حدثنا ليث عن بن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد
نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير ابن
ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس
صلوات **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
ولم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان
زنى **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسلمهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
باب اذا قال احدكم امين والملائكة
في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه **حدثنا** محمد اخبرنا

مخلد

مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسماعيل ابن امية ان
نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كستوت للنبي صلى الله عليه
وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقتان فجاء
فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت
ما لنا يا رسول الله فما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع
الصور يعذب يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا
طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة تماثيل **حدثنا** احمد حدثنا ابن
وهب اخبرنا عمرو ان بكيرا الاشج حدثه ان
بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه حدثه ومع بسر ابن سعيد عبيد
الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد ابن
خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه
تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني لم يحدثنا
في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب
الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره **حدثنا**

يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال حدثني
عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه
وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة
ولا كلب **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة
ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له وارحمه مالم يقم من صلاته او يحدث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله
ونادوا يا مال **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على بن
عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت

فانطلقت

فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا
وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا **حدثنا**
قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحاق
الشيباني قال سألت ذر بن حبيش عن قول
الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال حدثنا بن مسعود انه رأى
جبريل له ست مائة جناح **حدثنا** حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا لخضر
سد افق السماء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
اسماعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون انبانا القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم
ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا
ما بين الافق **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن
الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها فاين قوله عز وجل

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك
جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق
حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء
عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار
مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته
الى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود وابو
معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة
فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة
الرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن قتادة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا

ابن

حـ
وانما اتى هذه المرة في
صورته التي هو صورته

هـ حـ
فقالا فقال

ل
عليها
شعبة

حـ
فجئثت

مج
ثم فاندر

ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري
بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن
الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال ابن
ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عرس
الملائكة المدينة من الدجال باب
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثوابا
شيئا ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
اتينا من قبل فاتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف
شاؤا دانية قريبة الاراءك السرر وقال
الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب
وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية عذبة
وجمع البطن يتزفون لا تذهب عقولهم وقال
ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة
ختامه طيبه مسك نضاختان فياضتا
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات
الآذان والعرب عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق

ل
صلى الله عليه وسلم

ل
عز وجل

مج
والبصاق

حـ
اوتينا

مج
الطعم

مج
نبض

ن
مج
اللوز

مج
ذات

مج
الحسنة الكلام

والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا وقيل ايضا لا شوك
له والعرب الحبيان الي ازواجهن وقال مسكوب
جار وقيل من مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا
تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان
ما جنيتي قريب مدهامتان سودا وان من الرأي
حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث
ابن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد
حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر رضي الله عنه وقال عليك اغار عليك
يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

عن

الخيمة

وقفة للتعاريف الارواح بالجامع الازهر

الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل
زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون قال ابو عبد
الصمد والحوت بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يتمخطون ولا يتغوطون انيتهم
فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون

ق درجوف طوله
من جهة

حر روي بفتح الهمزة وضمها
وضم اللام وسكونها
من اليونينية

ولا يختطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس ان تزاه تغرب حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لبيد خلق من امتي سبعون الفا او سبع مائة
الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم حيلة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من
هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البرا ابن
عازب رضي الله عنهما قال اوتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه

عن

ووقود
الى ان اراه تغرب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال
ابن علي عن عبد الله الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في
الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي
عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا شعبة قال
عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البرا رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات
ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل

يرى مخ

الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب**
صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من انفق زوجين دعي من باب الجنة وفيه عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن
ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون **باب**
صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت
عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحد
غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء وهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة
حصب جهنم بالحبشة وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء المجارة
صديد فيح ودم حنيذ طفيت توقدون تشحرون
اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والنهي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا من حميم خليط طعامهم وشياطهم بالحميم
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
ورد اعطاشا عيا حسرانا وقال مجاهد يسحرون
توقد بهم النار وخاس الصغر يصيب على رؤسهم
يقال ذوقوا باشروا وجربوا ولبس هذا من ذوق
الغم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته
اذا خلاهم بعد بعضهم على بعض مرج ملتبس

مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرحت دابتك
تزكيها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر
ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال ابردوا ثم قال ابردوا حتى فاء الفيء يعني للقلول ثم قال
ابردوا بالصلاة من شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا**
ابو الوليد محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش
عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من
فيح جهنم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون
في الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا همام
عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم
شك همام **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابيه عن عباية
ابن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم
فابردوها عنكم بالماء **حدثنا** مالك بن اسماعيل
حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله اقال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسماعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا
علي حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل
لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون
اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون
ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان
كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
اي فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهانا
عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا اتيه
وانهاكم عن المنكر
وتابعه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب
صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يفدحون يركبون
دحورا مطرودين واصب دايم وقال ابن عباس

مدحورا

ع ٥ ٤ اي اعاوده
ح ٥ يا فلان
و ٥ ٤

مدحورا مطرودا ثقال مريدا متمردا تبكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي
اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال
في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كانها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لي اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان
يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس

عن عائشة قالت سحر النبي
صلى الله عليه وسلم وقال
الليث كتب الي هشام
انه سمعه ودعاه عن ابيه
ع
لا الى
عز وجل

ح ٥
كانه

ع ٥ الى
بن ابي اويس

ولا اتيه

والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق
ولد لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن
هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان
ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت

لارفعنك

حه
ليلة

ه
الشياطين

لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق
كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته قال حدثني ابن ابي انس مولى
التيميين ان اباه حدثه ان ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز للمكان
الذي امر الله عز وجل به حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة هنا

ه
عليك

ه
بن الزبير

ه
الشمس

ه
وقال

ه
امره

من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح اوكان جنح
الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم
الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر
اسم الله ولو تعرض عليه شيء حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة
حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت
فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال
كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد

فقالوا

حدثني

الليل

فخلوهم

بنت حيي

اللهم

فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ
بالله من الشيطان الرجيم قال وهل بي جنون
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى
اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان
ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن
كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد
علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي
اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لا يدري انثنتا صلى ام ارب
فاذا لم يدر احدكم اثنتا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين
يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب حدثنا مالك بن اسماعيل

تم سماع الجماعة على قراءة الشيخ
الشيخ نجاح شكر في يوم الاثنين
اول شهر الله وكتب
محمد مرتضى الحسيني

حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء قال أفيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام
ما يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشيطان من الشيطان فاذا ثاوب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال
هاه ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى
حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت لوليهم فاختلدت بي واخراهم
فنظرت حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد اي اي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في
حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث

عن

في نسخة
فقلت من ههنا

٥ تحدث

٥ هـ فتسمع
حـ ٥ اذان

بلغ الى هنا

٤ الى
عز وجل

عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي
الله عنها سئلت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة حدثنا ابو بكر
حدثنا الاوزاعي قال حدثني حبيبي عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
قال حدثني حبيبي بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن
ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال
استاذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن

كان

حـ ٥ هـ زاد في بعض نسخ في اليوم بعشر فليحفظ

الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت
يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن استحيينني ولا تستحيين رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا
سلك فجا غير فجك حدثني ابراهيم بن حمزة
قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ اراه احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم
وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم يأتكم
رسل منكم يقصون عليكم ايات الي قوله عما يعملون
عنسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم
بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون
عند الحساب **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال له ابي اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال

قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الي
قوله اولئك في ضلال مبين صرفنا معدا اخرناه
وجهنا **باب** قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة
قال ابن عباس الشيطان الجبة الذكر منها فيها الحيات
احياس الحبان والافاعي والاساود الجدد باحيتها
في ملكه وسلطانه بجنوده صفات اسمائهن
يقبضن يقبضن بناجحتهن **حدثنا** عبد الله
محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
والاخاجي واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا
اطارد حية لاقتلها فنادى ابو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل
الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن دوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر اراه ابي ابو لبابة
او زيد بن الخطاب ونابعه يونس وابن عيينة واسحاق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى ابو لبابة
وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال **حدثنا** اسماعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال الرجل
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر

بديه من الفتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن
عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة
ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة
فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
فانه راى شيطانا حدثنا اسحاق اخبرنا روح
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال
واخبرني عمرو بن دينار سمع جابرا عن عبد الله نحوا مما اخبرني
عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا خالد عن
محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل

لا يدري

لا يدري ما فعلت وانى لا اراها الا الفار اذا وضع لها
البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت
فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول هذا قلت نعم قال لي مرارا قلت افتاتوروا
التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن بن وهب
قال حدثني يونس عن بن شهاب عن عروة حدثت
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
وزعم لمحمد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتله حدثنا صدقة اخبرنا بن
عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن
سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال
انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو
ابن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس
القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل
الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له ونحن فيه سلح حية فقال
انظروا ابن هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها
لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل

يترك ذا طيفتين فانه يلتقط الولد ويذهب الولد
فاقتلوه حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا
جويرية بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الليات
وحدثته ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتل جنان البيوت فاسلمنا عنها **باب**
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغارة
والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من
قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والغارة
والكلب العقور والغراب والحدأة **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الانية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج
وحبيب عن عطاء فان الشيطان للشيطان **حدثنا**
عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فاخذتها من فيه اذ خرجت
حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا

فدخلت

اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في
احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء

وخمس

المغمط

فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة ونتبعه ابو
عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عبد الله **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي اخبرنا عبد الاعلى
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** اسماعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها
ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله عز وجل
اليه فهلا نملة واحدة **باب** اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه
داء وفي الاخر شفاء **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن مسلم قال
اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليترعه
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء **حدثنا**
الحسن بن الصباح حدثنا اسحاق الازرق حدثنا

لعبيد ابي دلك
سقط عن عبد الله

ليترعه

المهاج وبذلك ويوقت قالوا
في جعله الصفة والجناح بالصفة مع
المذكر لان الجناح والذنب
من الطير يذكران

نوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال احفظه من الزهري كما انك ههنا
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله
كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان
قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني
السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير
الشنئي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اي ورب هذه القبلة **باب** خلق ادم صلوات
الله عليه وذريته صلصال طين خلط مثل فصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد ون به
صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الاناء عذاقي مثل

ايي ثمانية

التشديد

كتاب الانبياء
صلوات الله عليهم

يقول

كبكبة

كبكبة يعني كبت فرت به استمر بها الجحيم فاتمته
ان لا تستحي ان تستحد **باب** قول الله تعالى واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن
عباس لما عليها حافظا الا عليها حافظ بنو كيد في شدة
خلق ورياسة المال وقيل غيره الوسواس والوسوسين
واحد وهو ما لا ظهر من اللباس ما تمتنون النطفة
في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر
النطفة بني الاجليل كل شيء خلقه فهو شفع للسما
شفع والوتر الله عز وجل بني احسن تقويم في
احسن خلقي اسفل سافلين الا من امن من حشر
صنادلهم استثنى الا من امن من الذب لازم نتشبكم
بني اي خلقي نشاة انشئ جمالك افقلهم وقال
ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا فاراهما فاستزلهما ويتسنه
يتغير ابن متغير والمسنون المتغير حما جمع
حمأة وهو الطين المتغير يضعفان نخلة الخصاف
من ورق الجنة يولغان الورق ويخصفان بعضه
الى بعض سواتهما كنايتين عن فرجهما ومتاع الى
حين ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلة جيلة
الذي هو منهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله عز وجل ادم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة

قراءة عاصم وابن عامر
وريشا

فقال

فرجيهما

حدثنا

الله فزادوه ورحمه الله فكل من يدخل الجنة على صورة
ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة المنجوج
عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا
في السماء **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة الغسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام
سلمة فقالت تحتلم المراة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبما يشبه الولد **حدثنا**
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه
ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل فقال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة

فقال

الالجوج

النبي صلى الله عليه وسلم

قال لما

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان
الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه
له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد
انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد
الله بن سلام قالوا اعلمنا واعلم اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها **حدثنا** ابو كريب وموسى بن حزام
قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن
سليمة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء **حدثنا** عمر بن حفص

فسبقت
سبقت

حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله اليه ملكا بارابع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
وكل بي الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها
قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي
ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب
كذلك في بطن امه حدثنا قبيصة بن حفص
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي
عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله عز وجل
يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك
ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال
نعم قال فقد سئلتك ما هو اهون من هذا
وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت

الا

كان

الا الترك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه
اول من سن القتل **باب** الارواح جنود
مجندة قال قال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني
يحيى بن سعيد بهذا **باب** قول الله عز
وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس
بادي الراي ما ظهر لنا اتاني امسكي وغار
الثور نبع الماء وقال عكرمة وجد الارض
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ذات
منازل **باب** قول الله تعالى انا ارسلنا
نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
يأتيهم عذاب اليم الى اخر السورة واتل عليهم
نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد
انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله

٢

نبي لقومه يعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس
باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى بن ابي سلمة سمعت ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي
يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر
به نوح قومه حدثنا موسى ابن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله
تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول
لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي
فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله
عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدول حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة وقال انا سيد القوم يوم القيامة هل
تدرون فيم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون
الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم

فيأتونه

غشاء

جانا

حدثنا

ش ص ه ص
ثم ص ه ص
الناس ص ه

فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة ان لا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما
بلغنا فيقول ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما
ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى
ربك فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع
تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ
سائر وجوه حدثنا نضر بن علي بن نصر اخبرنا
ابو احمد عن سفين عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال

لقومه الا تتقون الى قوله وتركنا عليه في الاخرين
قال ابن عباس يذكر يقول سلام على الياسين انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو
ادريس

باب ذكر ادريس وهو جد

ابي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام وقول الله عز
وجل ورفعناه مكانا عليا قال عبدان
اخبرنا ابو حمزة عن الزهري ح وحدثنا

ص ه ص
ابي قوله وتركنا عليه
في الاخرين

ص ه ص
كذا في اليونينية على
الدال ضمة

ص ه ص
واخبرنا احمد ابن صالح

احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد
قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد
في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه ادم
وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة
قال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح

والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت
بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال وقد اخبر
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر
بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك
قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى
موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى
السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربتها
المسك باب قول الله تعالى والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله
اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك
نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا

بريح صرصر شديدة عاتية قال بن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
حسوما فتنتابهم فترمي القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من
باقية حدثني محمد بن عمر عن حدثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يضرب بالصبا
واهلكت عاد بالدبور قال وقال بن كثير عن سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع
ابن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر
الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة
ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل
نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين
كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال
من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل
الارض فلا تامنوني فسيله رجل فقتله احسبه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا اوفي عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من
الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لين انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد
ابن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقرأ هذا من مذكور باب قصة يأجوج ومأجوج
وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج
مفسدون في الارض وقوله الله تعالى ويسألونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا الى قوله
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال قال بن عباس الجبلين والسد
للجبلين جرجا اجرا قال تقول احتي اذا جعله نارا قال
ايتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه رصاصا ويقال الحديد
ويقال الصفر ويقال بن عباس النحاس فما استطاعوا
ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت
له فلن لك فتح استطاع ليستطيع وقال بعضهم
استطاع يستطيعون لما استطاعوا له نقبا قال هذا
رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الوقعة
بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من
الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا
فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب كل قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال
رايته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عن زينب ابنة حجش رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت
زينب ابنة حجش فقلت يا رسول الله انهلك

وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقالوا
يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال ابشروا فان
منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال
والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في
جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله
ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة
ابراهيم وان انا سا من اصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله الحكيم **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال
اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر
يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى
في النار **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم
وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا
فما له يستقسم **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر
بها فمحيت ورأى ابراهيم واسماعيل عليهما السلام
بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال
ابو اسامة وعمر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مؤمل حدثنا اسماعيل حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا على
رجل طويل الا اكاد اري راسه طولا وانه ابو ابراهيم
حدثني سليمان بن عمر وحدثنا النضر اخبرنا
ابن عون عن محاهد انه سمع ابن عباس رضي
الله عنهما وذكروا له الدجال اما ان عينيه ملتين
كافر اوكفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الي صاحبكم واما موسى فجعد آدم عليه
جعد احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ انحدر
في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
معتمر بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم

عليه

ص نبي صح

ل ل

رضي الله عنه

صح حدثنا

الخلبة الليفة

صلى الله عليه وسلم

عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعه عبد
الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد تابعه عجلان
عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا
سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني حيوة بن شريح عن ابي يونس عن محمد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابراهيم
ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له انه ههنا رجلا معه امراة "من احسن
الناس" فارسل اليه فسئله عنها فقال من هذه
قال اختي فاتي سارة قال يا سارة ليس على وجه
الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ
مثلها او اشد فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعى بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني
بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما بيده
مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحر الفاجر في

ل

يكلون الذال عند بن
الطيلسي عن ابي ذر من
اليونينية

هذا رجل

بفتح الواو في المومنين
عند بن الحطيه

وذهب

ثم تناولها ثانية صح

ص صح
الكلم تاتني

خن واخلدها هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ما السما

حدثنا عبيد بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن
المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم

حدثنا عمر بن حفص عن عياش حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم
النسلان في المنتي حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي
ذرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله
يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم فذكر حديث الشفاعة
فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله
من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فاتجه النبي عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري
حدثنا ابن جريج اسماعيل بن كثير فحدثني

قال

قال ابي وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد
ابن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال
انزل ابراهيم باسماعيل وامه عليهم السلام وهي
ترضعه معها سقاء لها فشرب منه حتى ارتضع لبنها ابراهيم
وبانيها اسماعيل وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير
ابن كثير بن المطلب بن ابي وداعة عن سعيد بن جبير احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها
اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة
يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى
ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي
ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط

فانطلقت كراهيته ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من
الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى
احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال بن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت يومئذ رفيعا
من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن
يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام
اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل

فنظرت

هذا بيت الله

هاجر

عندك

قالت

عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى
اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة
منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد
ما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل
فسئل امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم
سيلها عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا
وكذا فسئلنا عنك فاخبرته وسئلني كيف
عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل
اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد
امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج
منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسئلها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسئلها
عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعة
واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا

قالت

اقرئي

عز وجل

812 x 1116

لهم فيه قال فانهما لا يحلوا عليهما احد بغير مكة الا لم
يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن
الهيئة واثنت عليه فسيلني عنك فاخبرته
فسيلني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي
وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث
عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني
بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني
ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على
ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من
البيت فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم
يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير بن
ابي كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي

وقد سبق رواية الازرقي بالجامع الازهر

رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله
ما كان خرج باسماعيل وامّ اسماعيل وهم شنة
فيها ماء فجعلت ام اسماعيل تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فانطلق
امّ اسماعيل حتى لما نفد الكدا نادته من ورائه
يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله عز وجل قالت
رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من
الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء
قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة
ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل نفسي الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو
على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى تمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هو بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير
فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه
على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل
فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب
من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس
من جرهم بسفح الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم

كدا

قال

وفعلت

فنظروا هو

فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل اتاذنين
لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ اينهما فنكح
فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فسلم فقال اين اسماعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال فقولي له اذا جاء غير
عتبة بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك
فاذهبي الي اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فقال اين اسماعيل فقالت
امراته ذهب يصيد قال الا تنزل فنطعمك ونشربك
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسماعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال
انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل وكما
قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسماعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البنا وتضعف الشيخ
على فقام الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن
ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال
المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد

الاقصى

بيتك

صلى الله عليه وسلم

عن

اول

فصل

الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة
ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل
فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين
لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان
قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا ترددها على قواعد ابراهيم
فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد
الله بن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسماعيل عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي

فصل

له الذي
ان طاهم
انه قال

قروة

على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال
ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد
وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن سلمة سمع عليا سمع عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
عثمان ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان
يعوذ بهما اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب**
ونبئهم عن ضيف ابراهيم قوله ولكن ليطمئن
قلبي **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

فروة

عليكم

وعلى

بهما

قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب
اسماعيل انه كان صادق الوعد **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وانت معهم قال ارموا
وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحاق ابن
ابراهيم عليهما السلام فيه عن عمرو ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن
له مسلمون **حدثنا** اسحاق ابن ابراهيم سمع
المغيرة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال
اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال افعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية

بالشك

رسول الله

ارموا بني

فقال

اذ قال لبنيه الاية

نبي

حيا كم في الاسلام اذا فقهوا باب ولوط اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون اءنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
الى قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن
شديد فلما جاء باب فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود حدثنا
ابو احمد حدثنا سفين عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله
تعالى والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر
موضع ثمود واما حوت حجر حرام وكل ممنوع فهو
حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حوت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر
وحجي واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عزة
منيع في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان
ابن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

الى قوله
فساء مطر المنذرين

بلغ

الحجر
نبيه
حجر
ط
ويقول
المنزل
في قومه

صلى

صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا
قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك
العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروي عن سبرة
ابن معبد وابي العشوس ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اعجبني بما ليس حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيرها واعتجنوا به
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البير التي كان ترودها
الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثني محمد
اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا الا تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل
حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا ابي
سمعت يونس عن الزهري عن سالم ابن بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد

بنارها

انفسهم

٢٤

عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
ابراهيم عليه السلام وقول الله تعالى لقد
كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثنا
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال
اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اتقاهم لله عز وجل قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا
شعبة عن سلمان ابو ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف متى يقم مقامك يرق فعاد فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع
ابن يحيى البصري حدثنا زايدة عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت ان ابا بكر رجل كذا
فقال مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف
فامر ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

ابن سلام

لها

يقوم

مري

ابا بكر

عائشة

فقال حسين عن زايدة رجل رفيق حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية حدثنا
جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن
سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا شعيب حصين عن
شقيق عن مسروق قال سئلت ام رومان وهي ام عايشة
عن ما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان
اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه مما ذكر
الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت
فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم فخرت مغشيا عليها ما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فبراء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهذه
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت
فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت
لا تعذروني ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله
المستعان على ما تصفون فانزل النبي صلى الله عليه
وسلم فانزل الله عز وجل ما انزل فاخبرها فقالت

نبي

بجمل الله لا بجمل احد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اراد قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم قلت
والله لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه
الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر
حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان
اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح
الله معناه الرجاء اخبرني عبدة حدثنا عبد الله عن عبد
الله عن ابيه عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم
السلام **باب** قول الله تعالى وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين الركض
اضرب برجلك يقال هذا مغتسل بارد وشراب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك
باب وذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون

ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عروة
لقد استيقنوا

صح
استفعلوا

الانبئه

حدثنا

فناداه

الجد فقربنا

حر
كلمته يقال للواحد
اثنين والاثنين وجمع

نبيا

نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون **باب**
وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال احدثني
عقيل عن بن شهاب سمع عروة قال قالت عائشة
رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
يرجف فؤاده فاطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان
رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا
ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن
غيره **باب** قول الله عز وجل وهل اتاك حديث
موسى اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى
انست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس الية
قال بن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي
سيرتها حالتها والنهى التقى عجلنا بامرنا هوي
شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا لي يصدقني ويقال
مؤيدا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والحدوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها هب
سنشد سنعينك كلما عزز شددنا فقد حولت
له عصانا وقال غيره كلما لم يبطش بحرف او فيه
تتمة او فاة فهي عفاله اذري ظهري فيسحتكم
فيهلكم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال
هل اتيت اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا **حدثنا**
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة

حر
حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث مثلوله
يتناجون

عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى
اتى السما الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرحب قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي
علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به رايت موسى واذا رجل ضرب رجل
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا ربعة رجل
احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم
به اتيت بانائين في احدهما لبن وفي الاخر خمر
فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا
ابن عم نبيكم يعني بن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به فقال ادم طوال
كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالك خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب السختياني
عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن بن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة

وجدهم

النبي صح
هو صح
صلى الله عليه وسلم به

قال ثابتة في اليونينية
لا في فرعها

وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم
عظيم وهو يوم نجى الله عز وجل واغرق ال فرعون
فصام موسى شكرا لله تعالى فقال انا اولى بموسى
منهم فصامه وامر بصيامه باب قول
الله تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة الى قوله وانا
اول المؤمنين يقال دكه ذلوله فدككنا فدككن
جعل الجبال كالواحدة كما قال ان السموات والارض
كانتا رتقا ولم يجئ لكن رتقا ملتصقين ارتوا نهوا
مشرب مصبوغ قال بن عباس انبجست انفجرت وادا
تتفقأ الميل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر طوفان
من السيل وقال للموت الكثير طوفان الغمل
الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من
لديه فقد سقط في يديه حديث الخضر مع
موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن
ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري

فقالوا في اليونينية
فيه موسى صح

الى قوله وانا اول المؤمنين
صح

الله عز وجل
صح

باب لا
الباء ساقطة في الاصل
ما اثبتها والباء ذهب

في صاحب موسى قال بن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن
كعب فدعاه بن عباس فقال ابي تمارت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سبيل السبيل الي لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الي موسى
بلى عبدنا الخضر فسئل موسى السبيل اليه فجعل له
الحوت ايه وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الي الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا علي اثارهما قصصا
فوجد الخضر فكان من شانهما الذي قص الله في
كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال اي رب وكيف لي به قال
تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما ما فقدت
الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا

فجعله

يذكر شانه

الى عز وجل

عليه السلام

الى لقيه

الى عز وجل

فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل
الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقيتهما ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله
قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا
قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى
الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى
قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم
الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد

قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر
مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر
برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفين باطراف
اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض مائلا او مابيده هكذا واشار سفين
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يقول
مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سابنبئك
بتاويل مالم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله
علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم موسى لوكان صبر يقص
علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس اما مهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مومنين قال سفين
سمعت منه مرتين وحفظته منه قال
لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او

تحفظته

تحفظته من انسان فقال ممن تحفظه ورواه احد عن عمرو
غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد اخبرنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس
على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا قال
المحوي قال قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا

حدثنا علي بن حشرم عن سفين بهذا

باب

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة

حدثني اسحاق ابن ابراهيم حدثنا روح بن عبادة
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده
شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص
واما ادرة واما اقة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه
مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها
وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق
الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان

812 x 1116

بالحجر لندرا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا
فذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان
هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى
رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب
على اصنامهم لهم متبر حنوان ولبنير وايد مروا
ما علوا ما علوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنجي للهان
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قالوا كنت ترعى الغنم قال
وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية
قال ابو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صافي لاذلول لم يذللها العمل
تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض
صفراء ان شيبت سودا وبقال صفراء كقوله
جمالات صفر فادارئتم اختلفتم باب وفاة
موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن بن طاووس عن ابيه

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت
الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى
ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله
بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسئل الله
عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
تحت الكثيب الاحمر قال اخبرنا معمر عن همام حدثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من
امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله عز وجل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن بن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة

عظيم

فلوح

ممن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم
وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على
امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حج ادم موسى مرتين **حدثنا** مسدد حدثنا
حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى
في قومه **باب** وضرب الله مثلا للذين
امنوا امراة فرعون الى قوله وكانت من القانتين
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان
عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية
امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
باب ان قارون كان من قوم موسى الاية
لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها
العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
ويقال ان الله مثل لم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وابى
مدين لخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير
يعني اهل القرية واهل العير وتركم ظهريا
لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهري

حاجتي وحملتني ظهريا قال الظهري ان تتخذ معك
دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانتهم واحد
يقنوا يقنطوا يابس يعني ابي احزن وقال الحسن
انك لانت الحليم تبتهرون به وقال مجاهد
لبكة الابلة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب
عليهم قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى
قوله فتقناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير
من يونس زاد مسدد يونس بن متى **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
اني خير من يونس بن متى وينسبه الى ابيه حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي
يعرض سلعته اعطى بها شيئا كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا
فما بالك فلان لطم وجهي فقال لما لطمت

وجهه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي
في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث
فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته
يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل
من يونس بن متى **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
كتاب واسلم عن الفريضة التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يبعدون
يخافون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا شوارع ابي قولك كوفا قرذة خاسئين **باب**
قول الله تعالى واتينا داود زبورا الزبور الكتب
ولعدها زبور زبرن كتبت ولقد اتينا داود
منا فضلا يا جبال اوبي معه سبحي معه والطير
والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر
في السرد والمسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلل
ولا تقطم فيفيضهم واعلوا صالحا اني بما تعملون عليم
بصير **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود عليه السلام القرآن فكان
يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل
ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده واه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار

وسلم
وهم لا يسبتون
يبس شديد
كذا في اليونينية
برفع مسمار فليعلم
فيفصم
ترق
اي الزبور
فيسرج
الفرآن

يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب اخبره وابا
سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق
افضل ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر
يومين قال قلت اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
عدل الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال لا افضل من ذلك **حدثنا**
خلاد بن يحيى شبعة حدثنا حبيب بن ابي ثابت
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبا انك
تقوم الليل وتصوم النهار فقلت بلى فقال
فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم
الدهر او صوم الدهر قلت اني لاجدني اقوى قال فصم
يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
باب احب الصلاة الى الله صلاة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف

من سرط
اعدل
النبي
حبب
لاجدني
وكان من اليونينية بزيادة
الواو

ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
قال علي وهو قول عائشة ما علمناه السحر عند داود الا نبيا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما
ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال
لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني في الخطاب صار اعز
مني اعزه الله حتى جعلته عزيزا في الخطاب يقال المجاورة
قال وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر وفتناه بتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا
محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن
مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ
ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر
ان يقتدي بهم حدثنا موسى ابن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم
السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد فيها باب قول الله تعالى ووهبنا

لداوود

لا تشرق ه

٣٨ هذا اتاك نبا الخصم
الب

٣٩ لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى خاصته

لداود سليمان نعم العبد انه اواب التوابع المنيب
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
ولسليمان الريح عتت وهاجت وراثها هبوب واسلنا
له عين القطر اذبنا عين الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجوابي كالحياض للابل وقال ابن عباس بالجوبة
من الارض وقدور راسيات الى قوله الشكور وقال
وقضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
الارضة تاكل من سأنه عصاه فلما خر الى قوله
المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق
والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس
رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث
اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب
بغير حرج حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عرض له
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عرفيت متمرد من انس او جان مثل

في العذاب ٤٠

طيبا ٤١

بلغ

جماعة
زنابنية

ن زنبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن
الليلة على السبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا
يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه
ان شاء الله يقول فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا
ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال
شعيب وابن ابي الزناد لشعين وهو صحيح حدثني
عمر حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال
حيث ما ادركتك الصلاة فصل فالارض
لك مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي
ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى
داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو

ابنها

وم في اليونينية

احد ع

حدثنا ع

ثم من اليونينية

مسجد ع

كما كذا في الفرع ح ل

عليه السلام

ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر لاعراض
ما لوجه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايانا لم يلبس ايمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثني اسحاق اخبرنا عبيسى بن يونس حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا
لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم
تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم باب واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد
شددنا وقال ابن عباس طائركم معاصيكم باب
قول الله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا الى قوله
لم نجعل لهم من قبل سميا قال ابن عباس مثلا
يقال زكي غلام زكيا عاصيا عصيا يعتو قال
رب اني يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال
سويا ويقال صحيحا خرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار
بيديه خذ الكتاب بقوة الى قوله يوم يبعث
حيا جثيا الطيعا عاقرا الذكر والانثى سواء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خالد حدثنا هشام بن عبيد

ح ط
زنا لي بريء ذكر الخبر فقال رب اجعل لي من لدنك
واشتعل الرأس شيبا

ط
عتا يعتوا

٢٤

حدثنا قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح **باب** قول الله تعالى
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اذ قالت
الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
الى قوله بغير حساب قال ابن
عباس وال عمران المومنون من ال ابراهيم وال
عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم
يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهم المومنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب
فاذا صغروا الم يردوه الى الاصل قالوا اهيل
حدث ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله ما من بني ادم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك اتهم يكفل مريم وما كانت لديهم
اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها

مخففة

مكانا شرقيا

اذا

واصطفاك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم

مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني
احمد بن رجا حدثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران
وخير نسائها خديجة **باب** قوله
تعالى اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله من الصالحين
وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الحليم
والاملة من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى **حدث** ادم حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة
فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل
وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط ولا نجله ابن ابي الزهري واسحاق
الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم الى قوله وكيلا قال ابو عبيد كلمته
كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلاثة **حدث** صدقة بن
الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال

حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية
عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
قال الوليد حدثني بن جابر عن عمير عن جنادة
وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها تنبذناه
القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاها
افعلت من حيث وبقال الجاها اضطرها شافطا
تسقط فضيا قاصيا قديما عظيما قال بن عباس
نسيا لم اسن شيئا وقال غيره المنسي الحقير وقال
ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو انهمة حين
قالت ان كنت تقيا وقال ربيع عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء نهر صغير بالبرية
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جويرية بن
حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة
عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي
فجاته امه وقد غلبته فقال اجيبها او اصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ركعتين ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة
تومئ ابانا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها وعيصة قال ابو هريرة كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يعض اصبعه ثم مر
بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته
فاذا الرجل حسبته قال مضطرب رجل الراس
كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما
خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم
وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين
احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر لغوت امتك حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن
المغيرة عن مجاهد عن بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد

صوابه

وجوه

لا لـ عليه السلام

ه فجاته

واقبل علي الراكب فقال اللهم
لا تجعل في ذريتها ثم اقبل
على ثديها فمصه
له ذلك

عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط
كانما من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية ورايتي الليلة عند
الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا
المسيح بن مريم ورايت رجلا وراه جعدا قططا
اعور عين اليمنى كاشبه ما رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال قال ابن عبيد
الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال
سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم
اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس
اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك
في الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة

ه هم
كان عينه
طافية

ه هم
فقلت
في زرع اليونينية

انا با

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم
والانبيا اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى
الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
ابن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعراي عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال
له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال
امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر
رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خزان
قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو
بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها فاحسن

ه هـ
الله

بالتخفيف للاستثقال وبالتشديد
للهجوي وابي الهيثم انتهى

تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن
بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه
واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تختزون حفاة عراة غرلا ثم
قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال
من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
ذكر عن ابي عبد الله عن فبيضة قال هم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا

حدثنا

ان تعذبهم فانهم عبادك وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

خيرا من الحرب

حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم اذا نزل بن مريم فيكم وامامكم منكم
تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد
وناره بارد فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها
نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول
ان رجلا فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له
انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا
اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك
وكان نباشا حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن

قال الامام الحافظ ابو ذر
حدثني الجوزقي
حدثنا الجوزقي فيما عن بعض المقدمين
واما كلكم ونكم يعني جكم سيكم ما القرآن
لا بالا يجيل من البوتيته

النبي
واما الذي يرى انها نار فماء بارد

عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبيا
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون
خلفا فتكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن
عطا بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش

حدثنا

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى
صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
قال فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس الا كلم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه
من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم
يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا
الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى

فعملت اليهود على نصف النهار على قيراط قيراط
قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من العصر الى ان يغيب الشمس على قيراط قيراط
قال انتم الذين تعملون على قيراطين قيراطين

الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا
جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في
هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان
يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جروح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثني
ابرص واقرع وافرع في بني اسرائيل حدثني احمد
ابن اسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام
حدثنا اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله
ابن رجا اخبرنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن
وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر
هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما
الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء
فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي
شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب

عني

حدثنا
حدثنا

الابل

واعطي
كذا في اليونينية فوق
الميم وكذا في الفتح

عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر
قال فاعطاه بقرة حاملا قال بارك لك فيها
واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال
يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه
فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك
قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من
بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في
صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال ان
الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد
عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى
ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل
مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسئلك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد
اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على

غنم

بقر

كابرا

ورث

بقرة حامل

بعيرا اتبلغ عليه في سفره

فقال

شاة

سقط هذا الباب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا شجعناهم
افراطا الوصيد الفناء وجمعه وهياد او وصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
اصد الباب واوصد جعلنا هم احيينا هم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا
رجما بالغيب لهم ليستين وقال
مجاهد تترك لهم

صاحبك حديث الغار حدثنا اسماعيل
ابن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق
عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم
الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد
صدق عليه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه
كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من
امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب
اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فاقها من ذلك
الفرق فسقتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال
الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران
فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما
ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من
الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت
ايقاظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل
انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى
نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي وانى
راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار
فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فلما كنت بين رجليها
قالت اتق الله لا تفض الخاتم الا بحقه فقمت

وتركت

وصله ابو داود الطيالسي

ابو الوليد حدثنا شعبة عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان
ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فمن لم تعلم له ابا كان مولى
وصاحبا فجاءت سهلة ابنة سهيل القرشي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر
حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في
غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي
الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه

هند

ابي بدر

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
اخبرنا علي بن حسين بن علي عليهما السلام
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان
ابتني بفاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني
قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينما انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر
قلت من فعل هذا قال فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا
يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من
اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي

لقيت

اتيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه
فاذن لنا فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني
محمد بن عباد اخبرنا بن عيينة قال الفقه
لنا ابن الاصبهاني سمعه من بن معقل ان عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تاايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فقال سانظر في امري فلبثت

ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج بومي هذا فقال
عمر فلقيت أبا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي
شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابي مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سأل عروة بن الزبير عدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن
شعبة العصر وهو امير الكوفة فذكر حكم عليه
ابو مسعود عقبة بن عمر الانصاري حكم زيد
ابن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين صلوا ثم قال هكذا امرت كذلك كان
يزيد ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه **حدثنا**
موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة

كفتاه

كفتاه قال ابو مسعود عبد الرحمن فلقيت ابا
مسعود يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن
ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة ابن مظعون على
البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن
عمر وحفصة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن
اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن
خديج عبد الله بن عمران عميه وكانا شهدا بدرا
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع فذهبت لسالم فكرهها الشأن
قال نعم ان رافعا اكثر علي نفسه **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
ابن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن

رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة ابن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين واءمر عليهم العلاء ابن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راءهم ثم قال اظنكم سمعتم ان
ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واءملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنا ابن مالك رضي الله عنه ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عثمان فداءه
قال والله لا تدرون منذ درهما حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد

عن

عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عطاء بن يزيد الليثي الجندعي ان عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله اافتله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي
قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابن
علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه بسيفه حتى برد
فقال انت ابا جهل قال بن علية قال
سليمان هذا قالها انس قال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه قال سليمان
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال
ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر قال
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت بدء عروة بن
الزبير فقال ما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن
فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لا فضلنهم
على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فذلك اول ما وقر الايمان
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد بن المسيب وفقد القتلة الاول يحيى
مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت القتلة الثانية يحيى الحرة فلم
تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ **حدثنا**
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري
حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت

انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لبئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقال
حديث الافك **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس
من اصحاب رسول الله سكادي ناسا افواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت
منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير فتمت سهمانهم
فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير قال ضرب يوم بدر للمهاجرين
بمائة فنيل سهم **باب** تسمية من سمي من
اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن
رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف
لقريش ابو احمد بن عقبة بن عقبة بن ربيعة
القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان
في النظارة خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي ثم رفاعة بن
رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو

عبد الله ابو بكر الصديق
ثم عمر ثم عثمان ثم علي
ثم اياس بن البكير
عبد الله القرشي هكذا رأيته
هكذا في نسخة اليونيني كما تراه

لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد
ابن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
ابن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن
مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عتيبة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان
ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه
وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي
طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر
ابن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن
ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري
عويم بن ساعدة الانصاري عثمان بن مالك
الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن
النعمان الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة لهما اسيد الانصاري مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مصعب بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب
بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي
الله عنهم

باب حديث بني النضير

ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية
الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله صلى

عبد الله بن مسعود

الرجلين نسخ

الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على
راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله
تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن
اسحاق بعد بئر معونة واحد **حدثنا** اسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا واجلى
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله
ابن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن
مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فبإذن الله حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال

الله

ولها يقول حسان بن ثابت وكان على ميراثه بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير قال فاخبرني ابن شهاب ان بن الحرث
اذا ام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستغلم ايتنا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن سعيد
الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر ابن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها

عليكم

عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال
منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي
وعباس وقال تذكران ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولي ابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيها فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جيئتماني كلمتكما
واحد وامركما جميع فجيئتني يعني عباسا فقلت
لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ
وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فو الله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه
قال صدقت هذا الحديث عروة بن الزبير

فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت
انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في
هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها عليّ عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
علي بن الحسين وحسن بن حسن كلهم كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد
في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب**
قتل كعب بن الاشرف **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فأقول شيئا

قال

قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء
يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين فقال له فيه وسقا او وسقين
فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسبّ احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده
ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو
اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج
هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخو ابو نائلة وقال غير عمرو وقال اسمع صوتا
كأنه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد
ابن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي
الى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه برجلين فقيل لسفين سماهم
عمرو قال سمي بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين
وقال غير عمرو ابو عبس بن جبير والحرث بن اوس
وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال
اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا
رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم

فاضربوه وقال سرّوه ثم اتمكم فنزل اليهم متوشحا وهو
ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي
اطيب وقال عبد عمرو وقال عندي اعطر نساء العرب
وكمال العرب قال عمرو فقال ائذن لي ان ألثم رأسك
قال نعم فلثمه ثم التزم اصحابه ثم قال ائذن لي
لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه كما
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بناحية
الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله **حدثنا**
يوسف بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامّر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
في حصن له بناحية الحجاز فلما دنوا منه وقد
غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقتل فتقدم حتى
دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي
حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
وقال يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل

فاني

فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما
دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على
وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي
له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت عليّ من داخل
قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى
اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم
وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت
يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت
شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير
بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في
البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه
ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة
السيف في بطنه حتى لقد جاء ظهره فعرفت اني
قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد
انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل
الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت

رجلي فحملها فما تمالم اشتركها فقط حدثنا احمد بن
عثمان حدثنا شريح هو بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله ابن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن فعقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبون قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت رأسي وجلست كاحد ابي اضئي
حاجبه ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلق فدخلت ثم اختبأت ودخل
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي
رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع
حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث
وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
بذلك باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت
على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم
من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا
هو في بيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين
الرجال فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال
فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن
شيئا ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك
يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن

شيئا

شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت
صوتي كمتبدل المغيث فاذا هو مستلق على ظهره
فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى
سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
انتهيت السلم اريد ان اترل فاسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه
الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي
قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت
من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين الى قوله وانتم
تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من
يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء الآية حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله يوم احد هذا جبريل اخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي

اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن بكير بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم ظلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي
هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال لقينا المشركين يوم احد واجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم
عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تغيثونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في
الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد
الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا وانزفوا ابا سفين فقال اني
القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن
ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال اني القوم ابن
الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله
ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفين اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه

قالوا

وقف لله تعالى على الارامل بالجامع الازهر

٦١

قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم قال ابو سفين يوم يوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني
عبد الله بن محمد اخبرنا سفين عن عمرو عن جابر قال
اصطلح الخزرج يوم احد ناس ممن قتلوا شهداء **حدثنا**
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعيد بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
او اراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال
في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابن الارت خباب رضي
الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم نجد له
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت

وتجدون

رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله
الاذخر او قال التمسوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** حسان بن
حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس
ان عمر رضي الله عنه غاب عن بدر فقال اغبت عن
اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي
يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال
اين انا يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او سيلانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو اهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فما بدلوا
بني سورتها في المصحف **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
لما حرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ
همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال
نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل
والله وليهما **حدثنا** قتيبة حدثنا
سفين اخبرنا عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا
ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد
وترك تسع بنات او كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
حدثنا احمد بن يونس اخبرنا عبيد الله بن
موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جذاذ النخل قال انيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني
احب يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما

ان

راي ما يصنعون أطاف حول اعظمها يبدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى حقوق الله عن والدي امانته وان ارجي
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواني بتمرة
فسلم الله البيادر كلها وحنيّ ابي انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة
واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وسعد
رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم
السعودي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نشل الي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي
وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن
سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى
عن بن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كلهما يقول يوم احد فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن
شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن

عبد

عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم جمع بين ابويه لاحد الا لسعد بن
مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه
قال زعم ابو عثمان ان لم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير
طلحة وسعد عن حديثهما احدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن
يوسف سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة
شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا رميا شديد النزع كسر
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما

تفرعانه بي افواه القوم ثم رجعا فتمارا ثم تجيئان
فتفرعانه بي افواه القوم ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحة اثنا مرتين واما لنا حدثني عبيد الله
ابن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنه الله عليه
اي عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم فاختلدت هي
واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل يبصرون علما من البصيرة في الامر وابصرت
من بصر العين ويقال يبصرون وابصرت واحد باب
قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
الآية حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان
ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك
عن شيء احدثني تقال نشدتك بحرمة هذا البيت
اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين
لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله قد عفا عنه ولما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

ان لك

ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد
اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه
مكانه فبعث عثمان بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضربها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الآن معك باب اذ تصعدون
ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون
اصعد اذا وصعد فوق البيت حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب
قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان
الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم

الى قوله ما تعملون

الى قوله ذات الصدور

والله عليم ببذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط
فآخذه باب ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال
حميد وثابت عن انس كسر نبي الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء
حدثنا عيسى بن عبد الله السلمي اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة
ابن ابي سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن
هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى
قوله فانهم ظالمون باب ذكر
ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال غيره
ابن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة

فتفي منها مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد باب قتل حمزة رضي الله عنه
حدثني محمد ابو جعفر هو ابن عبد الله حدثنا
يحيى بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان
ابن يسار عن جعفر بن عمرو ابن امية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
فلما قدمنا على حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل
لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال
فجئناه حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه
ثم قال له والله الان اعلم ان عدي بن
الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال
بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فلما نظرت
الي قدميك قال فكشف عبيد الله عن
وجهه ثم قال الا اخبرنا بقتل حمزة قال

حبيب
يزيد
الذي يوارى المحمل
بن عبد المطلب
بن عدي
قتله
مثل الرجل الشهير
المعتجر الراقي

نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان عمك
حمزة لعمي فان حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل يحاذي العقيق
وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل لمبارز
قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطع البظور الخاد
الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس
الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما
دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى
الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راى قال انت وحشي
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان
تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي
اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم
في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر
الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين

ثديه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وامير المومنين
قتله العبد الاسود باب ما اصاب
النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على رجل قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في
سبيل الله حدثني محلد بن مالك حدثنا
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من
قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبماذا دووي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن

فلما رأت فاطمة رضي الله عنها أن الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكرت ربا عينه
يوميذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على
رأسه وجهه رأسه حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن علي رضي الله عنه عن ابن عباس قال اشتد غضب
الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على
من دمي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد بن سنان حدثنا ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قال
لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم والزبير
وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه
المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب

من قتل من المسلمين يوم احد عنهم حمزة
واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة قال ما علمنا حيا
من احياء العرب اكرم شهيدا اعز يوم القيامة
من الانصار قال قتادة وحدثنا انس ابن
مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون

ويوم

ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي
بكر يوم مسيلمة الكذاب

حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قتل
ابي حملت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله بجناحها حتى رفع

حدثنا

محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابو بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به
الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت

فيها نقرأ والله خير فاما هم المومنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن
شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وحتى بنتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
ولم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد فلم يوجد الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على
رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها باب احد يحبنا ونحبه
قال سهل بن عباس عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني
ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين
لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على

رجلاه

المدينة نسخ

المنبر

البيت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا
شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة
الرجيع وريعل وذكوان وبير معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب
واصحابه قال ابن اسحاق حدثني عاصم بن
عمر انها نجد لاحد حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكر والحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا مانزلوا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم

او مفاتيح الارض

ولكن

قال الملك اي وقد علمت ما هي وكذلك
ابن عبد البر فقال ابو عاصم قال ابن عبد العزيز عاصم بن
عمر بن الخطاب وذلك وهم انما هو عاصم بن
ثابت بن الاقلح احد بني العجلان حليف بني
عمرو بن عوف من الاوس شهد بدرا واحدا
وقتل يوم الرجيع شهيدا سنة ثلاث من الهجرة
وهو ابن بضع وستين سنة وقد ذكر ابن اسحاق
ان امه عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وهو
هو اخو جميلة ذكر ذلك الزبير القاضي
وعمل مصعب الاماقال الزبير انتهى
من اليونينية انتهى

رسولك

فرهنوهم

فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر
فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى
باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث
يوم بدر فلبث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث استحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته
فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق
في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله عز وجل
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان
ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم
عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على
اي شق كان لله مصرعي وذاك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه
عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش
الى عاصم ليؤتوا بشيء من جثته يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر

ليستحد
كذا في اليونينية
ذلك
الخبيب
اصل
وما ان
فلست ولست
من اليونينية
عليهم

فحمته

فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعلا
وذكوان عند بئر يقال لها بير معونة فقال
القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدو القنوت وبعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لابل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس
ان النبي قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم
بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في
زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا
بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان

وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسأل رجل انسا عن
القنوت
النبي

عدوهم
يعبدون

قال انس فقرانا قبيهم قرانا
نقرؤها ثم ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ومن قتادة عن
انس بن مالك حدثه
ان رهطا الى النبي صلى
الله عليه وسلم

زاد خليفة حدثنا ابن ذريع حدثنا سعيد عن
قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من
الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كقرآنا نحوه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
خالي حرام لام سليم في سبعين راكبا وكان
رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرهم بين ثلاث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي
اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل
غطفان بألف والف فطعن عامر في بيت
امه قال ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه
فانطلق حرام اخو ام سليم سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان قال كنا قريبا
حتى اتيتهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم
اصحابكم فقال اتؤمنوني ان ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحادثهم
واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فاتبع الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل
فانزل الله علينا انا لقد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس

انه

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن
حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم
قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو
ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم بهيرا فناداه فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي قتبان
قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى
الله عليه وسلم احدهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى انتبا الغار وهو بثور فتواريا
فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
ابن الطفيل بن سخبرة سخبرة اخو عائشة
لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها
ويغدو عليهم ويصبح فيدلح اليهما ثم
يسرح فلا يفطن بذلك احد من الرعاء فلما خرج
منهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي
اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر

يزيد

حبان اخا

النبي

دثنا

اخرج

وكان

اخي

قدم

عمرو بن أمية الضمري فقال له عامر بن الطفيل
من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية
هذا عامر بن فهيرة فقال له لقد رأيته بعد ما قتل
رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه
وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد
أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر
عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن
أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن
عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن
أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر
معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقيناربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال

نعم

نعاهم اى اخبر بموتهم

دسوط
حبي

نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت
فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب
إنما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت فظهر
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب
غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد
وهو ابن عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فأجازه حدثني فتيبة
حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل
عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
وعنى ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون

موس
رسول الله

ع
قبلهم

اربع اصل سنة

مه

ذلك فلما رأى ما بهم من التعب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا
ابدا فقال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك
في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي
من الشعير فيصنع لهم بها بالله سنخة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي
بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال
انا يوم الخندق نحفر فعرضت لي كدية شديدة
فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم
قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او
فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت
قال نعم فقلت لامرأتي رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت

العناق

شعير

كيدة كدية

اهيم اهيل

كان

العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في
البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه
وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت
يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والانصار فلما دخل
على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه
وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه
اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو
ابن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن
ابي سفين اخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه
وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول
الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت
الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

حجلت

قد كادت تنضج

فقال

قال

والانصار

قال الحافظ ابو ذر وقد تلقيت
من اليونينية

لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن
معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع لي
خابزة فلتخبز معي واقدح من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما
هو حدثني عثمان ابن ابي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى

ابن

ومن فجيت

وطحنت

تنزلن

يخبزن

فبصق فيها

فبصق

ولبقت القلوب
الحناجر

ذلك

ابن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نضرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثني احمد بن عثمان حدثنا بريح بن سلمة
قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث لما قال
كان يوم الاحزاب وحفرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى
وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل
من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا
علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته
باخرها حدثني عبدة بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم
شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني بن لطاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت
على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان
من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من
الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق

ابن عمارب

اي صغيرتها

٦٢

منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا الجلسة
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول اخر
بعد الامر منك من قاتلك وابادك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم وتحمل
عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوسا بها **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين
عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى
ابن ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم
حدثني اسحاق حدثنا روح وحدثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم او قبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس **حدثنا**
الملكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول
الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فقمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها

فصلى

فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفين عن بن
المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان حواري
الزبير **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده فلا شيء بعده **حدثنا** محمد
اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن
ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او
العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده **باب** مرجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني

قريظة ومحاصرته إياهم حدثني عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج
إليهم قال فإلى اين قال هٰهنا واشار الى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن
حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كأني
انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني قريظة **حدثنا** عبد
الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم **حدثنا** ابن ابي الاسود حدثنا
معتمر حدثني حنظلة حدثنا معتمر قال
سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان ابي النبي صلى الله عليه
وسلم فاسئله الذين كانوا اعطوه او بعضه

وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه امّ ايمن
فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما
قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما
دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك **حدثنا** زكريا بن
يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل

المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء
فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا
الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رضي الله عنه **حدثنا** الحجاج بن
منهال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع
البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم
ابن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك **باب** غزوة ذات
الرقاع ومي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من عطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا
موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا
عمران العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع فقال بن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد

وقال

ليسد

مجاج

يوم قريضه

النبي

قال ابو عبد الله وقال
لي عبد الله بن

القطان

وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى
ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم
محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب
ابن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفرد **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا فمنه
كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره
ان يكون شيء من عمله افشاه **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح
ابن خوات ممن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف انه طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال
معاذ شاه هشام عن ابي الزبير عن جابر قال

غزوة

فلنا

نعصب

صلى

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد ابن اسلم ان
القاسم بن محمد حدثه صلى الله عليه وسلم في
غزوة انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثني بن ابي كثير عن يحيى سمع القاسم اخبرنا
شعيب صالح بن خوات عن سهل حدثه
قول حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم ان بن عمر رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا
لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باحدى الطائفتين والاالطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا

صلاة
ابن سعيد القطان
عن يحيى بن سعيد الانصاري
فيجيء اولئك
مثله
في

في مقام اصحابهم فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم
عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهم انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن بن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاة فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الحارث حدثنا يحيى ابن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا
على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال
الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه

وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
اولئك

وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم
تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي
صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسمع الرجل
عوف بن الحرث وقال فيها لمحارب حصنه وقال
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة بحد نجد فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب**
غزوة ذي القصة وهي غزوة الربيع
قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى
ابن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد اخبرنا
اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن محيريز
انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

ركعتين

واشتد

معمر

معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو
في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني
وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك
مني فقلت الله فثناه مرتين فها هو ذا
قاعد ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب غزوة ذات امار **حدثنا** آدم
حدثنا بن ابي ذئب حدثنا عثمان بن
عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
ذات امار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا **باب** حديث الافك والاوفق
على لزوم الخمس والحبس بقال فلما **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن بن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له

ري

افتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
وافبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت

اظفار

ص طس
يرحلون بي

حذف
فحملوه

منهم ص امد

اتهم

انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان ابن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي عليابي والله ما كلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها
فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان
يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى
وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده
وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم

ض بفتح اللام والهاء وضم الام مع سكون
الكاف فالذي عياض وبسكون الهاء مع ضم اللام
ثابت في الاصل المروي عنه من طريق ابن السكن
من اليونينية

ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام
مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب
الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد
ابن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
يا امتاه ماذا يتحدث الناس قال يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا

رسول

ثم خرجت بعدي

٥ م
اكثرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة والذي بعثك
بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه عليها
غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احمقته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله ولو كان من اهلك ما احببت ان
يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم

رفع الامر عنده وقال عياض
يغضب لاهلك من اليونينية
وعلى اهلك من اليونينية

اكثر من

812 × 1th

سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لتقتلنه
فانه منافق تجادل عن المنافقين قال فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي
دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال
ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني ولان اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله
فوالله لا اجد لكم ولي مثلا الا ابي يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني
حينئذ بريئة وان الله مبرئ ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله تعالى منزل في شاني وحيا
يتلى لشاني في نفسي لحقير ان احقر من ان يتكلم
الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذ من البرحاء
حتى انه لينحدر منه العرق مثل الجمان وهو في
يوم شاتٍ من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت
لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل
الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
العشر ايات ثم انزل الله هذا في براءتي

قال ابو ابكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا اانفق على مسطح شيا
ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله
تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم قال ابو ابكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد
ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد
قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه
اخبرنا معمر عن الزهري قال لي الوليد
ابن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن
قذف عايشة قلت لا ولكن اخبرني رجلان
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن بن
الحرث ان عايشة رضي الله عنها قالت

لهما

لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا
موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق
ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي
ام عايشة رضي الله عنها قالت بينما انا قاعدة
انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما
ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذ
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله
والله لان حلفت لا تصدقوني ولان قلت
لا تغفروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف
ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها كانت لفقها اذ تلقونه
بالسنتكم وتقول الوثق الكذب قال ابن ابي
مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانها
نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت ابي

ثنا

ثنا

ثنا

حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة
اثناء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان
ابن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات
له وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك
قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب
اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او
يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد
الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل

عليها

ه ه ط س
بن عقبة
ص
حدثنا

ه ص
الاية

عليها فقال اتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله تعالى اصبح من عبادي مومن
بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق
الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكواكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مومن
بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة
وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد صلح الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مايه
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا

ه ص
ما كوكب في الوضعين

ه ص
بنجم

ه ص
النبي

ه ص
رسول الله

ماشيبا نحن وركبانا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على
بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
البئر فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من
مائها فاتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعة
فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
ابن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم
عن جابر عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول
الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في
ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال
العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا
خمسة عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان
يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة فكان الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فذال
ابو داود وحدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد
ابن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة

حدثنا

حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب
الشجرة الفا وثلث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجر
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من
اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يباليهم الله بهم
شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي
الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لاعتمر
كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ
من الزهري الا اشعار والتقليد فلا ادري
يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا الحاف
ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر به وقمله يتساقط على وجهه فقال
ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله

حدثنا عمرو قال سمعت

صلى الله عليه وسلم ان يخلي وهو بالحديبية لم يبرح
لهم انهم يعلمون بها وهم على جمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله تعالى الفدية فاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام **حدثنا** اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم
عن ابيه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية
صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت
خفاف ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب
ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل
عليه غرارتين ملاءهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه ثم قال
اقتادي هذا فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المومنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك
امك والله اني لا اراى ابا هذه واخاها قد
حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفي سهمانهما اتيه **حدثني** محمد بن رافع
حدثنا شبابة ابن سوار ابو عمرو الفزاري
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم اتيتها بعد
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل

عن طارق ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا
فمررت بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن
المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي
انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم **حدثنا** موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فخفيت علينا **حدثنا**
قبيصة حدثنا سفين عن طارق قال
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال اخبرني ابي وكان شهدها **حدثنا**
ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال
اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ابي اوفى **حدثنا**
اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو ابن اوفى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة قال ابن زيد
على ما يبايع الناس بن حنظلة قيل له
على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعده

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية

حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي
حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني
ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتصرف وليس للحيطان
ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني احمد بن الاشكاب حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء
ابن عازب رضي الله عنه فقلت طوبى لك صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده
حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة
ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد
ابن اسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات قال شعبة فقلت من الكوفة
حدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فنحن لك فغفر الله وامنا هنيئا
مريئا فمن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزأة بن

زاهر

زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اتي
لا اراه وقد غث القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اراه سنان
ابن اوس وكان اشدنا بكفه وكان اذا سجد جعل تحت
ركبتيه وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه انوا نسوق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة
قال سألت عمار بن ابي عمار رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل يتقض
الوتر اذا اوتر من اوله فلا توتر من اخره حدثني
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه وقال عمر
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون
بي نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد

الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه ونبئني معمر
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه فالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا
كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما يغوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا
يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه الخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انهما قالا كاتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يومئذ
علي قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل ابن
عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان
علي دينك الا رددته الينا وخليت بيننا

وبينه

قال القاضي عياض
الاشطاط بفتح اوله
واسكان ثانيه بعده
طاء مهملة والف وطاء اخرى
وهو تلفيق الحديبية تذكر
في حديثها من البويبية

وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامعضوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم
ياتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى
انزل الله تعالى في المومنات ما انزل فامتحنها
واخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
مهاجرات وعن عمته قال بلغنا حين امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا
على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله حدث قتيبة عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج
معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدث
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن

وانعضوا
وكانت
اخبرته
الذين امنوا اذا جاءكم
حين

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وبين البيت فقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبره انهما كلما عبد الله بن عمر
وحدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت
العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال
حزحبانا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه وقال
اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع ابن الوليد سمع النضر ابن محمد حدثنا
عكرمة عن نافع قال ان الناس تحدثون ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
يأتي به ليقاتل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى
عمر وعمر يسلم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال

فانطلق

فقلت

صنعنا النبي

عمر

فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في
ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
فاذا حدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
ابن نمير حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتم فطاف
فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة فكنا استره من اهل مكة
لا يصيبه احد بسوء حدثنا الحسن
ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال
قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين انبأناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر وما سللنا
منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري
كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب

قال حدثنا

حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال ايوذيك هوام رأسك قلت
نعم فقال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تتناثر على وجهي فمر بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك
هوام رأسك قلت نعم قال واترلت هذه
الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فقال عجل وعمر بشر حدثني
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان
يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم

واستاقوا

واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد
عن قتادة عن عزينة وقال يحيى بن ابي كثير
وايوب عن قلابة عن انس قدم نفر من عكل
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة وكان محدثا لهشام ان عمران بن عبد العزيز
استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه
القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال ابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن
سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة
اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة
عن انس من عكل ذلك الغضنة

عزوة ذات القرد وهي الغزوة التي اغاروا على
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى فكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي
قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف

قال الحافظ ابو محمد عبد الله
ابن العباس بن سعيد بن ربيع
الاشيلي هو حماد بن زيد
رضي الله عنه

فقال

ذي قرد

فقال اخذت لفاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال اغطفان قال فضربت ثلاث
ضربات بيا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت
راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع واذ
حرحتي استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء
وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويزدفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد ابن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانا بالصهباء وهي من
ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم ابن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا ونثبت
الاقدام ان لاقينا وبالصياح عولوا علينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل
من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال
اي لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او
نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي
قال ما لك فقلت له فداك ابي وامي زعموا ان
عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله

حدثنا حاتم قال نشأ بهما حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم

ومساحيهم فلما رأوه قالوا والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج اهلها بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر منادي فنادي في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
الفدود وانها لتفور بالقدر حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي

صفية

صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز ابن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه
تعني يقول له حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه
وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه النقي هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه

فزار هذا الحديث حديث ابي
موسى الاشعري في اول استفتاح دعوى
انه ليس عليه عمل وليس حديث
قتيبة عن عمار ٥

ثم خرج جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا
مومن ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد وعن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن
كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال

الزهري

سهما ه
ان لا يدخل ه ص
حدثنا ه س
حدثني ه ط

الزهري واخبرني واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف
الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا
اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله
ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة

حدثنا المكي ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزاء احد هم ما اجزاء فلان

الا بالله ه ص
اصابتنا ه ص ط ع
الى النبي ه
أحد ه ص ع

٩٢

فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لا تتعنه فاذا
نزع واعطاه كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
نصاب سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
بيد والناس وانه من اهل النار وليعمل عمل اهل
النار فيما بيد والناس وهو من اهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن
ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرايي
طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا
عبد الله مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال
انا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتينا
الليلة التي فتحت قال لاعطين عطيتي غدا او ليا خذن
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح عليه
فخرجوا فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها

فقال

لمن
وانه

فلحق

برجون

فقال ابن علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم حدثنا عبد الغفار ابن داوود
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد
الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي اذن
من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق

بن علي

لجئنا

قال ادن

وليمتك

بخيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه
سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني
عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر
بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي
الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه ثوم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
الله انا عبيد عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم
الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم وهو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن بكير
قرئ عند حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد ابن علي عن ابيهما عن علي رضي
الله عنهما عندان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم

الانسية

الانسية حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الله
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية حدثني اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن
عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا عباد عن التيمي قال
سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي وبعضها
نضجت فجاء مناد النبي صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي
اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت ناكلة
العذرة حدثنا محاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله
ابن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى مناد
النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني
اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
رضي الله عنهم جدثانا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور

٩٤

اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا عاصم عن عامر عن
البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية بفنائه ونحجل
ثم يأمرنا بأكلها بعد حدثني محمد بن ابي
الحسن حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري
أنهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او
حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا
الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زايدة عن عبيد بن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللرجل سهما قال فمر به نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن
له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن
المسيب ان جبير ابن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان ابن عفان الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ونوفل شيأ حدثني محمد ابن العلاء
حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله

عن نافع

عن ابي

سهم عابر رجلي اصابه ذلك العبد فقال الناس هنيأ
له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار حدثنا سعيد ابن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك اخر الناس بجانا ليس لهم شيء
ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
لم يقتسموها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن
مهدي عن مالك بن انس عن زيد ابن اسلم
عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت
الزهري وسئل اسماعيل ابن امية قال
اخبرني عنبسة بن سعيد ان اباهريرة رضي
الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فناله
فناول بعض بني سعيد بن العاص لاقطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجاه لوبر تدلي من قدوم الضأن ويذكر
عن الوليد عن الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع اباهريرة يخبر سعيد

812 x 1116

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان حوشب خيلهم لليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان
وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم
لهم حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
ويرد تدلو دا من قدوم ضان ان ينبغي علي امراء
اكرمه الله بيدي وضعه ان يمشي بيده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر

هـ
الليف

ص
ضان

ولم صح

فقال صح
ثدارا
هـ
يمشي صح

في

٩٦

وعن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احد هما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال فيثالثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي وركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء
عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي

بضعا صح
في بضع
قومه هـ

الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قال له كذا وكذا
قال لبيك باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
فلكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت رأيت ابا موسى
واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن
هذا الحديث فما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد رأيت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني
قال ابو موسى علي ابي بردة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لا اعرف رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمروني
ان انتظرهم حدثني اسحاق ابن ابراهيم سمع حفص
ابن غياث حدثنا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غير لنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمر وحدثنا ابو اسحاق عن مالك بن
انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع
انه سمع اباهريرة رضي عنه يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما
هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه

يا ونبي يا بنون اسما

ولقد اصوات

وقال

نتراوم

وقال ابو بردة عن ابي موسى

في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا
ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان
يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا
صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة منه على ابي بكر ولا انكار

يفعلون

فاقيم

للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى في هذا الامر نصيبا
فاستقبل علينا فوجدنا في انفسنا فقربنا ذلك
المسلمون وقالوا اصبت المسلمون الي علي قربها
حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن
بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا
الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم علي اهل خيبر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الحميد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا علي خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
الحميد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة
حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي رجلا من الانصار الي خيبر فاثمرة
عليها وعن عبد الحميد عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع

عن

عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال اعطى النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب الشاة التي
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم باب عرض عروة بن الزبير ابن حارثة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين
ابن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال
ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان
من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده باب عمرة الفضاء ذكره انس
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن
عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله

لا أمحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم
بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا
اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا وقال لعلي لا تتزوج بنت حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع
حدثنا اسرح حدثنا فليح قال وحدثني محمد
ابن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا
فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وخالصهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا حسبوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما

ان

بنت

احملها حملها

بنت

قال لبنت

رسول الله

قال

بنت

صوابه

يرح بالجيم

99

ان اقام بها ثلاث ليال امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن
عمر جالس الى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عائشة
قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمر فقال ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب
قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول
لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته اصحابه من
علمان المشركين ومنهم ان يودوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم
حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا

رضي الله عنهما

المشي

النبي

وقد

وهنهم

كذا في اليونينية
بحذف القاف في

وهنهم

قالوا ابو عبد الله

يرملوا

يرملوا

والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى ابن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد
ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان ابن صالح عن
عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب
غزوة مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن هلال قال واخبرني نافع
ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوم قتل وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا
احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي
عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن ابي
طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ

الرايه

زاد قال ابو عبد الله

فيها حدثنا

الرايه سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني عمرة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
لما جاء قتل بن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله
ابن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله نساء جعفر
قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال
فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتنا
فرأيت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني
محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي
خالد قال كان بن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن اسماعيل عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صحيفة يمانية حدثني عمران بن ميسرة
حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي علي
عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي

رواحة وابن حارثة وجعفر ابن
ابي طالب رضوان الله عليهم

يعني من شق الباب

صبطها ابو ذر بالتخفيف

الهن قال فلكز

وأجلاه وأكدا وأكدا لا تعد عليه فقال حين أفاق
ما قلت شيئا الا قيل لي أنت كذلك حدثنا
قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال الشعبي على عبد الله بن
رواحة بهذا فلما مات لم نبك عليه باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن
زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن
محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله
عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم وهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث سبع
غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمرو بن حفص ابن غياث حدثنا
ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة

اسامة

وفقه الله برواق الاروام بالجامع الازهر

اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع
ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد ابن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر الحديبية
ويوم حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت
بقيتهم باب غزوة الفتح وما نعت حاطب
ابن ابي بلتعة اهل مكة غيرهم بغزو النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لتلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس بمكة من
المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت
امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين

من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل
الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد
ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في
رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم
يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين

عسفان

فقال
الى
تعالى
وذكرته ليحاكمهم من
حق
ابن عبد الله اخبره
حدثنا حدثنا
نساء صوم من
المسلمين

عسفان وقديد افطر وا فطروا قال الزهري وانما يؤخذ
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخير فالاخير
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه
على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاووس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم
الفتح حدثنا عبيد ابن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن
حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون

رسول الله

ص ص ص
للصوم

حتى اتو مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال سفين عمرو
اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فاتوا دركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو
سفين فلما سار قال للعباس اي حلبس ابا سفين
عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمر كتيبة كتيبة على ابي سفين
فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى افتلت
كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير ابن العوام فلما مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة اخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت

حظم الخيل ص
رسول الله ص

رسول الله ص

العباس

العباس يقول للزبير ابن العوام يا ابا عبد الله ههنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرز خالد
ابن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد بن الوليد رضي الله عنه يومئذ رجلان
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته
وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن
ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل
ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر
المؤمن قيل للزهري ومن ورثنا ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين ينزل غدا في حجته ولم يقل يورثنا حجته ولا نرث
الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك ح وعن ابن شهاب
عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله

من ورث لا على الواو ص
حسب

حدثنا ص
اخبرنا ص
عن النبي ص

٦-٦

عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحاق
حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل
في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي
صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث
حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه

عثمان

عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره
ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة ابن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسئله اين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت ان اسئله كم صلى من
سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص
ابن ميسرة عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلى
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء
حدثني عبيد ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة من كداء باب متى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى
ما اخبرنا احدا انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني
ركعات قال ولم ار صلى صلاة قط اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود باب
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك

اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن
قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما رؤيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال
ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن
عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر
ما اعلم منها الا ما تقول حدثنا سعيد بن يحيى
حدثنا الليث عن الطبري عن ابن شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد
الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان
يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له
ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي

شريح

ارسيل

في

بن

ليث

من يوم

انه

فيه

له يعود

شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
ولا فارا بخربة يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو النعيم
حدثنا سفين حدثنا قتيبة حدثنا سفين
عن يحيى ابن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال
اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر
الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما نصلي
ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة يقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابن ابي جميلة قال
اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله الخربة البلية
بضم الخاء المعجمة وفتح الراء
لغيره وهو بعد بعضهم قال العارض
من اليونينية

عشرة

وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمر ابن
سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله قال
فلقيته فسئلته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسئلهم ما للناس ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه
اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يقرر
في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو
نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح ابادر
كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى
الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في
حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من
الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا ما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان عتبة ابن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن

وليدة

وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد
ابن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو احوك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة
ابن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
ابن زيد ليستشفعوه له قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي

نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك
المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح
قلت يا رسول الله جئتك بارجي لها بعد علي
الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت
على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة
لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال
خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء بفرس
مجالد حدثني حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر رضي الله عنهما ابي اريد ان اهاجر
الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت
وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرني ابو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة

اليوم

اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا اسحاق ابن يزيد حدثنا يحيى ابن
حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني الاوزاعي عن عطاء ابن ابي رباح قال
زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسئلها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم
بدينه الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه
وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية **حدثنا** اسحاق اخبرنا
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن ابن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم
القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يحتلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت
ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحوه هذا رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا

الاية حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل رايت بيد ابن ابي
اوفى ضربه قال صرتهما مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت نعم ان حبيبا قال فنعل ذلك
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة او لليت يوم حنين فقال اما
انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ
ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين
ابن الحرث اخذ برأس بغلته البيضاء يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يولّ كانوا رماة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن
عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسيله رجل
من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء واون ابا سفين اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب قال ابو اسحاق وزهير فما رئي النبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب

بن

اخبرنا

قال

النبي

بن الحرث

يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب قال محمد بن
شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور ابن
مخرمة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله حدثني محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب

حكم

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فقلنا
من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن
نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه عبيد الله بن عمر
وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر ابن كثير ابن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من وراءه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال
مالك يا أبا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق

فاعطه

رسول الله

بسيف

بن الخطاب

فجلس

حرس

منه

فاعطاني درعه فبعت منه مخرفا في بني سلمة فانه
لأول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني
يحيى ابن سعيد عن عمر ابن كثير ابن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله
فأسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب
يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس
قال أمر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لأطلب بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال
أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه
الي فاشتريت منه مخرفا فكان أول مال تأثلته
في الاسلام باب غزاة أوطاس حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد ابن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي

وانه

ذكر

أصيبغ

مخرف

قال الحافظ أبو ذر الهروي محمد الله ذكر أصيبغ بالغين المعجمة
والصاد المهملة وأصيبغ بالصاد المهملة والغين المعجمة كذلك
رويناه بالوجهين من اليونينية

دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى ويعتني ابو عامر فرماني ابو عامر في
ركبتي فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار
الي ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول
له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع السهم فنزعته فنزا منه الماء قال
يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم وقل له
استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فلبث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراشه فرأيت رمال السرير لظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي
عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد
الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى
لابي موسى **باب** غزوة الطائف في
شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثنا**
الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة
رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد
الله بن ابي امية يا عبد الله ارأيت ان فتح الله

رماه حشي بسهم فانتزعه فمات

مرمل منقل عنده

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم

عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة
وقال ابن جريج احدث هيت **حدثنا** محمود
حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطايف يوميد **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن عمرو وعن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم
شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال
قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول
من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا تسورا
حصن الطايف في اناس فاتيا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال
اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل
الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه

وقال

بالخبر كله

وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايفين حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر
فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة المغضبان فقال
رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء
الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل
ابن علية حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به محدق به ناس من
اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث

مرات

حين

بطيبه

وقد سبق برواق الاروام بالجامع الازهر

مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
قلتم جيئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من
الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المية من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقالتهم

صلى الله عليه وسلم

وجد

اوكانهم وجدوا الام
يصيبهم اصاب الناس

صلى الله عليه وسلم

فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
انا لهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فانا على الحوض قال
انس فلم نصبر

حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم

حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام بن زيد
ابن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبل النبي
هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله

ورسوله

صلى الله عليه وسلم

فتجلدن

عن انس

ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم
في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار

حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم فاعطى قريشا ونوائبها ما اعطى
لم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

حنين

قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد
بهذا وجه الله
فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فخ

حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا
ابن عون عن هشام ابن زيد ابن انس بن مالك عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذرارهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من
الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو
على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك
قال وابن اعيب عنه باب السريتة
التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سريتة قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانها

والطلقاء

وقال هشام قلت
يا ابا
ذلك

سهمانها

اثني

اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا باثني عشر
بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني احمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما
صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها
سرية الانصار حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان
تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال
اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا

فرجعت

يديه

محزز

قال

منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا ابو موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اباموسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه اخذ بذلك عهد فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمع يديه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله ابن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي

حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه حجر وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة

حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا

سعيد

قال انما جئتك لاذاكرك فانزل قال ما انزل حتى يقتل ثم

حدثنا فاحتسب

حدثنا احتسب

سعيد ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا

فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعل يتيه اوران فزار معاذا ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل

ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حجر بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عياش ابن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قليس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة

راحلتي

فاقوم وانام

ووهيب

هو الذهبي

الاشعري

اهلال

ثم حل فقعلت حتى مشطت لي امراة من بني قيس
ولكنا بد لك حتى استخلف عمر حدثني حبان
اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقراء واتخذ الله
ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقراء معاذ في صلاة
الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

باب علي بن ابي طالب عليه السلام

وخالد ابن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل
حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن اسحاق بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق

سمعت

كتاب
الطاعون
عليهم
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك

قال ابو عبد الله كلمة الطاعون واحدة

سمعت البراء رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث علي بعد
ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقفل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن
بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد
ابن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل قلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا قلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد
الرحمن ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
ادم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء
ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست

كذا في اليونينية غث الباء
خفقته وفوقها فقاه وعليها
صح فليعلم النبي

اواقي

بعني مدبوغا بالقرظ

أحق أهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد
ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان
يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم
قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
قاظنه قال لاءن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن ابراهيم عن بن جريج قال اعطاه قال جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يقيم على احامله
زاد محمد بن بكر عن بن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته قال
له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
واقم حراما كما انت قال واهدى له علي هديا
حدثنا مسدد حدثنا بشر ابن المفضل
عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر
ان اناسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
بعمرة وحج فقال اهل النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا
علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بم اهللت قال اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن
قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال
له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائتين وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسماعيل حدثنا قيس قال لي جرير رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
الكعبة اليمانية فانطلقت في مائتي وخمسين
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسوله جريرا
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
بيده على صدري حتى رايت اثر يده في

صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم ويحفل فيه دفت تعبد فيقال
له الكعبة اليمانية قال فانا هاكحرقها بالنار
وكسرها قال فسار اليها جرير في اليمن كامنها رجلا
يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال
فبينما هو يضرب بها اذا وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
جئت حتى تركتها كانها اجمل اجرب قال
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس
ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجزام قاله اسماعيل ابن ابي
خالد وقال بن اسحاق عن بريد عن عروة هي
بلاد بلقين وعذرة وبني القين

حدثنا اسحاق
اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي
عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة

العبسي

العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قلت كنت
بالبجيلة فلقيت رجلين من اهل اليمن ذات كلاع
وذات عمر وفجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ذو عمر وان كان الذي تذكر من امر
صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وافدا
مني حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا لجرير صاحبك اباقد
جيبا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت لهم
فلما كان بعد قال لي ذو عمر ويا جرير ان لك
علي كرامة وابي خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم
في اخر فان كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
عضب الملوك ويرضون رضي الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش وامرهم ابو عبيدة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن
ابن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا
ببعض الطريق في الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن

DIN A4 812 x 11h

يجيئنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فقدت ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها الغوم
ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبا ثم امر برحل فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم يصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب
اميرنا ابو عبيدة تلقى عيرا لقريش
فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فعمد الي اطول رجل معه فمر
تحتهما وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل
من القوم يحز ثلاث جزائر ثم يحز ثلاث جزائر
ثم يحز ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيسا بن سعد قال
لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال اخر قال فخرت
قال ثم جاعوا قال اخر فخرت قال ثم جاعوا قال
اخر قال فخرت ثم جاعوا قال اخر فنميت حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا

شديدا

سنة
بني
واميرنا
اي ورق السلم
اعضائه
اعضائيه

شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله باب ابو بكر
بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة
نزلت كاملة سورة براءة واخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن ابي بكرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن

لنا
ص
تعجنون
ص
عليها
ص
قن ح ط
ص
فروي

DIN A4
8 1/2 x 11in

ابن اسحاق عروة عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر
بني العنبر من بني تميم بوفد الى النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغار واصاب منهم نساء وسبي منهم
نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد
امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني
ابو ابهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله
ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر قال بل امر
الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
فوق صوت النبي وقد عبد القيس حدثني اسحاق
اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة
قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي
فيها فاشرب حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس حتى خشيت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم

حدثنا

حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من ورائنا قال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن
اربع ما انتبذ من الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ابي جمرة قال سمعت بن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في
شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندعو اليها
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان توذوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو قال بكير بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان بن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة
رضي الله عنها فقالوا اقرء عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا
انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنها قال بن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة

حدثنا

DIN A4 8 1/2 x 11 in

فاخبرتهم فردني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت
اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية
سألت عن الركعتين فاراك تصليهما بعد
العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم
هو ابن نهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة
جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم

وان

لا ٧٥ الى
يعني في بيته

وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فاسأل
منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك

فترك

ايها مستقيم

نخل

النبي

محمد

النبي

ابي عن صالح ابن عبيدة ابن نشيط وكان في موضع اخر
اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
لي فينا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار
بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز وهي
ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي خطب
له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه والذي لا اراك
الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سمعت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما انا نائم اريت انه وضع في يدي
سواران من ذهب فقطعهما وكرههما فاذن
لي فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب

قصة اهل نجران

حدثنا يحيى ابن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لان كان نبيا فلاعناه لا نفلح

ولكن ادبرت ليعقرني الله واني لا اراك الذي اريت فيه
ما رايت وهو ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال
ابن عباس فسئلت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا اراك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والاخر مسيلمة

حدثنا

اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبر علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذي انا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

حدثنا

الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون
قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا
الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا
بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر
رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب
وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى
الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قتلة الاسود العنسي

حدثنا

سعيد بن
محمد الجرمي حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا

نحن ولا عوتنا من بعدنا قال انا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا اميينا
فقال لابعثن عليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا
عبيدة ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
عليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة عن
سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابرا ابن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين اخذا اعطيتك هكذا وهكذا
ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر منادي
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر
فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته

الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني قال افلت
تبخل عني واي داء اذوى من البخل قالها ثلاثا
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد
الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثليها
مرتين **مات** قدوم الاشعريين واهل اليمن
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد والحاق
ابن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن
ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن
يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت
انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل كان
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم
وان الحلوس عنده وهو يتحدث فحاجا في
القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال
اني رايت بك شيئا فقدرته فقال كل فاني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل فقال
اني حلفت لا آكل فقال هلم احدثك عن يمينك
انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه

دال يتجدى ما عليها نقطة
في اليونينية

العوذا بالدال المهملة
في اليونينية

وسلم أن أتي نهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما اقتضيناها
قلنا لو تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم عينه لا نفلح
بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تعملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا ارى حلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
حدثنا سفين حدثنا ابو اسحق جامع ابن شداد
حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران
ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ
بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين افئدة
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان

عن

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور ابن
زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا
يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا
عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا
كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
يقرأ عليك الجل قال اقرأ يا علقمة فقام زيد بن
حدير اخو زياد بن حدير ان امر علقمة ان يقرأ
وليس ما قرأ يا قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ
شيئا الا وهو يقرأ ثم التفت الي خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى
قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه
غندر عن شعبة فقد دوس والطفيل
ابن عمرو الدوسي حدثنا ابو النعيم حدثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت

عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات
بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
علي النبي صلي الله عليه وسلم قلت بي الطريق يا ليلة
من طولها وعناها علي انها من دارة الكفر فخت
فابق غلام لي في الطريق فلما قدمت علي النبي
صلي الله عليه وسلم فبايعته فبينما انا عنده
إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله
فاعتقته **باب** فرضه وقد رمي وحديث
علي بن حاتم **حدثنا** موسي بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا ويسميهم فتخلف اما تعرفني يا امير
المومنين قال بلي اسلمت اذ كفروا وافقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا اما لي اذا **باب** محمل الوداع **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتي يحل منهما جميعا فقدمت معه
مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
وعدي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني

قال حب
فاعتقه

فليهلل صح

بالحج

رسول الله

رسول الله صلي الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابن ابي
بكر الصديق الي التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال
حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله تعالي ثم محلها الي البيت العتيق
قلت ايما كان ذلك قبل المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل ويعد حدثني بيان حدثنا النضر
اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي
موسي الاشعري رضي الله عنه قال قدمت
علي النبي صلي الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت راسي حدثنا ابراهيم
ابن المنذر اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسي
ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلي الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما
يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هدي
فلست احل حتي انحر هدي **حدثنا** ابو اليمان

ومن امر النبي صلي الله عليه
وسلم اصحابه في حجة
الوداع صح

وبالمروة صح

قال حدثني سفيان عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال اخبرني بن شهاب عن سليمان بن يسار
عن بن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن عباس ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
ان احج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا بشر بن
النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال افتتح النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو
مردف اسامة علي القصوي ومعه بلال وعثمان
ابن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ايتنا بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة سطر بن صلى بين العمودين
من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الحجر قال ونسيت ان يسألهم كم صلى
وعند المقام الذي صلى عنده من مرة حمراء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي

صلي

صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت
انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى
ابن سليمان قال اخبرني بن وهب قال حدثني عمر
ابن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا تحدثت بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت قال نعم قال اللهم
اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال حدثني عبيد بن رفيع ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذ تبع عشر عزوة واتى حجة بعد ما حجة
واحرم لم يحج بعدها الا حجة الوداع قال
ابو اسحاق وعمل لكم لحزي حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو ابن جرير عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم

رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة
يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه
الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر اني لاعلم اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم
اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله

عليه

ثلث حس ٥ د ٥ ط

فبسألكم ٥ م

النبي ٥ م

ورضيت لكم الاسلام ٥ ص

عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك مثله حدثنا مالك لاحمد بن يونس
حدثنا ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عامر ابن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتكيت منه
على اوف فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره
قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك
ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم
لكن البايس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم

ابن المنذر حدثنا ابو حمزة حدثنا موسى ابن عقبة
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق راسه في محجمه الوداع حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج اخبرني موسى ابن عقبة عن نافع اخبره بن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في محجمه الوداع
واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله ابن عباس رضي
الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة في حجة الوداع
يصلي بالناس فمر بعرفة الحمار بين يدي بعض
الصف ثم نزل عنه وصف مع الناس حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا
وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع المغرب والعشا جميعا باب عمرة
تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسئله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة

وهي

ووهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني
اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع
النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حديثا من
سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء
فارتكبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولاء ولكني والله
لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي
انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى ببعض منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الذي حدثهم ابو موسى بعضهم منهم حتى اتوا الذين
ابلاهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به ابو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في
النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني

DIN A4
812 x 11in

منزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي قال
ابو داود وحدثنا سفيان عن الحكم سمعت مصعبا

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن
بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان
يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فقال اخبرني صفوان انهما
عض الاخر فنزع يده قال فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال
عطاء وحسبت انه قال اقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكيدع قرنه في فيك تقضمها كما يقضم في
فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة

حين تواثقنا

حب العسيرة

ف ٥ صح

ص يعاتب احد

توا ثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري
اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في
تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن
ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول
في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض
شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس

انه

حب الناس بالجد

ص شرعوا قال ابن جريج تضعيف

تخلف حزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم
احزنني اني لا اري الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بتبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كعب بن مالك فلما
بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما
قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج
منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني

والله

والله لئن حدثتك اليوم حديث كذب ليرضين به
عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولان حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
وقالوا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل
لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه

المخلفون
عني
مثل ما

يرد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
النظر فاذا أقبلت علي صلاتي أقبل الي واذا التفت
نحوه أعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما
انا أمشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك
غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا
من البلاء فيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك
ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الي صاحباي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية
شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة

الى

رسول الله

رسول الله

الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه
هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسين ليلة من حين نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد
ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على فيل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد
جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته ايا هما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله
عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه

نبي

وقف للدنقاري رواق الاروام بالجامع الازهر

٢٢١

وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل
من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى
الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان
يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال
لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا

لد

احسن

والانصار

اذ

الثلاثة

له منهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه
امرنا عن من حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب حدثنا نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم تقنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا مالك عن عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى ابن

بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد
ابن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لبعض حاجته فتخلف اسكب
عليه الماء لا اغسله الا قال في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم
الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ومسح
على خفيه

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان

قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على

بالجار المجمة

مغيرة

كما

عن عمرو

المدينة قال هذه طابة وهذا أحد حبل يحبنا ونحبه
حدثنا محمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري
عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند
ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال
عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما زال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المرسلات عرفا فما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة
حدثنا سفين عن سليمان الاحول عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقالوا دعوني
فالذي انا فيه مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث

فقال

عن عبيد الله

وقال يونس عن عنده

ابن عيينة بدل سفين

لا تضلوا

نبي عنه

قال لخوجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم ان رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة
ابن صفوان ابن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها
السلام في شكواه الذي قبض فيه فسار رها سنيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسئلنا عن
ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة

يقول

يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية فظننت
انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول
في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه
فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا
محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فاد بره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فما
استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى

رسول الله
صح
نضلون
صح
تضلون
صح
التي قبض
صح
سئلناها
صح
اهل بيته
صح
رسول الله
صح
مرضه
صح
اخبرني
صح
يجتارنا
صح
فائدة
صح
فقضمته
صح
رايته صلى الله عليه وسلم

نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه
بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى
الله عليه وسلم عنه حدثنا علي بن اسد
حدثنا عبد العزيز ابن مختار حدثنا هشام بن
عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى
ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك
لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان مسعودا ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من
الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قلت
لا قال ابن عباس هو علي وكانت عايشة

فطفقت
عن
رسول الله
الاعلى
ذاك
بن ابي طالب

زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس رضي
الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم اطفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان
عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم
احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي
بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة قالت ما ان النبي صلى الله عليه
وسلم وانه ليبن حاقنتي وذاقنتي فلا
اكره سكرة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى

فقال
وان لا

الله عليه وسلم حدثني اسحاق اخبرنا يحيى بن بشر بن شعيب
ابن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن كعب ابن مالك الانصاري وكان
كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني
والله لاارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يتوفى من وجعه هذا اني لا اعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لان سئلناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا
الناس بعده واني والله لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر
من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج
الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا

في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر **حدثني** محمد بن
عبيد **حدثنا** عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين حاقنتي وذاقني وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار برءاسه ان نعم فتلبدته
وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء
فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده **حدثنا** اسماعيل قال حدثني سليمان
ابن بلال **حدثنا** هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه فكن حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك

يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الي صدري حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء
اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء
وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه
في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه
اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة
فيتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن
عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال

اجلس

في الرضو الاعلى

فقضمته

مستند

رسول الله

وكان احدانا

الي

فدفعت

وسقطت

اخلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكانا ان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني سعيد ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته
تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفين عن موسى ابن ابي عايشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن
عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى
الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي
حدثنا يحيى اوزاد قالت عايشة لدد ناه في
مرضه فجعل يشير الينا لا تلددوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
الا لد واما انظر الى العباس فانكم لم تصنعوا كم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا ابو عامر اخبرنا ابن عون عن
ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لمسندته الى صدري فدعا بالطست

فعقرت

فعقرت

علمت

بعد ما مات

تلددني

فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء

فاخذت فمات فما اشعرت فكيف اوصى الى علي
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن
طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى
بكتاب الله حدثنا فتيبة حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
عليها السلام واكرب اباه فقال ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه
اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من
اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى
سقف البيت ثم قال الرفيق الاعلى فقلت

اذا

اذا الا نختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي وهو بن ثلاث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في
مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا
اسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة

ابن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امارته ايده من قبل وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي بعده باب
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له مني مهاجرون قال خرجنا من اليمن
مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلنا
له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم رضي الله
عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن
حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر
ابن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة
غزوة والله اعلم كتاب
التفسير بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم

اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم العالم
باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت
ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير
والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي
لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل
ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان
يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته باب غير المغضوب عليهم
ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة
البقرة وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه السلام

فيستحي

فيستحي

فيستحي

صلى الله عليه وسلم

عبده

نبي

عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول
ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن
على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقول ارفع راسك وسل تعطه
وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة
فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود قال ابو عبيد الله الا من
حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين
فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم

من

من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل
بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والطير السلوى الطير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد ابن زيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن
المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا
حبة في شعرة باب قوله من
كان عدوا لجبريل وقال عكرمة خبر ومبشر

الى يظلمون

النبي

الآية

يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا اعتاض من الرعونة
اذا اراد وان يجمعوا انسانا
قالوا راعنا لا تجرعنا لا تفتنا
ابتلى اختبر خطوات من
الخطوة والمعنى اثاره

وسراقة عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكير حدثنا حميد عن انس قال
سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقرا هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت واني
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم بيهت
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد
الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد
الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي
كنت اخاف يا رسول الله **باب قوله ما ننسخ**
من آية او ننسها حدثنا عمر بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد ابن
جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه افرؤنا
أبي وأقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك

ان

ان أبيا يتوك لأدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او
ننسها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
عن عبد الله ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله لن
لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي قوله
لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **قوله**
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن
حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية
الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى
اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد سمعت انسا عن عمر **باب** قوله
تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

القواعد اسامة واحدهما قاعدة والقواعد من
النساء واحدها قاعد حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
بنوا الكعبة و اقتصروا على قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابراهيم **باب** قول الله
تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي
ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الينا الاية **سيقول السفهاء من الناس**
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا**
ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى
بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل

الآية

البيت

وقد نسبه بروايات الاوزاعي بالجامع الازهر

البيت وانه صلاها صلى اوصلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه مر
على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول قتل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم **ولذلك جعلناكم** امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة
واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره **ولذلك جعلناكم**
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل **وما جعلنا**
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قبا
اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم

الآية

باب قوله

جرير

الآية

باب قوله

فولنا فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

الآية

فلا تكونن

الآية

فولوا

قبلتنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله عما تعملون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب** وهل ابيلي ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **الذين اتيناهم الكتاب** يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **ولكل وجهة هو موليها** فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ومن حيث

خرجت

الآية

فاستداروا

فولوا وجوهكم شطره

الكعبة

باب قوله

خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاؤه **حدثنا** موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **ومن حيث خرجت** فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون **حدثنا** قتيبة ابن سعيد عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **ان الصفا والمروة من شعائر الله** فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علاماته واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر وتقال للحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة عجبي الصفا والصفا الجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت

DIN A4
812 x 11in

او اعتمر فلا جناح عليهما عليه ان يطوف بهما فما أرى على
أحد شيئا الآن يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان
يطوفوا بين الصفا والمروة من شعائر الله في حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمان
قال سألت انسا بن مالك رضي الله عنه عن
الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا
واحدها ندا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت لخوي قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله
ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب
اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع

فلما جاء الاسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فانزل
الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه
باب قوله
يحبونهم كحب الله
باب قوله
الى اليم
تبع

بالمعروف

بالمعروف وأداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم فقتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر الهمي
حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصام
في الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام
ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن

اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم
عاشوراء قال كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان
رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان
كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران
ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام
فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر فراة العامة يطيقونه وهو الكثر
حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن
اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس
يقرا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير
والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعما
ماكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم
الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد

حدثنا

حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا كثير
ابن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ابن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال
لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها

احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي
الله عنه وحدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم

وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد الى قوله يتقون
العاقبة المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل فلم يستبينا

قال ابو عبد الله
الى قوله واتبعوا
ما كتب الله لكم
الابيل

وسادي عثمانيين

فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال
ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود
تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود امنهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو
سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي
مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم يترك من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله من بعد من
الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار وليس البر
باب قوله بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب

ضيعوا

النبي

١٢٥

النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج
فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله
تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان قاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير
الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال
اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى
ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان
تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد
علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس
وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما قتلوه واما تعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان
فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث
ترون واتقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحاق اخبرنا
النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت

هو ابن الهيعة من الخمر اليوسنية

عز وجل

فان فيئت احدا مما على الخمر فقال

باب قوله وانفقوا في سبيل الله

ايام وابدل عن حذيفة واتقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال فقعدت الى كعب
ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسئلته
عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك ما ترى تجد شاة قلت لا قال صم
ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم
عامة من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عمران ابن ابي بكر قال حدثنا
ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران
يحرم مثله ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم حدثني محمد قال احمد بن عبيدة
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج تم
افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش

ومن

باب قوله

اوبه اذى من راسه
مكتوب بالواو ودي
في الاصل

باب قوله

باب قوله

اسواق الجاهلية

باب قوله

ومن دان دينها يلم الحلة دينها يتقون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل ابن سليمان
حدثنا موسى ابن عقبة اخبرني كريب عن ابن
عباس قال بيطوف الرجال بالبيت ما كان حذاء
حتى يهل بالحج فاذا اراك الى عرفة فمن تيسر له
هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من
ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم ييسر له فعليه
ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان
اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم ليطوف حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر اذا كان يوم النحر ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يقفون
به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل والتكبير
والتهليل قبل ان تضحوا ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى
ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وعمر الدهقام وقال عطاء الشعر
للحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه

يطلق

نبيء ردا ابن همام بن الصواب
فان الناس يفيضون وقال الله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس من هو الصواب

باب قوله
الاية

افاض

قال البغض الرجال الي الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا
سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **ام حسبتم**
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء الي قريب **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي
مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا
استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة فذهب
بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن
الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه
كائن قبل ان يموت وكلم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت
تقترؤها وظنوا انهم قد كذبوا **ثقلة** **انا وكم**
حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم وقدموا لانفسكم
الاية **حدثنا** اسحاق اخبرنا النضر بن
شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم اني شئتم قال ياتيها
في دبرها حماد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه
قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء

عن ابن جريج

باب قوله الاية

تقترؤها

باب قوله

الولد احول فتزان نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
اني شئتم **واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن**
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **حدثنا** عبد
الله بن سعيد حدثنا ابو العلاء العقدي حدثنا عباد
ابن راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن
يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن
ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها وقال كما
حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **والذين**
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا الى قوله بما تعملون خبير يعفون
يهبن حدثني ابي امية بن بسطام حدثنا يزيد بن
زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او
تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا ابن جريج عن
ابن ابي عتيق عن محمد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الازواجهم فتاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر
وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان

وصيه

غير اخراج
لينفقه

وهذا هو حديث الذي تقدم في الجملة من التنزيل كما مر به
المؤلف هنا بعد باب قال ابو عبد الله قال ابو ابراهيم وفي ظهور ان الشاء
المجمل هنا بعد باب قال ابو عبد الله قال ابو ابراهيم

حرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من فالعدة
كما هي واجب عليها ثم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج
قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد نحوه وعن ابن أبي نجيح عن عطاء وعن ابن عباس
قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله تعالى غير إخراج نحوه حدثنا
حبان حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست مجلس فيه نفر عظيم
من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى وذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت
الحوث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان يقول ذلك
فقلت أبي الجوي أن كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك
ابن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن
مسعود في المتوفى عنها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال

اهمها

عز وجل

أخبرنا

عبيدة

أنزلت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو
قال في بطونهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين
أي مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسماعيل ابن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم أحدنا أخاه وهو إلى جانبه حتى نزلت هذه الآية
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين فأمرنا بالسكوت وقال حفظ فرج
وكيفما فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون وقال ابن جبير إكراهه على الزنا وإن أبوه لا يقبل
ابن القليبي والأود والأيد قوة فهبت ذهبت
حبل حابل لا يبس فيها عود ولا شيء انبتها تشتهيها
حتى جاءها إعصار ريح عاصف ذهب من الأرض إلى
السماء كعود وقيل نار وقال ابن عباس صلاة الليل
عليه شتى وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل
الندي وهذا مثل عمل المؤمن يتقبل منه يتقبل
وهذا مثل عمل المؤمن يتقبل منه حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن
نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل
عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من
الناس ويصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم
بينهم وبين العدو ولم يصلوا فإذا صلوا الذين معه
ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة

باب قوله

الآية

معلقا بشرط وزيادة وفقلا

اخرج اول

السنة تعاس بتقيد

السنة النعاس يتشه

يتقيد

صلى

ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من
الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا اري عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع
قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه التي تدعى
الايتين التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الا تخرى فلم
تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيأ منه
من مكانه قال حميد او نحو هذا وقال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله
تتفكرون حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن
ابن جريج سمعت عبد الله ابن ابي مليكة يحدث
عن ابن عباس قال وسمعت لحاه ابا بكر ابن ابي مليكة
يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة

فتقوم كل واحدة

من نخيل واعناب ح
الى قوله لعلكم تتفكرون

قالوا

قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال
عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر رجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي
والح علي واحفاني بالمسيلة فيحفا كم تحفكم حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن ابي عمرو ان عطاء ابن يسار وعبد الرحمن
ابن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا
ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل
الله البيع وحرم الربوا المس الجنون حدثنا
عمرو بن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة في
الربا قراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر يحيى الهم الربا
يذهبه حدثنا بشر ابن خالد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما
انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في
المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذوا بحرب

باب قوله

اقرؤا

فقرأها

الاعمش

من الله ورسوله

فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قال لما
انزلت الآيات من اخر البقرة فراهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن
يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قال لما انزلت الآيات
من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر
اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه
امن الرسول بما انزل اليه
من ربه وقال ابن عباس اصر عهدا وميثاقا
غفرانك ربنا اغفر لنا حدثني اسحاق اخبرنا
روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة آل

عمران

عمران تفاة وتقية واحدة ضربت شفاحرفه مثل
شفا الركية وهو حرفها ثنوي تتخذ موسم
المسوم الذي له سيما اما بعلامة او بصوف او بما كان
ربيون الجميع واحد ربي تحشونهم تستأصلونهم
قتلا عزا واحدها عار سكنت سنحفظ نزلا ثوابا
ويجود ومثوى من عند الله كقولك انزلته وقال
مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال
ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
الحي من الميت من النطفة تخرج ميتة وتخرج
منها الحي الابكار اول النهار والعشي ميل الشمس
اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات وقال مجاهد
الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ابتغاء الفتنة
المشبهات والراسخون يعلمون يقولون
آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد
ابن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم
ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات الى قوله اولوا الالباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم وانى اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن

سورة

باب قوله
الآية

باب قوله

باب قوله
الآية

باب قوله

بن منصور
حدثنا

الجموع واحدها ربي

قال سعيد بن جبير وعبد
الله ابن عبد الرحمن بن
ابزي الرواعية المسومة

واتاهم تقواهم
في العلم

فاحذروهم
باب قوله

DIN A4
812 x 11in

محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم آل

باب قوله

الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم
وهو في موضع نعت حدثنا محمد بن مهران
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال
فدخل الاشعث بن قيس وقال ما حدثكم ابو عبد
الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كان لي بئر في
ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم تبينك
او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم
سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا
اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها
ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

الى

باب شتى

اخبرنا

النبي

الباب ملتوى في الحاشية

وذكرها

هذا الجزء من وقف الشيخ محمد المغربي الشنقيطي وعليه ما يدل على ذلك

الى احر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد
الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين
كانت تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد
انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فدفع ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء فقد احدثني
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل قال هل هنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان

الى احر الاية

باب شتى

اخبرنا

النبي

الباب ملتوى في الحاشية

وذكرها

هذا الجزء من وقف الشيخ محمد المغربي الشنقيطي وعليه ما يدل على ذلك

يؤثر على الكذب

هل في

يفتح الباء في الموضعين عنده

وكذلك

يؤثر على الكذب كذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان في آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل من احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجال يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا قلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه ضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا يغدر

ولذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر ما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعاهم قبل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد واخر الابد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

كما

الى

قيل كتبه النبي من الوضاع قاله ابن مالو لا وقيل غير ذلك انتهى

باب قوله

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية الى عليم

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموالهِ اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي اليّ بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح

باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم فقالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما

رأوا

اليه

قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

تعلمون

مدارسها

قال

رأى

قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم العن الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان
يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى
ليس لك من الامر شيء الآية او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون وقال ربيبكم
في اخراكم وهوذا تنبيك اخراكم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا باب فنزل منكم عاصما
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن عبد الحميد ابو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان اباطلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الفتح الجرح
استجابوا اجابوا ليستجيب يجيب ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم حدثنا احمد بن
يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين

باب قوله

باب قوله

تفسير الناس

القي في النار فقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين
قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول
ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله الآية سيطوقون ما بخلوا
طوق قلادة بطوقي حدثني عبد الله ابن منير سمع ابا
النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود
زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوق يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الآية
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وارادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث ابن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي فاذا
في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان

باب قوله

باب قوله

معوذتين بهما

باب قوله

بلهزمتيه

باب قوله

اخبرنا

وقيقة

والبهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي
بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان
حقا فلا توذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق
الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد
الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله ود
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا

وجهه
لحن ما
نوذنا
محالسنا
واستب
سكنوا
نزل
البحرة
فيعصبوه

كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول العفو بما امره الله به حتى اذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن
سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ﴿الذين يفرحون بما اتوا﴾ حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا الآية حدثني ابراهيم ابن
موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن
عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فارروه ان قد استحمدوا
اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما

في العفو
فبايعوا الرسول
تاب
فاذا قدم
ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا

اوتوا من كتابهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب الآية لك لحق فقوله يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
اخبره ان مروان بعث بهذا

ان في خلق السموات والارض حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الرحمن
ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن
فصلى احدى عشرة ركعة ثم آذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **الذين يذكرون**
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم
ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت

الى

باب قوله

حدثنا

باب قوله

حدثنا

في بيت

ميمونة

باب قوله

الآية

فقرأ

سقا

الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ بأذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
اوتر **ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته**
وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
واخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة

باب قوله

عن

عبد الله

واهله في طولها

باب قوله

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله بطولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى علي
رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

النساء قال ابن عباس يستكمه يستكبر وقواما
قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب
والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنين
وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكان عليها عليه ولم يكن لها من
نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سأل عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة

تكون

تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في
النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية
اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الآية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا
من العتاد **حدثني** اسحاق اخبرنا عبد الله ابن
نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في
مال اليتيم ان كان فقيرا انه يأكل منه مكان فيانه
عليه بمعروف **واذا حضر القسمة اولوا القربى**
واليتامى والمساكين الآية **حدثنا** احمد بن
حميد اخبرنا عبد الله الاشجعي عن سفيان عن
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد

عن ذلك الا بان يقسطوا

تعالى

ان ينكحوا من رغبوا

باب قوله اعتدنا افتعلنا

وكفى بالله حسيبا

والي باب قوله

عن ابن عباس يوصيكم الله حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ماتأمرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في
اولادكم وكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا
محمد بن يوسف ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع
وللزوج شطر والربع
لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تضلوهن
لا تغلبوهن حوبا اثما تقولوا غلبوا نحلة النحلة
المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن
محمد حدثنا الشيباني وذكر ابو الحسن السوائي ولا
اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية نسخت موالي
اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو
الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق

والمولى

باب قوله في اولادكم
اخبرنا
الكلاد
شيأ
باب قوله
ولا تضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن
باب قوله
لا تغلبوهن
عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني

والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع
ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني
زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمرو
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله
عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر
او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من

قال وهل تضارون في رؤيته
ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا
فيتبع
عند ما كان

١٥٨

صاحبة ولا ولد فما تابعون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك
مثل الاول حتى اذا كان لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من
التي راوه فيها فيقال ما ذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه
بشهيد وحينئذ يكشف عن ساق فلا يبقى
والخيال والخلق يطمس نسوها حتى نعود كما قفاهم
طمس الكتاب محاة سعيرا وقودا حدثنا صدقة
اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال اعيي بعض الحديث فاخبرنا عن
عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه
سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغايط صعيدا
وجد الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد

وفي

اولم ترة فقال

باب قوله

والخيال وجوهها

جهنم اخبرني

وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليس على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل
الله يعني ايتيمم اولى الامر منكم ذوا الامر
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
ابن حذافة ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى
الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار
في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى
الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما
فيه سعة قال الزبير ما احسب هذه الآية
الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

ان وان

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي سيل الما

ري

فيما يخبرهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه
خير وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم
اهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
عبيد الله قال سمعت ابن عباس رض قال كنت انا وامي
من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله
وذكر عن ابن عباس حصرت صناعة تلوا المستكم
بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي سوقنا موقتا وقتله عليهم فما لكم
في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس
ردهم فيه جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فانزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها

طيبة

باب قوله
النبي
باب قوله
والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان
عن
باب قوله
بما كسبوا

طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
اذا عوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا
كافيا الا اناثا الموات حجرا ومدرا وما اشبهه مريدا
متمردا فليبتكن قطعه قيلا وقولا واحدا
طبع وختم ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسئلته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها
شيء ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون عرض
الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال فقرا ابن عباس السلام
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي

طيبة
يعني الحديد
باب قوله
فدخلت
باب قوله
وذلك
تبتغون

قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء
ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا
فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن
ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر
والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض الاية حدثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا محمد بن
عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع علي اهل المدينة

ف
تعالى
عز وجل
عز وجل
باب قوله
الاية
وسبعين سنة

بعث

وقف لله تعالى بر واف الارحام بالجامع الازهر

بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا كان من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتل او يضرب فيقتل فانزل الله ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه
الليث عن ابي الاسود
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي
من عذر الله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
الاية حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاءتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولاحناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن
ابو الحسن اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا واستفتوك

عهد
يديمي
عز وجل
باب قوله
باب قوله
الاية
يقول
وكان

عليهم

812 x 11in
DIN A4

في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد ابن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن
عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا ذي ايم ولا ذات زوج
نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها
يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل
فنزلت هذه الآية باب ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل
النار تفاريا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال
كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة

عجبت

اخبرني ابي عن عائشة

يستفتونك

عائشة

فتشركه

في ذلك

عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله
ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر سورة
نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة باب تقبل الجائزة خرم
واحدها حرام فنهاهم نقضهم بنقضهم التي كتب الله
جعل الله تبوء تحمل تابوة دولة وقال غيره الاغراء
التسليط احورهن مهموزة المهيمن الامين القرآن
امين على كل كتاب قبلك اليوم اكملت لكم
دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لهم انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا
لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث

لعبد

ليس في الاصل بياض هنا
ما تركب

حرم واحدها حرام هنا

عنده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

هذا البيت بياض وفي الفرع لا اعلم وفي الفرع لا اعلم وفي الف

انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك
كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم يجدوا
ما فتيمموا صعيدا طيبا فتيمموا انتم ولها الذين
عامدين امتم وتيممتم واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
الجماع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير
ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته

حدثنا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لها بالبيدا
ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله عليه
وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فاقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اوجعني فمن النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم
يوجد فانزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس
فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم قال فاذهب
واسوقه فقاتلا انا ههنا قاعدون

حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود رضي
الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان
ابن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفين
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية
المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن
عون حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة
عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد

ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ذكر ذلك
المقداد قال ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم

العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد افادت بها الخلف
فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا ابا قلابة فقلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله فقال عبثة حدثنا انس بكذا
وكذا فقلت ايايا حدث انس قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا
فيها واشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما تبيتبقي من
هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال
حدثنا بهذا انس وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا **باب**
والخروج قصاص **حدثنا** محمد بن سلام انبا
الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من
الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس ابن النضر عمة انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره **باب** يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن

يستنبطا

باب قوله

عايشة

علي بن عبد الله

عايشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه
فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثني علي بن مسلمة حدثنا مالك بن سعير
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الاية
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله
وبلى والله **حدثنا** احمد بن ابي رجا حدثنا النضر
عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان
لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال
ابو بكر لا اري يمينا اري غيرها خيرا منها الا
فعلت رحضت الله وفعلت الذي هو خير **باب**
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **حدثنا** عمرو
ابن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس
عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن
ذلك فرخص لنا ان نتزوج المراة
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم **باب** انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون بها
في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها
وقال غيره الوكم القداح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته
انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح
اعلاما للضروب يستقسمون بها وفعلت مثله
فنمت والقسوم المصدر **حدثنا** اسحاق
ابن ابراهيم انبا محمد بن بشر حدثنا عبد

العزيز ابن حبيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر
قالوا اهرق هذه الفلال يا انس قال فما سألوا عنها
ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريم الخمر حدثنا
اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي انبا عليي وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الآية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي امر بقيت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت
ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادٍ
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت ميجنا في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل
قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله عز وجل
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

طعموا

هرق اراق

المفضل

طعموا باب لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم حدثنا محمد
ابن الوليد بن عبد الرحمن الحارودي حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن موسى بن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي
قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر ابو جنيمة حدثنا
ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقة ابن ناقتي فانزل الله عز
وجل فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء حتى فرغ من الآية كلها باب ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول
ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة لعيشة راضية
وظليلة يأتيك والمعنى يديرها صاحبها من
خير يقال ما دنى يمدني وقال ابن عباس متوفيك
ممتيك حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن سعيد ابن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول
نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى فكانوا يسيبونها

خنين

قال الله اذ ضما صلة المائدة
اصلها مفعولة كعيشة

عن ابن شهاب مح

الطوائف منهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ما ذكر
والحامل فحمل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى
ضرابه ودعوه للطوائف واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شيء وسموه الحامي ورواه ابن الهاد عن
عن سعيد عن ابي هريرة عن شعيب عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوائب باب حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انكم
محشورون الى الله حفاة عراة كما قال كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية
ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما ان تعذبهم فانهم عبادك
الاية حدثنا محمد بن كثير انبا سفيان انبا المغيرة

يخبره بهذا
ورواه ابن الهاد عن
ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله
عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم

ابن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العليم
سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكرم وغير
ذلك حمولة ما حمل على الظهر فتنتهم معذرتهم ثم لم
تكن معذرتهم والله ما كنا مشركين حمولة ما حمل على
ما لا يحمل شيئا وان يتبعون تبسل تفضح استسلموا
افضحوا باسطوا ايديهم للضرب وقوله استكثر
من الانس اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا
لله من ثمراتهم ومما لهم نصيبا وللشيطان ولالهتهم
نصيبا للنذر واحدها انثى واحدها ذكر مما اوقر عليه
فاتنا الحمل اساطير واحدها اسطورة ومعي
النوهات الباساء من البأس ويكون من البؤس
جهرة معاينة الصور جماعة صورة لقوله سورة
وسور حين اظلم احسبانا مراعي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوان
العذوق والاثنان قنوان والجماعة اقناء
قنوان مثل صنو وصنوان اما استمسكت بعني هل
تستعمل الا على ذكر او انثى فلم تخرج من بعضا وتحملون
بعضا صدف اعرض ابلسوا ايسوا اسلموا اسلوا
سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون
يعدلون على الله حسبانه اي حسابه باب
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة ويترك الغيث
الى آخر السورة باب قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض يخلطكم من الالتباس يلبسوا
عليكم شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما
نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا
ايسر باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه اينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم باب ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة انا سعد ابن ابراهيم سمعت
حميد بن عبد الله الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى ويسمى باب
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني
ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك

اخبرني

اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل
ابن عباس ابي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال
نبيكم ممن امروا ان يقتدي بهم باب وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون
قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الهوايا للبقر
حدثنا عمر بن خالد حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي
حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما
حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم باب
هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع وكيل حفيظ ومحيط بد قبلا جمع قبيل
والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل
زخرف القول كل شيء حسنته وشيته وهو باطل
فهو زخرف حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

ثم ثلا

اسحاق ويعقوب

ما ورد بهذا فانا قد هدينا

الى قوله هداهم اقتده

وانا لصادقون

الهوايا

ها

رضي الله عنهما

باب قوله

وكيلا حفيظا ومحيطا له قبيلا جمع قبيل
والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب قبيل
منها قبيل زخرف كل شيء حسنته
وشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر وكل ممنوع فهو
حجر ويقال للانثى من الخيل حجر
للمعقل واما حجرت عليه من الارض
فهو حجر كأنه مشتق من محظوم واما الحجر
قبيل من مقتول واما الحجر
اليمامة فهو
منزل

وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل الحديث اسحاق اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
امنوا اجمعون وذلك حين لا تنفع نفسا ايمانها لم
تكن آمنت من قبل

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا
وفي غير نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا
هنيئا مريئا اسيغي احزني ناس تخرون وقال غيره ما منعك الا
تسجد يقول ما معك ان تسجد يحصفان اخذ الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه
الى بعض اذا اركبوا اجمعوا الفتاح الناحية افتح بيننا
افرض بيننا طايرهم حظهم ومتاع الى حين موعدنا
الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى
ما لا يحصى عددها النوباش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس فتيلة جيله الذي هو منهم
ومشاق الانسان والدابة كلهم ينبي سموما واحدها
سم وبي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره والخليلة
عواتش ما عتوا ابلهم نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حفيق
حق استوهبوهم من الرهط تلفوا تلفف تلقم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
العمل الخبال يشتد صغار الحلم عروش وعريش
بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتعدون

مذاك
لا ينفع نفسا ايمانها

واذنه لا يحب
عفوا كثروا وكثرة اموالهم

سواتهما كنايتك عن
فرجيهما ومتاع
عددها
كلها

له يجاوزون تجاوز عاشوراء يبيس سندبد اخلد
الى الارض فقد وقعت عليه سنسند رجم اي نأتيهم من
مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من حيث من جثون ابيان مرساها متى حرجها
ينزغنك يستخفنك طيف مولم مد لهم ويقال طايف
وهو واحد عليهم يزينون واخيفه خوفا وخيفة
من الاخفا والاسرار واحدها اصيل وهو ما بين
العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا

باب

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت
لئن سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه

باب

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الى قوله وانا اول
المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني

حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من
اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم

تجاوز بعد تجاوز

عرفت به انهم الحمد
فاغتنه

باب قوله

قال وعلى محمد

العرش فلا ادري افاق قبلي ام حزي بصعقة الطور

باب المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من
المن وماؤها شفاء العين باب قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض الآية حدثني عبد الله حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل
حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال
ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني
قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
وفرقوا حظه حدثني اسحاق انبانا عبد الرزاق
انبانا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة

يقول

٦٦٧

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما
دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين
ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل
حدثني يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال
ما انزل الله في مكارم الاخلاق وقال عبد الله بن
بريد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر نبيه
صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من
اخلاق الناس او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

و

سورة الانفال

حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان انا
هشيم انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة الانفال
قال نزلت في بدر السوكلة
الحد مرد فين فوجا بعد فوج
ردفني وارد فني جاء بعدي
ذوقوا ما شرواو جربوا وقع
هذا من ذوق الفم فيركمه
يجمعه شرد فرق صح

قال الانفال لله
والرسول
فاتقوا الله
واصلحوا
ذات بينكم

سورة الانفال وقوله يسالونك عن الانفال
قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب
يعني ما صلة يقال انا فله عطية وان جنحوا طلبوا
والسلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء
ادخالك اصابعهم في افواههم قال قتادة ريحكم الحرب
مردفين فوج بعد فوج ويقال ردف وردفني بمعنى واحد
فيسحتكم يهلككم ويقال سحته وسحمه وتضديه الصفير ليقتلوك
ليحبسوك حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد
ابن سليمان حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال
قال نزلت في بدر السوكلة الحد مرد فين فوجا بعد فوج
ردفني وارد في جاء بعدي ذوقوا ما شرواو جربوا وقع
هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق صح
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية استجيبوا لحييوا
لما يحييكم لما يصلحكم حدثني اسحاق انا روح
حدثنا شعبة عن حنيظب بن عبد الرحمن
سمع حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم اتته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل
الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال محمد حدثنا

شعبة

ثانيتي
الايه

شعبة عن حبيب ابن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا
سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا فقال في الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك الاية قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في
القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو
قوله يترك الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون يستغفرون ويسالهم ان لا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
الاية

باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله حدثني الحسن بن عبد العزيز
حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن بكير
ابن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الى
اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في
كتابه فقال يا ابن اخي اعتز بهذه ولا اقاتل احب
الي من ان اعتز بالاية التي يقول الله ومن يقتل

الاية باب
قوله وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون صح

اذا شتا يعذب الهم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية صح

وقف لله تعالى بمواقف الارواق بالجامع الازهر

مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا
وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما رأيك انت لا ابا لك
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفى عنه فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته
حيث ترون **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا ابيان ان ورقاء حدثهم حدثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى
في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان
محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك **باب** يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
الاية **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فقال سفين عبر مرة ان لا يفر
عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم
الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد
سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال
ابن ستين منكم واري الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا الاية **حدثنا** يحيى بن عبد
الله

كقتالكم ٥ بقوله
وان يكن منكم مائة ٥

DIN A4
8 1/2 x 11in

عبد الله السليحي اباعبد الله بن المبارك حدثنا جرير
ابن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان
تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما
خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم **سورة براءة** وليخل كل شيء
ادخلته في شيء ليس منه فهو ليخل الشقة السعر
الحمال العشار والحمال المون ولا تقتني لا تتخذ يخبي
يدخل يدخلون فيه يحبون يسرعون والونمكان
اي هلكت اقلعت بها الارض اهوى القاة في هوة
عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين وجود ان يكون النساء
من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على
تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك
وهوالك الخيرات واحدها خيرة ومي الفواضل
الشفا شفين وهو حد والجون ما غرف
من السيول والاودية هاريها يقال هتورن
البئر اذا هدمت وانهار مثل لاه واه شفقا
وفرقا وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين

باب براءة من الله ورسوله الى الذين
عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن
يصدق تطهرهم بها وتزكيهم وتجرهما
كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يبقون

كوها ولوة واحدة

عدنت بارض اقمت
ومنه معدن ويقال
في معدن صدق في
منبت صدق

يرجون موخرون

الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله ويصاهون يشتهون

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول آخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة

باب فنسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين حدثني سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما بال هؤلاء الذين يبقون بعدكم يفسدون في الارض ولا تدري اعلانا فقال اولئك الفساق انخلع في اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب والذين يكنزون الذهب والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد ابن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب يوم يحمى عليها في نار جهنم

اذان اعلام بوبكر

باب قوله سيحوا

الى قوله المتقين

يؤذن

باب قوله

اذانهم اعلمهم

الا الذين عاهدتم من المشركين

ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما بال هؤلاء الذين يبقون بعدكم يفسدون في الارض ولا تدري اعلانا فقال اولئك الفساق انخلع في اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده

باب والذين يكنزون الذهب والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد ابن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكوي بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون قال ابو عبد الله وقال احمد ابن شبيب
ابن سعيد حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان
تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى قوله ذلك
الدين القيم وهو القايم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
ابنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادي وشعبان باب ثاني
اثنين اذ هما في الغار ان الله معنا ناصرنا السكينة فعليه
من السكون حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا حبان
حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني
ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء
وخالته عايشة وجده ابو بكر وحدثه صفية
فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج ح وحدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج
قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء

نقاتلون

باب قوله

ثاني اذ هما في الصاحبه لا تحزن
ان الله معنا
وقال الكلاباذي البصري
لعله صلى الله عليه وسلم

فقدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن
الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية محلين والله لا احله ابدا
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن هذا الامر
عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا
بكر واما امه فذات النطاق يريد اسماء واما
خالته فام المومنين يريد عايشة واما امه
عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد
خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم يريد
خديجة بريد صفية ثم عفيف في الاسلام
قاري للقراءن والله ان وصلوني وصلوني من
قريب وان ربوني ربوني الكفاء قال التوبيان
والاسامات والخمجرات يريد انطاما من بني
اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد
ان ابن ابي العاصي برز بعثني القدميد يعني
عبد الملك بن مروان والله لوي ذنبه يعني
ابن الزبير حدثني محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن
عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره
هذا فقلت لا احاسب نفسي له ما حاسبتها
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير مني
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة
وابن اخت عايشة فاذا هو سعد اعيني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن ابي اعرض هذا من

كرام ربني
من بني اسد

تعني فبلغه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يزني
ثنتا عمي احب الي من ان يزني غيرهم باب
والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير اسا سفين عن ابيه عن
ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الي
النبي صلى الله عليه وسلم ليبني فقسمه بين اربعة
وقال انا لهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج
من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين باب
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم
حدثني بشر ابن خالد ابو محمد اسا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابن مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر
الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المومنين في الصدقات الاية حدثني اسحاق
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء
بالمد وان لاحدهم اليوم مايتي الف كانه
يعرض بنفسه باب استغفر لهم اولا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم حدثني عبيد ابن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه

عبد

عبد الله بن عبد الله الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سالة ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم قال وسازيده على السبعين
قال انه منافق فقال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال
غير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما انه قال لما مات
عبد الله بن ابي جاء ابن سلول ذعي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال كذا
وكذا اقال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني
لو زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من برائة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى

الاية

قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراءتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم
باب ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم ابن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد
الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام ان
يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم انزلت عليه ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله ومانوا
وهم فاسقون باب سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انه رجس
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد
الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من
نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله

لا يرضى

باب قوله

باب قوله

الاية

١٥٤

باب قوله

لا يرضى عن القوم الفاسقين باب واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا قتيبة
هو ابن سعيد بن هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وقعوا فيه ثم
رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم انبا عبد الرزاق
انبا معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا

باب قوله

ان امون فلا يصلي النبي صلى الله عليه وسلم او يحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلح علي فانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في
شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعوكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الفجر اذن ببوبة الله علينا وكان اذا
استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر
وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر
الذين قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل
الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا له شرما ذكر لاحد قال الله تعالى يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الاية قوله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما علمت
احدا ابتلاه الله في صدق الحديث احسن مما

ولا يسلم
معينة
يحطمكم
نبيعكم

يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم باب لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى
الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه امسك بعض مالك وهو خير له
باب وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية
حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي سفيان ابا معاوية
ابن اعين حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب
ابن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم
انه لن يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من
سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من

باب وله
الاتبه
وكان قايد
بن مالك

أنبأني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم الى قوله رؤف رحيم
حدثنا ابو
اليمان انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالقراء وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان
تجمعوه واني لا ارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر
قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر جالس عنده لا انكم فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح
الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور

الرجال

والانصار صم

باب قوله

الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اثنتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه الى آخرهما وكانت
الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال مع خزيمة او ابي خزيمة تابعه
يعقوب ابن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت
حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض
فنبت بالماء من كل لون وقال تخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال زيد ابن اسلم ان لهم قدم
صدق وقال مجاهد خير دعواهم احيط بهم دنوا
من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال محمد ولو يعجل
الله الناس الشر استعجالهم بالخير فرغ اليهم
لولدك ومالك اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولا ماته
احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة يعفره
الكبرياء الملك باب وقوله وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده الى قوله
وانا من المسلمين تجعلك للفيك على نجوة من
الارض وهجو الشر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن اخبرنا سفيان عن ابي

ابن سعد
الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة هود**
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى وقال
غيره وحاق نزل عميق يترك يؤوس فعول من
يئست وقال مجاهد تثنيهم تحزن يثنون
صدورهم شك وامتروا في الحق يستحقون منه
من الله عز وجل ان استطاعوا وقال ابو ميسرة الاواه
الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس مادي الرأي
ماظاهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن انك لانت الحليم تنهزون وقال
ابن عباس اقلعي امسكي قال ابن عباس عصيب شديد
لاجرم بلى وقال الثور ينبع الماء وقال عكرمة وحيل
الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منك الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور وحاق نزل عميق يترك يؤوس
فعول من يئس وقال مجاهد تثنيهم تحزن يثنون
صدورهم عيلة وكثرة في الحق ليستخفوا منه من
الله ان استطاعوا **حدثنا** الحسن بن محمد بن صباح
انا حجاج قال قال ابن جريج لعبد الله بن محمد بن عقيل
ابن جعفر انك سمعت ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم
قال سألت عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزلت ذلك فيهم **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا

هشام

هشام عن ابن جريج **ح** واخبرني محمد بن عباد ابن
جعفر ان ابن عباس قرأها الا انهم يثنون صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يثنون صدورهم قال كان
الرجل يجامع امراته فلا يستحي ان يتخلى فيستحي فنزلت
الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
وقال عبده عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤوسهم سمي بهم ساظلك يقومه وحاق بهم
بأضغاث قطع من الليل بسواد **باب**
وكان عرشه على الماء وقال مجاهد اقلعي ارجعي
حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته
اي اصبته ومنه يعروه واعتراني احد بناصيها
اي في سلطانه وسلطانه عبيده وعقوده وعائدة
واحد وهو ما يؤكد الغبي استعمركم جعلكم عمارا
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود
من حمد يحمد الشديد الكثير مجيد ومجين
واللام والنون لختان وقال تميم بن مقبل ورجلة
يضربون البيض ضاحيك ضربا تواصى به الابطال

سجينا والي مدين لخاعم سنجيبا الي اهل مدين لان
مدين بلد ومثله واسيل القرية واسيل العير
يعني اهل القرية والعير وراكم ظهريا يقول
لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان
تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراد انا
سنقاتلهم ويقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على
ربهم الا لعنة الله على الظالمين وواحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحابي لجراحي مصدر
من لجرحت وبعضهم يقول جرحت العقل
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
ومعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقراء مرساها من رست تبي ومجراها من جرت
تبي ومجريها وفرسيها من فعل بها والراسيات
ثابتات حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال سمعت ابن عمر يطوف
اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في
النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المومن من ربه عز وجل وقال
هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف ربي مرتين
فيقول ستترتها في الدنيا واغفرها لك
اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هولاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال

شيبان

شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته استمدوا
اعطوا حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا
ابو معوية حدثنا بريد ابن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ليملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته قال ثم قراء وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
باب واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منازل بعد منازل واما زلفى فمصدر من الغربي
ازدلفوا اجتمعوا ادلفنا اجمعنا حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه
قال لمن عمل بها من امتي بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يوسف وقال فضيل بن عياض
عن حصين عن مجاهد منكاء الاترج قال
فضيل بن عياض الاترج بالحبشية منكاء
وقال بن عيينة عن رجل عن مجاهد منكاء
قال كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذوا

علم عاملا بما علم وقال سعيد بن جبير ضواع الملك
مكوك العاج الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
بيد الاعاجم وقال ابن عباس تقتدون تجهلون
وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك سناء
هو غيابة والجب الركية التي لم تطوى يجوز
لنا يجعلك في اسفله قبل ان ياخذ في النقصان
يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم
واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لزاد
او لحديث او لطعام والباطل الذي قال
الا تريح وليس في كلام العرب الا تريح فلما احتج
عليهم انه المتكأ من تمارق فزعموا الى شر منه
فقالوا انما هو المتك سكتت التاء وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء
وبابون المتكا فان كان ثم اترج فاقد بعد المتكاء
شفعها يتحاك الى شفافها وهو عذاف قلمها واما
شعفها ومن المشغوف اصب اميل اصفات
احلام ما لا تاويل له والصغث ملاء اليد من
الحشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك صغثا
لا من قولك اضغاث احلام واحدها ضغث نمير
من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوق
البيدر ضم اليه السنابل قليلا قليلا تفتقوا لا تزال
حروصا محرصا بذميك المهم خسسوا تخيروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة محللة
وتتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق
وقال عبد الله بن محمد انبا عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال الكريم ابن الكريم بن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم

باب

لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين

حدثنا

محمد انبا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال ففن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله

باب

قال بل سولت لكم انفسكم
امرا سولت زينت

حدثنا

عبد العزيز ابن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب

ح وحدثنا

الحجاج حدثنا عبد
الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت اني والله لا احد مثلا
الا ابا يوسف وصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
العشر ايات

حدثنا

موسى قال انبا ابو عوانة

عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت
بينما انا وعائشة اذ دخلت امرأة من الحي فقالت النبي صلى الله
عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت فغمز
وغمزي عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون واخوان
الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك العشر
الايات وراودت التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقعوا
مقامه والقيا وجدا القوا اباهم القيا وقال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعالله حدثنا احمد بن سعيد
حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله ان قريشا لما استعصوا على
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال
الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون فيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة
باب
فتحاحاة الرسول قال ارجع الى ربك فاسيله
ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم الى قوله فلن حاش لله وحاشى
لغير ثنيا واستثنا صحيح وضح حدثنا
ابن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن

بكر

وفقه الله بروائع الاروام بالجامع الازهر

بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عبيد الله سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال
له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة
قالت وهو سيلها عن قول الله حتى اذا استيأس
الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا بان قومهم قد كذبوهم
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن بذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت
هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى
اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم فظنت
الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا ابو اليمان انبا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه
مثل المشرك الذي يعبد الله مع الله الها غيره
كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء
من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال
غيره سخر ذلك فتحاورات متدانيات المثلات

واحدها مثل ومعنى الاشباه والامثال وقال الامثل ايام
الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة
تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب
يقال عقبت في اثره المحال المقتول يعلق كما سط الغيل
الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او من ربع
زيد مثل المتاع ما تمتعت به جفاء اجفاءت
القدر اذا علت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل
يدرؤن يدفعون درأت دفعته سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم والبدل مثاب اليه توبي
افلم يتبين لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت
لهم من الملي والملاوة ومنه ملي ويقال للواسع الطويل
من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة
معقب معقبي وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد
وغير صنوان وحدها تسقى بماء واحد كصالح بني آدم
وجنسهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء
كما سط الغيل يدعوا الماء بلسانه ويشير اليه
بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها مثلا او
بطن واد زبدا رابيا زبد السيل زبد مثل
خبث الحديد والحلية باب قول الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وغيض نقص
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله عز وجل لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي

المطر الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ابراهيم قال بن عباس هاد داع وقال
مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها
عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم
اذنكم رد وايديهم في افواههم هذا مثل لقولهم
عما امرتهم به مقامي حيث يقيمني الله بين يديه
من مراقبة جهنم فداء لكم نبغا واحدها
تابع مثل عنب وغائب ولاخلال مصدر
خالل خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
اجتثت استوصلت كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن بن عمر قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او
كالرجل المسلم لا يحات ورقها ولا تؤتي اكلها
كل حين قال بن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم
قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او
اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا باب يثبت الله الذين

امنوا بالقول الثابت حدثنا الوليد حدثنا سفيان
اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد ابن ابي عبيدة
عن البراء ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الم تعلم
كقولك الم تر كيف حدثا الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم احياهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة سمع ابن عباس
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل
مكة بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل
وقال مجاهد صراط علي مستقيم للحق يرجع الى الله وعليه
طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما اتينا
شيع امم وللاولياء ايضا شيع سكرت غشيت
بروجا منازل للشمس والقمر نواح ملامح فلتحة
حمأ حمأة جمأة وهو الطين المنتن والمسنون
المصبوب توجله تخف دابر اخر السبيل طريقي للامام
مبين الامام كل ما ائتممت به واقتديت به الصايحة
وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة الهلكة
والعذاب واذا له لحافظون عندنا الامن استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال

علي

وقال ابن عباس عن عكرمة مسرعين للتوسيع

علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق الاخر ووصف سفيان
بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نضيها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان
يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى تنتهي الى الارض فيلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون
الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء قال ح وحدثني
سفيان حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة قال
اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت
لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت اما هريرة
قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك
عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه
قرأ فزع قال سفيان هكذا اقرأ عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي في قراءتنا ولقد
كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم
ابن المنذر الحزامي حدثنا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم قوله عز وجل ولقد اتيناك

سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار
حدثنا عندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم ات حتى صليت ثم اتيته فقال
مي ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال
الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله
رب العالمين مي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي
ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن مي
السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين
جعلوا القرآن عضين قاسمهما لحلفهما لنعما ولم يحلفا
له المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم
وتقول اه قسم وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم انبا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء
فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد
الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن
عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين قال سلم اليقين الموت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

النحل

النحل قال ابو عبد الله روح القدس جبريل نزل
به الروح الامين وقال ابن عباس مي تعليمهم
اختلافهم وقال مجاهد تحيد تكفه مفرطون مبتيون
سبيل ربك ذللا لا يتوعد عليها مكان مكانيه وقال
غيره واذا قرات القرآن فاستعذ بالله هذا
مقدم وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس لشقون
تزعون شاكلته ناحيته مقصد السبيل البيان
وقال الدفء ما استدفات تريحون بالعشي
وتسرحون بالغداة لشقوا بمعنى المشقة على
خوف تنقص تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
مي الانعام لعبرة ومي نسقيكم وتذكر وكذلك
النعم الانعام مجاهد على النعم اكنانا واحدها
كن مثل حمل واحمال رابيا مرتفعا غصص تغتكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم قال الدروع
قال ابن عباس حلقة من ولد ادم صلى الله
ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما احل
الله وقال ابن عيينة عن صدقته امكانا مي
مي حرفا كانت ادابر من عز لها انقضت
وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت
المطيع مي صديق يقال امر صديق وامر صديق
مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
ومنكم من يرد الى ارذل العمر

باب

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا هارون
ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل

وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات بسم الله الرحمن الرحيم
سورة بني اسرائيل حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي قال ابن عباس فسبيقضون يهزؤن
وقال عمرو تغتدي سنك اي عزكت وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك
ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات تقديرا لمن يقول كذا
حصيرا محبسا محصرا حق وجب ملسورا لقيا
خطاء اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح
مصدره من الاثم لحطيئت عني اخطاء
لن تخرق الارض لن تقطع رفاتا حطاما تجيلك
الفرسان تارة مرة وحماعة تبيرك وتارات
وقال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة
ولي من الذل لم يحالف احدا واذهم بجوي
مصدر من ناحيت فوصفهم بهما والمعنى
يتناجون حاصبا الريح العاطف والحاصب
ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمي به في جهنم وهم حصبها ويقال حصبا
في الارض ذهبي والحصب مشتق من الحصباء
والحجارة لاحتنكن لاستاصلنهم بقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طاءر
حثله اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا

عبدان

واذهم بجوي مصدر
من ناحيت فوصفهم
بهما والمعني يتناجون
والرجال راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا
الريح العاصف وتاجر الى صب ايضا
ومنه حصيد جهنم

واستفزز واستخف

عبدان ابا عبد الله ابا يونس ح وحدثنا احمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اوتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناءين
لبن وحبين من خمر وابن فنظر اليهما فاخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد
ابن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا
الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه قال ابو عبد الله زاد يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي بن شهاب عن
عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس حوه ولقد كرمنا بني ادم كرمنا واكرمنا
واحد صنعف الحياة وعذاب الحياة وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء تتخلينه ناحيته
وبي من تتخلني وناي بنا عذرنا وجهنا
قتيلا معاينة ومقابلة وقتل الفاءلة
لانها تقابلها وتقتل ولدها خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق السلعة ذهب
قتورا مقترا الداء ذفان مجمع اللحيين اولواحد
ذفن وقال مجاهد جزا موفورا اي وافرا تبيعا
ثاءرا وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل
ابتغاء رحمة رزق منتظرا ملعونا امدادك العقد
يزجي الفلك لا يجري الفلك مخاسوا تيهموا للاذقان

للوجوه واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين انا منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي
حدثنا سفين وقال امر ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيامة وهل تدرون لم ذلك يجمع الله الناس
الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون له انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول
ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه قد
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الي غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا
ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا

يا نوح

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الي غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الي غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي
غيري الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الي غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن الثنا عليه شيأ لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل

لم يغضب

اذهبوا

الافتتنّ للناس قال مي رؤيا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة
شجرة الزقوم باب ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على
صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو
هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا باب عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا حدثنا اسماعيل ابن امان حدثنا
ابو الاحوص عن ادهم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان
اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه
حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب
ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد
الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة باب وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يذهب

الصبح

رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

نقط واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يارب امتي
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وبصري باب وآتينا داود زبورا حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن باب
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني احمد بن عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن
ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان نفر
من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجن
فتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان
عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك
كان محذورا حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون
فاسلموا باب وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

وجمهرة اوكما بين مكة

كان

حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن بن مسعود قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا باب ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ
على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشيء تكرهونه فقالوا اسلوه فسالوه عن الروح
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم
شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا يجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم انبا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم

واتبع

يقرضهم يتركهم

الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
وبطنا على قلوبهم انهماهم
صبرا ولا تربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد
الفناحمه وصايد وصد
ويقال الوصيد الباب موصدة
مطبقة اصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم اذكى
اكثر ويقال احل ويقال اكثر
ربعا قال ابن عباس اطهما
ولم تظلم لم تنقص وقال
سعيد عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص كتب عليه
اسماهم ثم طرحه في خزانته
فطرح الله على اذانهم فناموا

واتبع بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت انزل ذلك في الدعا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الكهف وقال مجاهد وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك
اسفا ندما تقرضهم تتركهم ولم تظلم ولم تنقص وقال
غيره وألت تئيل تنجوا وقال مجاهد موبقا محورا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر
شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال الا تصليان رجما بالغيب
لم يستبن فرطا يندما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط يجاوره من
المجاورة كلتاهما والله ربي اي لكن انا هو الله ربي
ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
رشدا لا يلتبث فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عفيا عافيته وعفي وعفيته واحد
مبي المجزة قبلا وقبلا استيناف قابلا حضوا ليزيلوا
الوحض الوحل واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او افضي احقب ازمانا وجمعه
احقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني
اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا

أبي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه فتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله
به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا
يقصان اثارهما حتى اتيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال
نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من
علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم

من

له

من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر
غلاما يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر راسه
بيده فاقتلعه فقتله فقال له موسى اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا

سفيان بن عيينة

لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الي قوله ذلك تاويل مالم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسي
كان صبر حتي يقص الله علينا من خبرهما قال
سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين كتب
فلما بلغ مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في
البحر سربا فرويا مذهبا يضرب يسلك ومنه
وسارت بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسي
اباهشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلي بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما علي صاحبه وغيرهما قد
سمعته عن سعيد قال انا لعند ابن
عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس
جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال
له نوف يزعم انه ليس موسي بني اسرائيل انما عمرو
فقال قد كذب عدو الله واما يعلي فقال لي قال
ابن عباس حدثني اي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسي رسول الله عليه السلام قال
ذكر الناس يوما حتي اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولي فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم الي الله قيل بلي قال اي رب فاين
قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك
به وقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلي قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه

قام

الروح

الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني حيث يفارقك الحوت قال ما كلفت
كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسي لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال هنيئا هم في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ نضرب الحوت وموسي نائم فقال
فتاه لا اوقظه حتي اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتي دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر
حتي كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في
حجر وحلق بين اصبعيه السبابة والتي تليها قال لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره وجعل فوجد الخضر
قال لي عثمان ابن ابي سليمان علي طنفسة حضراء
علي كبد البحر قال سعيد ابن جبير مسجي ثوبه
قد جعل طرفا تحت رجليه وطرفا تحت راسه
فسلم عليه موسي فكشف عن وجهه وقال هل
بارضي من سلام من انت قال انا موسي قال موسي
بني اسرائيل قال نعم قال ما شانك قال جئت
لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة
بيدك وان الوحي ياتيك يا موسي ان لي علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي
ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال
والله ما علمي وعلمك في جنب الله الا مما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتي اذا ركبا في السفينة
وجد معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الي هذا
الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال فقلنا لسعيد بن جبير خضر قال نعم لا نحملهما
باجر فخرقها وقعد فيها ونقرا قال موسي اخرقتها

81/2 x 11in
DIN A4

لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم لقيا
غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد علمانا
يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم
ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس يقرأها
زكية مسلمة كقوله غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله
وكان وراءهم ملك وكان امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعمون حيسون ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا مر بها ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه
مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله اقتلت
نفسا زاكية واقرب رحما مما بدله ارحم منها بالاول
الذي قتل خضر ورعم غير سعيد انهما ابدلا
جارية فلما جاوزا قال الفتاه اتنا غدانا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا

الشيطان

وقف للدفاتر وقاف الاروام بالجامع الازهر

الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا راهنا
ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتحدث واتخذت
واحد رحما من الرحم وهو اشد مبالغة من الرحمة
وتظن انك من الرحيم وتدعا مكة ام رحم تترك
هما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني سفين
عن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى بني اسرايل ليس موسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى عليه السلام خطيبا في بني
اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف
السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا
الى الصخرة فرقدا عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو فرقي اصل
الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها
شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غدانا الاية
قال فلم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال
له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت الاية قال وربما نعتان
في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت

فكان لفتاه عجبا وللحوت ربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى
بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على
علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شئ حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت
بهما سفينة ففرق الخضر بمحاوههم في سفينتهم بغير
نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال وو قلع
عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في
الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال
فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها الآية فانطلقا فاذا هم الغلمان
يلعبون مع الغلمان فاخذ الخضر برأس فقلعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده
هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه
القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى

عليه

عليه السلام صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك فما خذ كل
سفينة صالحة غصبا ولما الغلام فكان كافرا
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت
ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين

باب

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم الآية

حدثنا

محمد بن عبد الله حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا المغيرة قال اخبرني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل الضخم
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة
ورنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

قال ابن عباس اسمع بهم
وابصر الله عز وجل يقول وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر الكفار يوم يأتوننا اسمع شيئا
وابصر لا رجعنك لاستمتعنك وارئيا منظرا
وقال ابن عيينة توزهم تزعجهم الى المعاصي

وقال مجاهد

عوجا

ورد العطاشا

اذا قولا عظيما

غياضهم

ان عاجا اذا قولا عظيما قال ابن عباس اثاثا مالا وقال
غيره يكيدا جماعة مباركا صلبا صابيا يصلي يدعى
والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه

باب واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ واندرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل
الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بامر ربك الآية

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه
السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي
فاتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وابي لجيت

ثم ببعوث قلت نعم قال اني هناك مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا رواه الفريابي الثوري وشعبة
وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا

حدثنا
ابن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فعملت
للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر
حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اما اني الله ثم
يعطيني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا تابعه
الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

حدثنا بشر
ابن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا الضحى تحدث عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله لا اكفر
به حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني
حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الحبال
هو كل اهدم

حدثنا يحيى حدثنا وكيع

عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال
قلت لا اكفر بك حتى تموت ثم تبعث قال وابي
لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت
الى مال وولد الى حوتكة قال فنزلت افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا

يقال كل ما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمة
او فأفأة فهي عقدة

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير يا لبشر بالسريانية اي يا رجل وقال مجاهد
الوضع ازري ظهري همسا حس الاقدام وقال
ابن عيينة امثلهم اعدلهم فيستحكم يهلككم المثلى
تانيث الامثل يقول ابدينكم يقال اخذ المثل الى خذ
الامثل ثم ابتوا اصفا يقال هل اتيت الصف اليوم
يعني المصلى الذي يجتمعون فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء فيجتاح يهلك على
جذوع خطبك يا مالك مساس مصدر ماسسته مساسا
لتنسفنه لتذرينه قاعا يغلو فيه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها
فالقيناها التي صنع فنسيي موسى هم يقولون له الا
يرجع اليهم قولا العجل رختني اعمي عن حجتي وكنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عباس معسما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا وادبا امتارا اسبكه
سبتا حالتها الاولى النهي الثقي تختافتون
يتنازعون ضنكا الشقاء هوي شعبتي المقدس
المبارك طوى اسم الوادي عملكنا ما ملكنا بامرنا نخلف
عهدك بيانا لبسا ولا تنسا لا تضعفا

وقال

وقال مجاهد مكانا سوى منصف بينهم على قدر موعد
واصطنعتك لنفسي حدثنا العلاء بن
محمد حدثنا حماد بن زيد بن ميمون حدثنا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي
استغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال له
ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم
موسى واوحيا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى اليم البحر حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا سعيد
حدثنا ابو البشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منهم فصوموه حدثنا فلا يجز حبكما من
الحبلة قال التقى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو عوانة عن الخمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حاج موسى ادم يا موسى انت الذي
اصطفاك الله برسالته وكلامه اتلومني على امر
كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج ادم موسى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانبيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال قتادة حذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون نشأت رغت يخمشون يمنعون امتكم
امتكم واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره
احسنوا توقفوه من احسنت خامدين هامدين
والحصيد مستأصل صل يضج على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحرون لا يعيون ومنه حسير
وحرمت يعيرني عنق بعيد نكسوا ردوا واصنعه
لبوس الدروع وتقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس
والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي اذ ذاك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمتم
فانت وهو على سوا لم يجد وقال مجاهد لعلكم
تسئلون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام
السجل الصحيفة كما بدأنا اول
خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن المغيرة ابن النعمان شيخ من النخع عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون الى الله
حفاة عراة غرلا كما لدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين ثم اول من يكسى يوم القيمة
ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
ما تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد

قال ابن عباس

علامة حصن حصين بالحسنة وقال

الصالح

الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحج قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال
اقتيتل فراتل الاماني يقرؤن ولا يكتبون
قال ابن عباس بسبب الى السما حبل الى سقف
البيت وقال غيره يسطون يبطشون من
السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى
الطيب ألهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد
الاسلام وقال مجاهد مشيد بالقصة وتوى
الناس سكاري وما هم بسكاري حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم
فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى
النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
الف اراه تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس

وقال مجاهد مشيد بالقصة
وقال غيره سيطون يقرؤون
والسطوة ويقال يسطون
يبطشون وهدوا الى الطيب
والقول الهموا قال ابن عباس
بسبب حبل الى سقف
البيت تذهل تشغل

كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة
عن الاعمش سكاري وما هم بسكاري وقال من
كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال احمر
وعيسى بن يونس وابو معوية سكري وما هم
بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين حدثنا ابراهيم بن الحارث
حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن
الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء باب هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا هشيم انبا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس
بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم
بدر رواه سفيان عن ابي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا معتمر بن سليمان سمعت ابي قال حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب

قال

ائر فناهم
وسعناهم

قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة قال قاهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المؤمنين قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات فيهن ملائكة بعضهم فوق بعض وقال
مجاهد فاسئل العادين الملائكة وقال ابن عباس
لقالون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من
سلالة الولد والنطفة السلالة والمخة والجنون
واحد الغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع
به بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النور من خلال من بين اضعاف السحاب
سنا برقه الضياء مدغين يقال للسخي مدغن
اسنانا وشتى وشتان وشت واحد وقال
سعيد بن عباض التمائي الملحفات الكوة لسان
الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا ها
وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن
بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا
جمعه وقراءته نلأ تاليف بعضه الى بعض فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والغثاء
فاتبع قرآنه الي ما جمع فيه فاعمل بما امرك
والله عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن
اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال لكل امرأة ما قرأت نسلا قط
اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا
فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول

لها سابقون سبقت
لهم السعادة قلوبهم
وجلة خايفين قال
ابن عباس هيهات
هيهات بعيد بعيد
فاسئل العادين الملائكة
لقالون لعادلون كالحون
عابسون في سلالة الولد
والنطفة السلالة والمخة
والجنون واحد والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به

رضينا عليكم وعلى من تعدكم وقال محاهد او الطفل الذين
لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا ما بلغهم من الصغر
قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين **حدثنا** اسحاق حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن سهل
ابن سعد ان عويمرا اتى عاصم ابن عدي وكان سيد
بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول
الله صلى الله عليه واسلم المسائل فسأله عويمر
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامر بما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا
رأى مع امراته رجلا اليقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من
الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قضيت فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا
شاهد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض
الله لها **باب** قوله ويدرأ عنها العذاب
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان
هلال ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا
رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة او حد في
ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني
لصادق وليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال

ارأيت

فتشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كان عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لي ولها شان باب والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا قدامة
ابن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته وانتفى
من ولدها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعلمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
باب ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم
ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم افاك كذاب حدثنا ابو اليمان حدثنا سفيان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي
تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول باب
ولولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى

ابن

ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض فاحدث ما حدثني عروة عن عائشة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب فانا
احمل في هودجي واناخ فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى اجاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه
وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما
تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي

بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فاقمت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينما انا جالس في
منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني
كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب في التبرز
قبل الغائط نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي
بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت

انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شأننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت
اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الوجد فقال
يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي ابن ابي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها

امرأ اغمصه عليها الا خير من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في
اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه فان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ولا يرقا لابي
دمع ويظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي
دمع ويظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت

فبينما

فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في
شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله قالت فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا قراء كثيرا من
القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله
ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينيذ اعلم
اني بريئة وان الله مبري ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله عز وجل منزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله

والله يعلم اني بريئة

وقف لله تعالى بمواقف الاروام بالجامع الازهر

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
بروايه بعضكم عن بعض تقيظون تقولون **حدثنا**
محمد بن كثير حدثنا سليمان عن حصين عن ابي وائل
عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت
لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها **باب**
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى ابنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابي مليكة سمعت عائشة تقول اذ تلقونه بالسنتكم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم يجلي للجهل معظم الهجر **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن
ابن عباس قبل موتها وهي مغلوبة قالت احتشي
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذن لوالد فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شاء الله زوج رسول الله ولم ينكح بكرا غيرك
وانزل عذرك من السماء ودخل بن الزبير خلافك
فقالت دخل بن عباس فاثنى علي ودددت اني كنت
نسيا منسيا **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد بن عون عن القسم ان بن عباس
على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان
تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت

استاذن

بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
ينزل عليه فاخذه ما كان ياخذه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما
الله عز وجل فقد برأك قالت امي قومي اليه
قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل
الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
العشر ايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل
الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري
ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك **باب**

ماقال

ولولا

يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا قالت اولبس قد اصابه
عذاب عظيم قال سقين نفسي ذهاب بصره فقال
حسان رز ان مما تزن بريبة وتصبح غرثى من
لحوم الغوافل قالت لكن انت فاب وبين
الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا
بشار حدثنا ابن ابي عدي قال اثنا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان
ابن ثابت على عائشة فتشبب وقال حسان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت
لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك
وقد انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب
اشد من الهما وقالت قد كان يروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين لمنوا الى قوله وان الله رؤف رحيم تشيع
تظهر ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الايلية
وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما
علمت بل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما
بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي والله ما علمت
على اهلي من سوء وابنوهم من والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر
ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد فقال
ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت لعمر الله لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كادان

يكون

ابن معاذ

في

١٩٩

يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
لها اي امه بئسما قلت اتسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبك
الا فيك فقلت وفيم بي اي شاني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى
بيتي كان الذي خرجت له لا احد منا قليلا ولا
كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت
الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر
فوق البيت يقرأ فقالت امي ما احبسك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها
مثل الذي ما بلغ مني فقالت اي بنية خففي
عليك الشان فوالله لقلما كانت امراة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله
قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فلما رآني ما شانها
قالت لبلجها الذي ذكر من شانها فاخذت عياء
قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك
فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فساال عني خادمي فقالت والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت توقد حتى تدخل الشاة
فتاكل خميرها او عجينها فانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله حتى اسقطوا له فقالت

فقلت لها سبحان الله
ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح

سبحان الله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي
فلم يرعا الا بحبي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة
ان كنت قارفت سوءا وظلمت فتوبي الى الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من
الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من
هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو
اهله ثم قلت اما بعد فوالله ان قلت لكم اني لم افعل
والله يعلم اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم
به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم
اني لم افعل لتقولن قد باء به علي نفسها وابي والله
ما اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف صبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم انزل على رسول الله صلى الله عليه
من ساعته فسكتنا فرفع عنه وابي لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد
سمعتموه فما الكم تموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول

احمد

اما

اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا
واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
ابي بن سلول وهو الذي يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا
ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر الاية يعني
ابا بكر يقول ابو بكر اولي المقربي والمساكين يعني مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر
لنا وعاد له بما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن قال محمد وقال احمد بن شبيب
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن عن صفية بنت شيبة ان
عائشة كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من
قبل الحواشي فاختمرن بها بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا
ما تشفي به الروح مد الظل ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس سكنا دائما عليه دليلا طلوع
الشمس خلقه من فاته من الليل عمله ادركه
بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره الشعير

وما شي اقرة للمومن لعين
المومن ان يرى حبيبه
في طاعة الله عز

مذكر والشعر والاضطرام التوقد الشديد ثم علي عليه
نفر اهليه من اهليت واهللت الرس المعدن وجمعه
رساس عزاما هلكا ما بعيتاكم ينقال نصبا من به شيا
لا يعتد به وقاله مجاهد وعنوا خضعوا وقال ابن عيينة
عانية عنت على الخزان فوله الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا فوله والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما عفوته
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني منصور
وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
ح وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال
سئلت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب
عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وقد خلقك قال اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت
ثم قال ثم ان تزني حليلة جارك قال ونزلت تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرا ان عليه
والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق

فقال

فقال سعيد قرانها علي بن عباس كما قرانها علي فقال
هذه مكية سخنها الله مدنية التي في سورة النساء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
اهل الكوفة في قتيل المومن فرحلت فيه الى ابن
عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن
سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها
اخر قال كانت هذه في الجاهلية فوله يضاعف له
العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا
سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس
عن قوله عز وجل ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق حتى بلغ الا من تاب فساله فقال ما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس
التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن سفين عن منصور
عن سعيد بن جبير قال اتى رجل عبد الرحمن بن ابزى
ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل
مومنا متعمدا فساله فقال لم ينسخها شيء وعن
الذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل
الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا

الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله حمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء قال مجاهد تعبثون تبنون هضيم بيقتت اذا مشى مسحورين المسحور من في الساحلين المصلين لكلة والايكة كوى العضاة وقال ابن عباس لعلكم تخلدون اى كانكم موزونون معلوم كما تطوح كالمحمل وقال عبيدة النزع مثل الطابق الفلكة في الساحلين المصلين الربع الاتباع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحدة ربعة مصانع كل بناء وهو مصنعة مرهين وجين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين والايك جمع الايكة ومي جمع شجر تغتوا استغاثوا وعاث يعيث عثيا الخبيثة الخلق جبل خلق ومنه جبلا جيلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن ظهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين واندر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين صعد

النبي

جمع ايكة وهي جمع شجر
يوم الظلة اظلال العذاب ايام

الغبرة هي القترة

جناحك

النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل والحب ما حيات لا قيل الاطافة الصرح كل ملاط اتخذت من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير عظيم كريم حسن الصنعة وعلماء التمر مسلمين طائعين ردف اقترب

احكنتم مصدقي
سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب

خامدة قائمة او رعي احملني وقال مجاهد فكروا وغيروا
فاوتينا العلم يقول سليمان الصرح ممرد مملس
عليها سليمان قوارير فيها اياه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد
به وجه الله قال مجاهد عميت عليهم الانباء يلحق الك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال له ابو جهل وعبد الله ابن امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال ابو عبد الله وقال غيره الود وان والعداة
والتعدي واحد "مقبوحين ممهلكين وضللنا
بيناه واعملنه يجبى يجلب ويجبى نظرت اثرت
في امهاها رسولا ام القرى مكة ومن حولها تكن
تخفي اكننت الشيء اخفيته واكننته اخفيته
واظهرته ويك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثني

قال ابن عباس اولي القوة
لا ينوء بها العصبة
من الرجال لتنوء لتثقل
فارغا الا من ذكر موسى
الوحيين المرجين قصيه
اتبعي اثره وقد يكونان
بقص الكلام نحن نقص
عليك عن جنب عن بعد
عن جنابة واحد وعن اجتناب
ايضا يبطش وبيطش يأتمرون
يتشاورون

محمد بن مقاتل انا يعلى انا سفين العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لو اذا في معاد قال الى مكة والله اعلم

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم
الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله الخبيث من الطيب
اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

يحبرون ينعمون فلا يربو لا من اعطى
عطية يبتغي افضل منه فلا جوله فيها يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما
ملكت ايمانكم من الاهلة وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون وقال
غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد الشواي
الاسماك حوزاء المسيبين حدثنا محمد بن كثير عن
سفين بن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان
يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وابصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام فقمت عنه فاتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من
علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم
ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل
ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان
قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد
جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد

هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون فكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم
ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى
قوله سيغلبون والروم قد مضى قال ابو عبد الله فكشف
هيهنا استفهام لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم لعلم الله الرحمن الرحيم
سورة لقمان قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا
تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله عنده
علم الساعة حدثنا اسحاق حدثنا جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول
الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته ولقائه
ورسله وتومن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما
الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان

رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى
الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن
سا حدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ما تدري نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
انظروا الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم
الساعة والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل صللنا هلكنا قال ابن عباس
الحور البيض لا تطمث الامطوا لا يعني عنا شيئا تمادين
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا
سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال الله عز وجل مثله قبل لسفين رواية قال
فاي شيء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو
اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بيسر ذخرا من مثل ما اطلعتم عليه ثم
قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون قال ابو عبد الله وقال ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة من قرأت

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاحزاب**

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا
اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي
اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فليأتني فانا مولاه ادعوهم لابائهم **حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان
زيد بن حارثة مولى رسول الله ما كنا ندعوه الا زيد
ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله فمن لم يعلم ابوه فهو من يقتطر
ومن يتبدل ابدلا يخلد عهده افطارها حوانيها
الفتنة لاتوها لاعطوها **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه
الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن

زيد

زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت اية كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها مع
مع احد الامع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وقال
معمر التسريح ان تخرج محاسنها ستك الله استتها
جعلها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بها حين امره
الله ان يخير نساءه قالت فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي
حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الايتين فقلت له فيحي اي
هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة **باب** وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة الصواب ان
والسنة قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم تخبر ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك
امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستشاري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قال ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى قوله اجرا عظيما قالت
فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت قال
ابو عبد الله تابعه موسى ابن اعين عن معمر عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد
الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة باب وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
علي بن منصور عن حماد بن زيد عن ثابت عن
انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد
ابن حارثة تزوجي من شاء منهن وتوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس تزوجي تو خر ارجاءه اخره
ذكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام
حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي
من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك
الا يسارع في هواك حدثنا حسان بن موسى

ابنا

ابنا عبد الله انبا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في
يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي
من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها
ما كنت تقولين قالت كنت اقول له كان ذاك الي
فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه
عباد بن عباد وسمع عاصما باب قوله لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي
النبي فيستحي منكم والله لا يستحيي من الحق
الى اخر الاية اناه ادراكه اني يابى انه فهو اني
لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة الموت قلت قريبة واذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الها من الموت
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجمع للذكر
والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين
بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد
ابن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو المجلز عن انس
ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعد بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما

قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن
مالك انا اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما
اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى قوله من وراء الحجاب وضرب الحجاب وقام
القوم **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني علي النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم
فارسلت على الطعام داعيا فيجيء القوم فيأكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت
حتى لم اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله لم اجد احدا
ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت عائشة
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرا حجر نساءه كلهن يقول
لهن كما يقول لعائشة وقلن له كما قالت عائشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الثلاثة
رهط يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم يتدبر الحجاب فخرج منطلقا حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر
بيني وبينه وانزل اية الحجاب **حدثنا** اسحاق
بن منصور حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجرهن كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما
الحديث فلما رآهما رجع عن بيته وثبا مرعين فما
ادري انا اخبرته ان القوم خرجوا ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت فارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب قال ابو عبد الله وقال بن ابي مريم انبانا يحيى
حدثنا حميد سمع انسا بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفت راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي
يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
قال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في ابائهن الى قوله ان الله

خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي واني ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه قال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن الى قوله ان الله

كان على كل اسي شهيدا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس
هو الذي ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يمنعك ان تاذني عمك فقلت يا رسول
الله ان الرجل هو ليس ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا
من الرضاعة ما تحرمون من النسب ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما قال ابو عبد الله قال ابو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه وصلاة الملائكة الدعاء قال
قال ابن عباس يصلون يبركون لنفريهم لسلطانه

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا مسعر
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول
الله اما السلام فقد عرفناه فكيف الصلاة
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام

تكيف

وقف للتعابر واف الارواح بالجامع الازهر

تكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنا ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا السلام قد عرفناه فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو عبد الله قال
ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ال ابراهيم

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال
ابراهيم ولا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم انا روح بن عبادة حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها لهم الله الرحمن الرحيم

سورة يقال متعاجزين مسابقين يعجزوني
بفائتي يعجزني بفائتين مسبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقوننا يعجزونا ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه الا كل الثمر
باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
سيل العرم السد ما اعرم ارسلد الله عز السد
فشقه وهدمه وجبر الوادي فارتفعا عن
الجنتين وغاب عنهما الماء فيبست ولم يكن الماء الا
حمؤ من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن ميمون بن جبيل العرم

معشار عشر

المشاة بالحس اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السائمات
الدروع وقال مجاهد بجازي يخافف اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين الثنا وسن
الواد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يتفكهون من مال
واولاد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال بن عباس حالجوابي
كالجوبة من الارض للحفظ الاراك والاثل الطرفاء
العرم الشديد قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى
من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا فنصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
انه هو الامر بكم بين يدي عذاب شديد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم

ما كنتم

تبتي
ما كنتم تفقدوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل
الله تبت يدا ابي لهب وقد تب اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الملائكة قال مجاهد الفاطر الخالق الكواة
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال بن عباس الحرور بالليل والسموم
وعرابيب سود اشد سوادا الغرابيب بسم الله الرحمن الرحيم بالنهار
سورة يس وقال مجاهد ياحسرة على العباد وكان
حسرة عليهم استهزؤا وبهم بالرسل من مثله من الانعام
فالهون معجبون فعززنا شددنا والشمس تجري
لمستقر لها ذلك بتقدير العزيز العليم حدثنا ابو النعيم
فعززنا شددنا ياحسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزؤا
بالرسل ان تلك العير لا يستثنى واحدهما الاخر ولا
ينبغي لهما ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين يسلخ
يخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من
مثله من الانعام فالهم معجبون حثل محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة عن المخوف الموقر
وقال بن عباس طائركم معكم يسيئون يجزعون
مرقدنا مخرجا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانكم
واحد حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا اباذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله او الشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم

الشمس
السواد

مثقلة

صلى الله

ويقذفون بالغيب فرمكان
بعيد فرمكان ويقذفون
فرمكان جانب دحورا يرمون
واصب دائم لازم
تاقبا ناعر اليمين يعني الحق
الكفار تقوله للشيطان
غول وجمع يطن يزفون
لا تذهب عقولهم قرين
شيطان يهرعون كهيئة
الهرولة يزفون النسلان
في المشي وبين الحي نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله
فاسهم تمام سروان الحي ولقد
قال الله تعالى ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ستحضر للحساب
وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم وسياط
بالجحيم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللولو المكنون
وتركنا عليه في الاخرين يذكر
بخير سيستخرون يسخرون
بعلا ربا صح

عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والصافات قال مجاهد ثاقبة
عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين يهرعون
كهيئة الهرولة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة يعني تكون اللولو المكنون الاسارب
السحاب ويقال يستخرون يسخرون وان يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن
متى **حدثنا** ابراهيم ابن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني
عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل بن عباس فقال اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان بن عباس
يسجد فيها **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت بن عباس من
اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن امر نبيكم عليه السلام ان
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجاب عجيب اللفظ الصحيفة وهو

همنا

مهنا هيئة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين
الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب
طرق السماء في ابوابها حمد ما هنالك محمود يعني
قريشا اولئك الاحزاب العرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم لعطاهم اعراب امتنان
وقال بن عباس الايد القوة في العبادة والابصار
البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر فطفق
مسحا يمسح اعراف الخيل وعرافيبها الاصفاد الوثاق
قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرده خاسئا **باب** وما انا
من المتكلفين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان
يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه
عليه السلام قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا

شخرتا

الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افنكشف العذاب يوم نبطش البطشة
قال فكشف ثم عادوا الى كفرهم فاخذهم الله يوم بدر
قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الزمر وقال مجاهد امن يتقي بوجهه يجر على
وجهه في النار وهو قوله امن يلقى في النار خير
امن يأتي امنا يوم القيامة ردي عوج لبس وزلل
حولنا اعطينا وقال غيره مثنى تسوء الشكس
العسر لا يرضى بالاضاف ورجل سلما وسالما
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين اطافوا ابلا مطيفين بحافيه متشابها ليس
من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
باب قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا
ان لما عملناه كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله

والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يجيء
يوم القيامة يقول هذا
الذي اعطيتني عملت
بما فيه

بجوابه

الها

الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون فنزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب ومما
قدروا الله حق قدره حدثنا ادم حدثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله
الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض فنفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون حدثنا اسماعيل بن خليل
اخبرنا عبد الرحمن عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني اول من يرفع رأسه بعد
النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش
فلا ادري اكان ممن استثنى الله او بعد النفخة حدثنا

الا من شاء الله

عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء
من الانسان الا عجب ذنبه منه يركب الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المؤمن**

قال ابو عبد الله مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل
هو اسم لقول يزيد ابن ابي اوفى العبشمي يذكر ربي حاميم
والرمح ناجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول الفضل داجزين حاضعين وقال مجاهد
الي النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يعرفون
شرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال
رجل ما اقنط الناس قال وانا اقول ان اقنط
الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة
على مساوي اعمالكم انما بعث الله محمدا صلى الله
عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير قال حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن
عمر بن العاص اخبرني باسوء ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل
عقبة ابن ابي معيط فاخذ بمنكبي رسول الله صلى الله

مجاهد

يسحبون
يوقدهم
النار

لمن

عليه

عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن
رسول الله وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الدخان وقال طاوس عن ابن عباس
اتيناه طوعا اوكرها اعطيناها قالتا اتينا طايعين
اعطينا وقال المنهال عن سعيد ابن جبير قال رجل
لابن عباس اني لاجد في القرآن اشياء تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى
قوله دحاها فذكر خلق الارض في يومين
الى طايعين فذكر في هذه الاية خلق الارض
قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم
ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله وان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن
مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند
ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين

حديثا

ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين
اخرين ثم خلق السماء ثم دحا الارض ودحاها ان
اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام
وما بينهما في يومين اخرين وذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض
وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم ازل كذلك فان الله لم يرد شيئا
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن
فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله وقال مجاهد
ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها
مما امر به حسبان مقادير وقضيناهن لهم فتنا
تنزل عليهم الملائكة اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
من اكمامها حين تطلع لينقوني هذا لي اي بعملي انا
محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها
سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله وهديناه السبيل
فالهدي الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفون من اكمامها قشر العسيب اللغوي هي الكمة
وقال غيره ولي حميم قريب القريب من محيص حاص
حاد مريد ومريبا واحد اي امتراء وقال مجاهد
اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي
احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه
ولي حميم وقال غيره ولي حميم القريب باب
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا

وما بهم

عند الموت

وقال غيره

ابصاركم

ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثني محمد بن الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم الآية قال رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من
قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الآية باب وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
ارداكم فاصبحتم من الخاسرين حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الآية وكان سفين يجدث بهذا فيقول حدثنا
منصور او ابن نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت علي منصور وترك ذلك مرارا غير مرة
واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا
فما هم من المعتبين حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى القطان حدثنا سفين الثوري قال حدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا لا خصومة منكم حراج حجج ذليل فيظللن رواكد على ظهره يقرن ولا يجرين بني الجوا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمع طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تقيله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة ومبي درج وسررا فضة متكئين مطيقين اسوتنا اسخطونا نعيش يعجبي وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون نبا القرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقترنين يعني الابل والخيل والبغال قرن الحبل بينا في الحليلة الحواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تخلقون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان انا لقوله الله مالهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يجيئون معا سلفا فوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم

ومثلا

الفراد وقال تعالى ما عهد بذرية من بعد

ومثلا عبرة يعبدون يضجون مبترمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول عن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله اني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب

قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون

حدثنا محاج بن منهال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال ابو عبد الله قال قتادة مثلا لكل خزان عظة وقال غيره معقرين صابطين وبقال فلان مغرون لخلال ضابط له والالواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الا نفين ومما الفتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب وبقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد ويقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو لا ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين خلوا اعدلا والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان وقال مجاهد رهوا امرا يابسا على العالمين على من بين ظهرانيهم فاعتلوه ادفعوه ويبجلون يرجمون القتل ورهوا ساكنا وقال

ومثلا عبرة يعبدون يضجون مبترمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول عن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله اني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب

قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون

حدثنا محاج بن منهال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال ابو عبد الله قال قتادة مثلا لكل خزان عظة وقال غيره معقرين صابطين وبقال فلان مغرون لخلال ضابط له والالواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الا نفين ومما الفتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب وبقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد ويقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو لا ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين خلوا اعدلا والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان وقال مجاهد رهوا امرا يابسا على العالمين على من بين ظهرانيهم فاعتلوه ادفعوه ويبجلون يرجمون القتل ورهوا ساكنا وقال

وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يجارفيها الطرف

ابن عباس كالمهل السود كعكر الزيت وقال غيره ينبع ملوان
اليمن محمد واحد يسيح تبعا لاحد ينبع صاحبه والظل
يسيح تبعا لاحد ينبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان
مبين فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام يعني الناس هذا عذاب اليم حدثنا
يحيى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط واجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يعني
الناس هذا عذاب اليم فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد
هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقا لهم فسقوا فنزلت
انكم عائدون فلما اصابهم الرفاهية عادوا الى
حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم ننطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر
باب ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان
تقول لما لا تعلم الله اعلم لان الله عز وجل قال لنبيه
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة

اكلوا

اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له
ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف فعادوا فانتقم
الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله منتقمون باب
الى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا فكذبوه واستعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى عادوا ياكلون الميتة وكان احدهم
يقوم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من
الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
وقال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر قوله ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد ابنا
محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة ويخيل يخرج من

الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد ان
قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودوا فتجد هذا في حديث منصور ثم قال اراك ترغب يوم
ثابت الدخان يدخان مبين الى عابدون اكشف هذا
الاخرة فقد بضي الدخان و البطشة و اللزام و قال
احدهم الغرم و قال الاخر الروم يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد
مضين اللزام و الروم و البطشة و القمر و الدخان
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية
جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ
تكتب تستكم تنزكم وما يهلكنا الا الدهر و مالهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر و انا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل و النهار و الله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحقاف
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة و اثرة و اثارة بقية من علم وقال ابن عباس
وما كنت بدعا من الرسل لست اول الرسل
وقال غيره هذه الافك انما مني لوعد ان صح ما تدعون
لا يستحقان يعبد وليس قوله ارايتم مرويا بالعين
انما هو اتعلمون ابلغكم انما تدعون من دون الله
خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي الايد
حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة

عن

عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي
بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء
الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله
انزل عذري ثالث فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا ابن وهب انا عمرو
ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حفلا حتى
ارى منه اللهوات انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا
رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة
ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الذين كفروا
اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم وقال
غيره عرفها بينها وقال مجاهد فاذا عزم الامر اجد
الامر موالي الذين امنوا وليهم ولا تنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن معويه قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة بهذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
التخشع وقال منصور عن مجاهد التواضع وقال غيره
شطأه فراخه فاستغلظ غلظ فتغلظ سوقه الساق
حامله التجر يقال دابرة السوء كقولك رجل السوء
كابرة السوء العذاب تؤزرونه تنصروه شطأه سنبله
التسهيل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعمائة يتوي
بعضه ببعض هذا لك فقوله فازره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضرب الله للنبي
صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوي الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسالة عمر بن الخطاب عن شئ فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سالة فلم يجبه ثم سالة
فلم يجبه فقال عمر ابن الخطاب ثكلت امك عمر نزدت

شطأه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لولا اني
اخبركم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثني
صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا
زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا حدثني الحسن بن عبد العزيز حدثنا
عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن الاسود سمع عروة
عن عايشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عايشة لم
تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان

ركع قام قنوتا **باب** انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا **حدثنا** عبد الله حدثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه الآية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا **باب** هو الذي انزل السكينة
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بفناء وفرسه مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزل للقرآن
باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم
فتحا قريبا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة قال حدثني علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا سفيان عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني
ممن بايع تحت الشجرة هي النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت

قال ابو الفضل ولا اصحاب
تقال بالصاد والسين لغة ربيعة
اتهم والسين لغة ربيعة
وصفاعة ... السين الخليل
ابن احمد رحمه الله تعالى من
اليونينية

عبد

٢٧٨

السلمي

عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ
منه الوسواس **حدثنا** ابو الوليد حدثنا حماد بن
سلمة حدثنا سفيان عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب
الشجرة **حدثنا** احمد بن اسحاق حدثنا يعلى
حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب عن ابي ثابت
قال اتيت ابي وابا اسيلة فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله
فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم
فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم
على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**
محمد وقال مجاهد لا تقدموا لا تقدموا بين يدي الله
على رسوله حتى يقضي الله على لسانه امحق
احلص واثابنا بزوايدي بالخير بعد الاسلام يلتكم
يقصكم النتا تقضنا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون تشعرون
تعلمون ومنه سمي الشاعر **حدثنا** بهز

ابن صفوان بن جميل الثقفي قال حدثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر
وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالقعقاع
ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر رجل اخر
قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه وذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا ازهر بن سعد حدثنا ابن عون
قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست
من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **باب**
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم الاية
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن
جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن
الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولوانهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ق قال ابو عبد الله رجع بعيد رد مرجوع
فتوفي واحدها فرج ورميد اه في حلقه والحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم
بصيرة بصيرة حب الحصيد المحطوب باسقات
الطوال اقفيتها افانينها عليها شهيد شاهد بالغلب
لعوب العصب رقيب عتيد رصد سابق وشهيد
الملكين كاتب وشهيد وقال مريد الشيطان الذي
قيض له فنقبوا ضربوا او التقى السمع لا يحدث نفسه
بغيره وقال غيره نضيد الكفرب ما دام في كمامه
ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من كمامه
فليس بنضيد في ادبار السجود وادبار النجوم وكان عاصم يفتح
الياء في قاف وكبر الياء في الطور ويكبر ان جميعا وينصبان
قال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث
من القبور وتقول هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع الرحمن قدمه فتقول قط
قط **حدثنا** محمد بن موسى الفطان حدثنا ابو
سفين الحميري عن سعيد بن يحيى بن مهدي
حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه وآخر
ما كان يقف ابو سفين يقال لجهنم هل امتلأت

حين انشالم واشتاحلقلم

وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من
عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي وقال ولكل واحدة منهما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل
من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والذاريات قال ابو عبد الله قال علي
الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي
انفسكم افلا تبصرون ما يخرج ويدب في جسد واحد
ويخرج من موضعين فالماء يرجع فضمكت تجمعت
اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس وذي الموسعون اي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني الغني وحين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض وهما
زوجان ففروا الى الله من الله اليه وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من
اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم

حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن
جرير عن اسماعيل عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر
الى القمر ليلة اربعة عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا لا تضامون في
رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرا وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

رحمة
عذاب

ليفعلوا فعمل بعض وترك بعض وليس فيه محذة لاهل
القدر والذنوب الذنوب العظيم وقال مجاهد في صرة
صيحة العقيم لا تلد شابا ولا شابة سيبلا قال ابن عباس
الحبك استواؤها وحسنها مجمرة في ضلالتهم يتمادون
وقال غيره مسومة معلمة من السيماء توصوا تواطوا
ما التناهم ما نقصناهم **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة والطور قال مجاهد ابو عبد الله قال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية قال قتادة مسطور مكتوب
رق منشور صحيفة المسجور الموقد وقال الحسن تسجر
حتى تذهب ماؤها فلا تبقى فيها قطرة قال ابو عبد
الله قال غيره تموج واحدها مهوك وقال ابن عباس كسفا
قطعا اللون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت تشكون الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال حدثني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء
ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفين واما انا فانما
سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير عن
مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

تدور

والسقف المرفوع سماءه
مجاهد التناهم نقصناهم
البر اللطيف صه

لد ست مائة حباج لقد رأيتني من اياف رجل الكلبي

حدثنا فبيضة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه اخال رأيتني من اياف رجل الكلبي قال رأيتني رزفا الخضر قد سد الافق افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو المهنب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد اسباط هشام ابن يوسف اسامعمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال سمعت عروة قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت اعانا كان من اهل عناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة منلل وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة وحذه

يلت سويق الحاج

تيرا في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النجم

قال مجاهد ذو امرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس فتمكث صبيرى عوجا والذي قطع عطاءه رب الشعري هو مزاحم الجوزاء الذي وبى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال غيره يتغنون بالحميرية

وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يجني فتجحدونه وقال ما زاغ البصر محمد وما طغى وما جاوز ما رأى فتمادوا الكذبا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغبى وافنى اعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها يا اماه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وقد علم ما بين يديه وما خلفه وما يدريك ما فوق سبع سموات ما تحت سبع ارضين ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين

باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الوارث حدثنا التيمي قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود ان محمدا رأى جبريل له ست مائة جناح فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن التيمي قال سألت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ابو عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل

حدثكن

فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي
صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن عليه وابن عباس حدثنا
نضر بن علي قال اخبرني ابو احمد حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
اول سورة انزل فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خلفه الا رجلا رايته اخذ
كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا
وهو امية بن خلف بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت الساعة وانشق القمر

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر
فاستطير صغوا ودسر اضلاع السفينة لمن
كان كفر يقول كفر له يقول جزاء من الله مختصر
يحزرون الماء قال ابو عبد الله وقال بن جبير مطيعين
النسلان الخبب الذراع وقال غيره فتعاطى فعاطها
بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق واذدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وهم ما فعلنا
حرا الماصلبع يسوح واصحابه مستمر عذاب حق
يقال الاشر المرح النجر وانشق القمر وان يروا
اية يعرضوا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي
معمر عن بن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا واشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن
عراك بن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهم قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس قال انشق القمر فرقتين نحوي يا عيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر
قال قتادة ابنى ابنى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل
من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر هو نا قراته
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر فاعجان
مخلل مفتعل فكيف كان عذابي وتذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا
سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال
سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر وقال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر
دالا فكاف لهشيم المختصر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان لخبرني ابي عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرأها فهل من مدكر لا يتد ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل
من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد حدثنا
عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله الحت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر تابى من المرارة حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم اخبرني يوسف ان ابن ماهك
قال ابي عند عائشة ام المؤمنين فقالت لقد انزل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر

علي

على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثنا اسحاق حدثنا خالد حدثنا عكرمة عن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله فقد الحت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان بحساب الشمس والقمر حسبانا
الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا
قطع منه شيء قبل ان يدرك والريحان رزقه
والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب
الرزق وقال بعضهم العصف يريد الماكول من
الحب والريحان النضيح الذي لم يوكل وقال غيره
العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف
التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت
شبيه النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والحارج اللهب
الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال ابو عبد الله وقال بعضهم عن مجاهد رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق وفي الصيف
مشرق ورب المغربين معرفتهما في الشتاء والصيف
لا يبعدان لا يختلطان المشتاة ما رفع قلعه
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس عنه
وقال مجاهد كالاعلام كما يصنع بالقدور والجواري

قد اللاء العصف

لهب من نار حاض وقام ركبه بهم بالعصبة
فيذكر الله فيهن كلها وقال مجاهد فالهة ونخل ورمان
وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما
العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد
النخل والرمان ومثلها المرتون الله يجعل له
من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في
اول قوله من في السموات ومن في الارض قال ابو
عبد الله وقال الحسن فبأي الاء ربكما تكذبان ربكما وقال
قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع اخرين وقال غيره سنفرغ سنحاسبكم
ولا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
يقال لا تفرغن لك وشابه شغل يقول لا تحدثن
على عرشك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن حور مقصورات
في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد معصورات محبوسات قصرن
طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات

وقال غيره اضان اغصان
وجني الجنتين دان
ما يجتني قريب

وقال ابن عباس من نرجس خلقن حور الحدق
الاجفان الحلق نقيات خالص الذكر
الجلد لذ العظمة وقال ما رأت خلائق
نقاء مسح الامير رعيته اذا خلا هم بعد
وبعضهم على بعض مرح امر الناس من مرجت
يلتمس مرح اختلط الجلان من مرجت دابتك
ترتعها

لا يبغين

لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل لا يرون الاخرين
يطوف عليهم المومنون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت
بست فتتت لتت كما لبث السويق اليهيم
والعرب المحبات الى ازواجهن عربا متعلة
واحداها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة ثلة امة يموم دخان اسود
يصرون يديمون اليهيم الابل الظماء روح جنة
ورحاء ويتيكم في اي خلق نشاء المزمون
المطرون والريحان الرزق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له المنضود الموز
مدينين محاسبين تفكهون تعجبون خافضة
لقوم الى النار رافعة الى الجنة مترفين
متنعمين عوارف النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمنقطع الفجر اذا سقطن ومواقع ومواضع واحد
مدهامتان تكدبون مثل لونهن فيدهيون
ومرتفعة مرفوع بعضها فوق بعض مائمتون
في المنعظة في ارحام النساء موضونة منسوجة
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغنيث ان واهو معناها كما تقول انت
مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال

وحنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وحنتان من
كذا انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن هـ

ابي مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء كقولك
فسقيا من الرجال اذ رفعت السلام وهو من الدعاء تورون
تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاييما كذبا
وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحديد وقال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه ياس شديد من الظلمات الى النور من
الضلالة الى الهدى باس شديد ومنافع للناس
جنة وسلاحكم مولاكم هو اولى بكم ليلا يعلم اهل
الكتاب ليعلم اهل الكتاب انظرونا انتظرونا يقال
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المجادلة
وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا
من الخزي استحوذ غلب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم انبا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم انبا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا انها
لم تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس

رضي

رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم
من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين مما افاء الله على رسوله منهم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك عن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله كان
وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال
لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك
لعنت ليت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب
الله فقالت لقد قرأت ما بين الوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه
قالت فاني اري اهلك يفعلونه قال فاذهبي

فانظري وذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما حاجت معنا **حدثنا**
علي بن عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عائش حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من
امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم ويوثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة الا ثم قال اعقل المعقلون الغائرون
نا الحلود العلاج النقاء حتى على الفلاح بحل فقال
الحسن حاجة حمرا حدثني يعقوب بن
ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا
فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد
فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيفه الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخريه شيئا فقالت والله ما عندي

رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا
فنومیهم ونعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا
الليلة فعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك
من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق
ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر امر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان يطلقن نساءهم كن كوافر
عكمة **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا
عمرو بن دينار قال حدثني الحسن محمد بن علي انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
الى اناس من المشركين ممن عندك يخبرهم ببعض امر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع

فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب

طب

اليهم يدا ويحمون فرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا
ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو وتركت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء الاية قال لا ادري الاية في
الحديث او قول عمر **حدثنا** علي قال قيل لسفين
في هذا فتركت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في
حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت حرفا
وما اراني احكا حرفا غيري اذا حاكم المومنات
مهاجرات **حدثنا** اسحاق انبا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه
اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليها من المومنات
بهذه الاية يقول يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على
ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق
ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذ جاءك
المومنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا

وهانا

وهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت
اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت
فبايعها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عمرة
عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال
انما هو شرط شرطه الله للنساء **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثناه
قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا
ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا اية النساء واكثر لفظ
سفين قراءة الاية فمن وفى منكم فاجره على
الله ومن اصاب فلها شيا فستره الله وهو الى
الله ان شا عذبه وان شا غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر في الاية **حدثنا** محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف
حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن
جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى ابى النسا مع بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه

من ذلك شيا فعوقب
فهو كفارة له ومن اصاب

بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الابتداء كلها
ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة
واحدة لم يحنك غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من بي قال فتصدقن وبسط بلال
ثوبا فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من
ينبعوني الى الله قال بن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي
اسمه احمد حدثنا ابو اليمان انبا شعيب
عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الجمعة وقراء عمر فامضوا الى ذكر الله
واحزن فنهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من
هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لنا له رجال او رجل من هولاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة

عن

وقف لله سبحانه وتعالى جميع اوقاف الاوام باجامع الازهر

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رجال من هولاء
واذا راوا تجارة حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد بن
عبد الله انبا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي
سفين عن جابر بن عبد الله قال انفتلت عير يوم
الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفضا
الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله اذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المنافقين اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله
بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فارسل الي عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا
فقال ان الله عز وجل قد صدقك يا زيد
اتخذوا ايمانهم جنة يحلفون بها حدثنا ادم
ابن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت معي عمي

فدعاني فحدثته

فسمعت ابي ابن ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكره
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله ابن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فانزل عز وجل اذا جاءك
المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك
ذلك انباهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن
ارقم قال لما قال عبد الله ابن ابي لا تنفقوا على من
عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك
فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون الآية وقال بن ابي زايدة عن
الاعمش عن عمرو عن بن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى
قوله ابي تؤفكون حدثنا عمر بن خالد حدثنا
زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله ابن

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سفر

ابي

ابي واصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسالة
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل
تصديقي فاذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون قال كانوا رجالا لهم احداث
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا
استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف
من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله ابن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى
الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم
يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال
عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه
وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان
الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت لهم ام لم

تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين حدثنا علي حدثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال
سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار
وقال المهاجري يا ال المهاجرين فسمع ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال افعلوها اما والله
لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو فقال
سمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض
ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن
عبد الله حدثني اسماعيل ابن ابراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل
انه سمع انس بن مالك يقول رحمت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وانا غلام شابة حوالي
وبلغكم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن العضل

في

في ابناء ابناء الانصار فسأل انس بعض من كان عنده فقال
هو الذي يقول رسول الله هذا الذي اوفى الله له باذنه
يقولون لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفين
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار
وقال المهاجري يا ال المهاجرين فسمعها الله تعالى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال
المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر فكانت الانصار حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لين
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التغابن وقال علي محمد عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة علم انها بقضاء الله وعرف انها من الله
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الطلاق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها

ان ارتبتم ان لم تعلموا الحيض
انه لا تحيض والذي لم يحض
بعد فعدتهن ثلاثة أشهر

حدثني عقيل عن بن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حايض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعيد بن حفص حدثنا سفيان عن
يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت
بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر
الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني
ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام
سلمة ليسالها فسالها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمي وهي حبلى فوضعت بعد موته بار بعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابنا يعظمونه
فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي
بعض اصحابنا قال محمد فظننت انه قال ابي
اذا جزي ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو حي
ناحيته الكوفة فاستحييا وقال لكن عمله لم يقل

ذلك

ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد
الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا**
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بن
حليم عن سعيد ابن جبير ان بن عباس رضي الله
عنهما قال لي الحر كم تكبر وقال بن عباس لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى انبا هشام بن يوسف عن بن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب عسلا عند
بيت حجش ويشرب عندها فواطيت انا وحفصة
على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني
اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضاة
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن عبيد الله بن حنين انه سمع بن عباس يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب
عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض

الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك
حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد
ان اسئلك عن هذا منذ سنين فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني
فان كان لي علم حدثتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في
الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن
ما انزل وقسم لهن ما قسم فبينما انا في امر ائتمره
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك
ولما ههنا تكلفك في امر اريده فقالت لي
عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك
لتراجعين رسول الله حتى يظل يومه غضبانا فقالت
حفصة انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله اياها يريد عايشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها
فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
فجرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر
لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلئت صدورنا

والله

منه

منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب
فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل
اشد من ذلك اعتزل رسول الله ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله في مشربة له
يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله اسود على رأس
الدرجة فقلت له قل هذا عمر ابن الخطاب فاذن
لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام
سلمة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه
وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة
فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه
وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما
ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذا سر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت
به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن
بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير فنبه عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا
سفين حدثنا عيسى بن سعيد قال سمعت عبيد
ابن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان
اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة

مصبورا

وان تظهرا عليه فان
الله مولاه وجبريل
وصالح المومنين والملايكة
بعد ذلك

وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية لبسم الله الرحمن الرحيم سورة تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تمشي تقطع عنا كبها جوابها تدعون وتدعون مثل يدين كرون لبسم الله الرحمن الرحيم سورة ن والقلم وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جيئنا وقال غيره بالعزم كالصبح الضرم من الليل والليل الضرم من النهار وهو اعجبها كل رملة

انضمت

انضمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا هشيم عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا لبسم الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة وقال ابن جبير عليتهن راضيته يريد فيها الرضا الفاضية الوتدة الاولى التي قتلها تصي بعدها من احد عتل حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب طغى كثر ويقال بطاغيتها بطغيانها ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح لبسم الله الرحمن الرحيم سورة سال سائل قال الفصيلة اصغر اباه المعنى تزاعه تنتوي اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو نزاعة للعشرين خلق والجماعات وواحدها عزة لبسم الله الرحمن الرحيم سورة انا ارسلنا

حد

نوحا اطوارا طورا كذا وطورا كذا ويقال عدا طوره اي
قدره والكبار لانها اشد من الكبار وكذلك حسان
وجمال لانها اشد منها لغة وقال غيره كبار الكبيرة
وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من
دور وكل فيعال من الدوران كما قرأ عمر لجي القيام
وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا يقال ما بالدار ديار
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا
عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب
بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع
فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وهي اسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اولئك وتنسخ العلم عبدت والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل اوحي وقال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا
موسى ابن اسماعيل ابنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء

الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا
نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة
وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل
الله عز وجل على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل
وقال مجاهد ونبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا متعقرا
به متقللا به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السائل وبيلا شديدا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المدثر وقال ابن عباس عسعس شديد فسورة
ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل
شديد قسورة وقسورة وقسور يقال مستنفرة نافرة مذعورة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن
عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك
وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت

فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي
فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار
شيئا فانبهت حتى كدت فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فنزلت يا ايها المدثر فقم فانذر وربك فكبر فقم فانذر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
وغيره قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وزاد فنظرت
اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب
حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر قلت انبئت انه
اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال لا احدثك الا ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت
جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض
فانبهت حتى كدت فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا وانزل علي يا ايها المدثر فقم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح قال
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
انبا معمر قال الزهري وقال اخبرني ابو سلمة

فرفعت راسي
فرايت شيئا

ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينما انا امشي اذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها
المدثر فقم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قبل
ان تفرض الصلاة وهي الاوثان والرجز فاهجر يقال
الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت
ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله
فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم سورة
القعنبي له لا وزر لا حصن وقال ابن عباس سدى
مهملا لينهر امامك سوف انزل سورة اعمل لا اترك
به لسانك لتعجل به حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة انه سال
سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اراه يريد
عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يعني اي يعجل
منه ان علينا جمعه اي نجمعه في صدرك وتقرأه منه

على كرسي

وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك
به لسانه ووصف سفيان يحركهما فانزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة عن

ان نقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم
ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك بك فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فرأيناه بينه فاتبع
الحلال به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الايات التي في لا اقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب عنه قرأه
كما وعده الله ثم ان علينا بيانه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على
الانسان وهل تكون محمدا وتكون جحودا وهذا من الخبر
يقول كما يقول كان شيئا فلم يكن شيئا مذكورا وذلك
من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح
امشاج لاختلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال سلاسل واغلال فلم يجزه بعضهم مستطيرا
ممتدا الهلاك والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقطرير والقماطير والعصيب
اشد ما يكون من الايام مر في البلاء وقال مجاهد
اشرهم سنة للخلق وكل شيء شككت فيه من
قتيب وعبيط دم ما سود والعبيط شيء يذبح
النشاط الحمد دانية قريبة وقال الحسن

النضرة

النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال البراء وذللت
قطوفها يقطفون كيف شاؤا وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الحرير بسم الله الرحمن الرحيم سورة
والمرسلات وقال مجاهد جمالات اركعوا اصلوا
لا يركعون لا يصلون وسيل بن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم
يقال انه ذوا الوان مرة ينطقون ومرة يختم على افواههم
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن
منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله مثله ونا بندار حدثنا اسود بن عامر
عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان
ابن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال
يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال بن اسحاق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيتم شرها

٤٣٤

ووقيت شركم انها تومي لبسر ركا لقضر حدثنا محمد
ابن كثير اسبا يوسف حدثنا عبد الرحمن عن عباس
قال سمعت بن عباس انها تومي لبسر ركا لقضر قال كنا
نوقع الخشب نقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه
للنشا فتسميه القضر كانه جمالات صفر حدثني
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت بن عباس
تومي لبسر ركا لقضر قال كنا نعمد الى الخشبة ذراعة
اذرع او فوق ذلك فنرفعه للنشا فتسميه القضر
كانه جمالات صفر حبال السفن جمع حبي تكون
كاوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار عبي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة عم يتساءلون
وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون فيه لا يعلمون
منه خطابا لا يملكونه الا ان ياذن لهم صوابا حقا
في الدنيا وعمل به وقال بن عباس وهاجا مضيئا
وقال غيره عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني
ما احسبني اي كفاني يومر ينفخ في الصور فتاتون
افواجا زمرا حدثنا محمد حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قالوا اربعون سنة قال ابيت قال يبلى من الانسان
ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والنازعات وقال مجاهد الناشطات
الكواكب عصاة وبدره بناك الناجرة والخوة سواء
مثل الطابع والطبع والمباخل والبخيل وقال
بعضهم الخوة الباليه والناخرة العظم المجوف
الذي يمر فيه الروح فينخر وقال بن عباس الحافرة
التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها
متى منتهاها ومرساها السفينة حيث تنتهي
حدثنا مهدي بن المغيرة حدثنا الغضيل
ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن
سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم
سورة عبس على وتولى تحلم واعرض مطهرة
لا يمسها الا المطهرون ومم الملائكة وهذا مثل
قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر
سفرت اصلحت بينهم وحملت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتنزيله كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غيره نضرة ناعمة تعاقل عنه وقال
مجاهد لما يقض ما امره به وقال بن عباس
شزرها تقتناها سندة مسفرة مستوقدة بايدي

قال اربعون يوما قال
ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت

سفرة وقال ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا تتلى
تشاغل تتجاذل واحد الاسفار سفر حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن
اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران بسم الله الرحمن الرحيم
تفسير سورة اذا الشمس كورت وقال الحسن سجرت
يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحد المكدرة اشتورت والكنس تكنس كما تكنس الظباء
تكفئ الظباء والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس
تنقبض ارتفع اليها والضنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت تزوج نظيره
من اهل الجنة والنار من قرأ الحشر والذين ظلموا
وازواجهم عسعس ادبر كبسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن
خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراء اهل الحجاز بالتشديد واراد
معتدل الخلق ومن خففه يعني في اي صورة
ما شاء اما حسن واما قبيح طويل او قصير
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل
للمطففين وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا
توب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب

العالمين

انكدرت
انتثرت

تستن كما تكفس الظبا

وقف سبحانه وتعالى بدوات الارواح بحكم الارض

العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا
السماء انشقت وقال مجاهد ادنت لربها سمعت
واطاعت لربها والقت ما فيها من الموتى وتخلت
عنهم كتابة بشمالك يا خذ كتابه من وراء ظهره وسق
جمع من دابة الى تتسق استوى ظن ان لن يحور لا يرجع
بلى وقال ابن عباس يوعون يسرون من فوق عباب
حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال
سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي
مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول
الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن
نوقش هلك ليركبن طبقا عن طبق حدثنا
سعيد بن النضر هو الاموي انبا هشيم انبا ابو بشر
جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
ليركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض
فتنوا عذبوا وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد
الكريم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطارق الطارق النجم وما اتاك ليلا فهو طارق
ثم فسره فقال النجم الثاقب المضيء تقول اثقب
نارك للوقود وقال مجاهد الثاقب الذي توقد على
رأسه النطفة في الاحليل والسماء ذات الرجع تحاب
يرجع بالمطر يقال ذات الصدع تتصدع بالنبات
الهزل اللعب لقول فصل حق لما عليها الا عليها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبح
اسم ربك الاعلى قال مجاهد قدر فهدى قدر
الانسان الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراعيها
حدثنا عبد ان ابنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئانا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول
الله قد جاء فما جاء حتى قرأ سبح اسم ربك الاعلى
في سور من مثلها بسم الله الرحمن الرحيم سورة
هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس
عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد تعين انيته
بلغ اباها وكان شرابهم ان يلغ اناء الضريع نبت
يقال له الشرق يسمية اهل الحجاز الضريع اذا
يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما عين
تسقط بالصاد والسين وقال ابن عباس اياتهم
مرجعهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة والفجر
وقال مجاهد كل شيء خلفه فهو شفع والوتر الله عز
وجل وقال مجاهد واد رم ذات العماد القديمة

والعماد

والعماد اهل عمود لا يشبهون سوط عذاب كلمة الذين
عذب بوابل الكلام ابسقف وجمع الكثير وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يرجع فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير يخاطبون
يحافظون ويحضون يأمرون باطعامه المطمئنة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا
اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها
وادخلك الله الجنة وجعلك من عباده الصالحين
وقال غيره جابوه نقبوه من جيب القميص قطع له
جيب يجوب العلاة تقطع سالما لمنقد جمع ابيت
لا اقسم بهذا البلد وقال مجاهد بهذا البلد بكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما
ولد لم ار كثيرا والنجدين الخير والشر فلا اقتحم العقبة
متربة الساقط في التراب فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة والله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والشمس
وضحاها وقال مجاهد بطحوها فجاصيها ولا
يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن
ابيه انه اخبره عن عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقاها انبعثها رجل عزيز

عازم منيع في رهط مثل ابي رفعة وذكر الشام فقال
يعمد احدكم فيجعل امراته فظله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يفعل
احدكم ما يفعل وقال معوية بن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن رفعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ابي رفعة عمر الزبير ان القوام لسم الله الرحمن الرحيم
سورة والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالجنبي
بالحلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى تتوهج وفرا
عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة عن سفيان
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا
نعم قال فانكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهولاء
يأبون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فظلبهم فوجدهم
فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا
قال فايكم يحفظ فاشاروا الي علقمة قال كيف
سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأها هكذا وهولاء يريدون ني علي
ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد

ابن عيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى وصدق
بالحسنى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اتى في جنازة فاخذ عودا فنكت في
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية ح وقال عثمان وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي معمر عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا
يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم
قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان ابن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقعد وقد ناحوله ومقعده مخضرة
فنكس فجعل ينكت بيده ثم قال ما منكم من
احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من
الجنة والنار ولا قد كتبت الا شقية او سعيدة فقال
رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل
من كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير
الى اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ واما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت بيده الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

لسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى

وقال مجاهد اذا جلى استوى وقال غيره اظلم وسكن
عليلا ذو اعيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت

يا محمد

يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره
قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى بتيوا بالتخفيف
والتشديد جميعا واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمود بن جعفر حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى
صاحبك الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما
قلى بسم الله الرحمن الرحيم سورة الم نشرح
قال مجاهد ورفعناه في الجاهلية انقض ظهره اثقل
مع العسر يسرا قاله بن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر
عن بن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل
الناس منه وقال ما يكذبك ما الذي يكذبك بالجزاء
بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر
على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي
قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر وقرأ في العشاء في
احدى الركعتين بالتين والزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتب في المصحف في اوله الامام لسم الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ما ديك
عشرين ملك الزبانية الملائكة وقال المرجئي المرجع
لشفعا وقال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي
الخفيفة سفعت بيده لخذت حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
قال وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن
عبد العزيز بن ابي رزمة انبا ابو صالح سلمونية
انبا قال عبد الله عن يونس بن يزيد قال الخبرني
ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول
ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة في النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق
بحار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا
بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الاية الى قوله
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على

فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ

صح

خديجة

خديجة فقال زملوني زملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العبراني ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم ياتي احد قط بما جئت
به الا اوذي وان يدركني يومك احيا انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن شهاب واخبرني ابو سلمة ان جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه بينما انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر

وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة
وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال
ثم تتابع الوحي خلق الانسان من علق حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اسنا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد لنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم باب الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن بن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كما قال لقد اسم
يخشى لتسغعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزري عن عكرمة عن بن عباس قال
ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن
عبيد الله عن عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انا انزلناه قال ابو عبد الله يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه

انا انزلناه الها كنايته عن القرآن انا انزلناه مخرج
الجمع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واولد بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لم يكن الذين كفروا منفكين زايلين قيمة
القايمة دين القيمة اضاف الدين الى الوقت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل
ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا
احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن
مالك ان نبي الله قال لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرئ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فرفضت
عيناه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا زلزلت تبأك اوحى لها واوحى اليها
ووحى لها ووحى اليها واحد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل

وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج او الروضة كانت له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد بها سقي كان ذلك حسنات له
فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن
وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال فاثرن به لفقار فعقرن به
غبارا الحب الخير من اجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حاصل ما في
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء
الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول
بعضهم في بعض كالمهل كالوان المهل وقواعد الله
كالصوف بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

سورة الهاكم قال بن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد سورة والعصر قال بعضي العصر الدهر
اقسم بل بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ويل لكل همزة للعظمة اسم النار مثل سقر
ولظى بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الم تر لايلاف وقال مجاهد ابابيل متتابعة
مجتمعة وقال بن عباس بعضها في اثر بعض وكل
بسم الله الرحمن الرحيم سورة لايلاف
قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا
يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من عدوهم
في حرمهم قال بن عيينة لايلاف لتحمي على قريش
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ارايت
الذي وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من
دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال
عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية
المتاع بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انا اعطيناك الكوثر وقال بن عباس
شانيك عدوك حدثنا ادم حدثنا سليمان
حدثنا قتادة عن انس قال عرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن
عايشة قال سالتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر
قالت هو اعطيه نبيكم خباياه درمحوف
اينيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص

ومعمر قن عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن بن
عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه
قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد نهر في الخير الذي اعطاه الله اياه

فقال سعيد
النهر الذي في الجنة
ولم يقل ديني

بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل يا ايها
الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني
الاسلام لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال
ويهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون
الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قالوا ليزيد كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا جاء نصر الله والفتح حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ما انزلت عليه اذا
جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين
الله افواجا حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة حدثنا
عبد الرحمن عن سفين عن حبيب ابن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله
عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن
والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل

لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه فنصح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب
من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن بن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا
معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث قد علمتم
فدعاهم ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني
يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم
يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تبت يدا ابي لهب وتب تبابا
خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال
ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا

ابي لهب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ قوله
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثني محمد بن
سلام حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادا
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان
حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب الهذا جمعتنا سائر اليوم فانزل الله تبت
يدي ابي لهب الى اخرها سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدي ابي لهب وامراته حمالة الحطب قال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في حيدها حبل من
مسد ليف المقل ومي السلسلة التي في النار هو
بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل هو
الله احد يقال لا يثنون لحد اي واحد حدثنا
ابو اليمان انبا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بدانا اني فليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وايل
السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا اسحاق بن

يقال من مسد
سلسلة من حديد

منصور

منصور انبا عبد الرزاق انبا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
تكذيبه اياي ان
يقول اني لن اعيده كما بدانه واما شتمه اياي
ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد فقوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احدا وكفيا وكفا واحد بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد
غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين
من فلق الصبح وفرق الصبح وقب اذا دخل فيما بعده
واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي
بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقيل لي فقلت فنحن كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اعوذ
برب الناس ويذكر عن بن عباس الوسواس
ابن ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم
يذكر الله تمث على قلبه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن
زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم بن زر بن حبيش
قال قال ابي بن كعب فقلت لها ابا المنذر ان
اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال اني سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي
فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحن النقير والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم فضائل القرآن

والله اعلم

كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن
القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني
عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عثمان
قال سمعت ابا عثمان قال انبئت ان جبريل اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل
يتحدث فقال النبي لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل او كما قال ابي فقلت لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف انبا الليث حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمر
ابن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس
ابن مالك ان الله تابع الوحي على رسوله فتتابع وفاته
حين توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك
الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل

اذا

الامين

ابي عن

الانبيا

البشر

اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل
القرآن بلسان قريش والعرب فقرأه عربيا بلسان
عربي مبين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني انس بن مالك قال قام عثمان
ابن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن
الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء
ح وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه
اذ جاء رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء
يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

عن ابراهيم

ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي
مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر
سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان
انس بن مالك حدثه ان حذيفة ابن اليمان قدم
على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين

ادرك

ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا او امر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن
ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف **باب** كاتب
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن
السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
فقال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت
آخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق

عن ابي اسحاق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة او
الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
من المومنين وخلف النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن
ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر **باب** انزل القران
على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا
هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت ان اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرا قال اقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم

تقرئنيها

لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا
يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران
نزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**
تاليف القران **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال ابي عند عائشة ام المومنين
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك
وما يضرك ايا ام المومنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف
قالت وما يضرك ايه قرات قبل اما تقرا اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا
ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل
اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد وانا
لجارياته العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قالت فاخرجت له المصحف فاملت عليه **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في
بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من
العتاق الاول وهن من تلادي **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق
سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان
يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال
عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله

بمكة

ثم قال اقرا يا عمر فقرا
القراءة التي اقرانني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت

عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في ركعة فقام عبد الله ودخل
علقمة ولحق علقمة فسأله فقال عشرون سورة من
أول المفصل على تأليف ابن مسعود لجزهن من الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل
يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني
العام بالقرآن مرتين ولا أراه الا حضر أجلي **حدثنا**
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما
يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في
شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا**
خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في
العام الذي قبض **باب** القراء من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن
عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابي

ابي من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت
قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله بالله الذي لا إله غيره
ما أنزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم أين أنزلت
ولا أنزلت آية من كتاب الله الا أنا أعلم فيم أنزلت
ولو أعلم أحدا أعلم مني تبلغه الإبل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة
قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من
الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد ثابت بن الفضل عن الحسين بن واقد
عن ثمامة عن أنس **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا
عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة
عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر على أقضانا وأبي أقرأنا
وانا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذت

بكتاب الله

بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم أصحابي
النبي صلى الله عليه
وسلم

من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء
قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت
بخير منها أو مثلها **باب** فضل فاتحة الكتاب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته قلت يا رسول الله
إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من
المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله
إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير
حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد
الحي سليم لدغ وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام
معها رجل ما كنا نأنه يرقي فرقاه فبرأ فأمر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن
رقيا أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي ونسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال وما يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام
حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري بهذا **باب** فضل
سورة البقرة **حدثنا** محمد بن كثير أنبأنا شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى

من القرآن

غريب

فقام

الله

الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح قال وحدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله فقص عليه الحديث فقال إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
باب فضل سورة الكهف **حدثنا** عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال
كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب**
فضل سورة الفتح **حدثنا** إسماعيل حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت

لم تزل

يسير

يعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في
قرآن او ما تنبئت ان سمعت صارخا يصرخ قال
فقلت لاخذ خشيت ان يكون نزل في قرآن قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف انبأنا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن
النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابراهيم والضحاك المزني عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم
وقالوا ايانا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن باب فضل المعوذتين
حدثنا عبد الله بن يوسف انبأنا مالك عن ابن

شهاب

عن عبد الرحمن بن عبد الله

رجل

ثلث ليلته

قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المزني مسند

شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه واسح
بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المفضل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ
بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة
عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منه فاشفق
ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى
ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير مرتين
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان
منها قريبا فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها فقال
او تدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها
لا تتوارى منهم قال ابن الهاد حدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد

عقيل

٥ مع

يقرأ

٥

القرآن

ابن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله عليه
وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل انزك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين
الدفتين **باب** فضل العلم على سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد
ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب
وطعمها مر وريحها **حدثنا** مسدد عن يحيى
عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قراط قراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على
قراط قراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت **باب** الوصاة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول
حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى

كتاب

الاشربة

كالتمرة طعمها طيب وريحها طيب. لها ريح وطعم. الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر

الوصية

كتاب الله عز وجل **باب** من لم يتغن بالقرآن
وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان
يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به **باب**
اعتصام صاحب القرآن **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه
الله الكتاب فقام به اناء الليل ورجل اعطاه
الله مالا فتصدق به اناء الليل والنهار **حدثنا**
علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل
واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب**
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت
انها وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء
من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال
لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك قال معي من القران كذا وكذا قال فقد
زوجتكها بما معك من القران باب القراءة
على ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من
حديد ولكن هذا ازاري قال سهل وما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها شيء وان لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران

قال

وسورة كذا

قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها قال اتقراهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها
بما معك من القران باب استذكار القران
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
مثله تابعه شعبة عن المغيرة عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه
ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها باب القراءة على الدابة
حدثنا محمد بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح باب
تعليم الصبيان القران حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم

قال وقال بن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن بن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول
نسيت اية كذا وكذا وقول الله عز وجل ستقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله حدثني المربع بن يحيى انبا
زائدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا من سورة
كذا وكذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا
احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
قال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي
باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة
وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من

اخر

رسول الله

صفيان

بيره

أن

اخر سورة النحل من قرأها في ليلة كفتاه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة عن
حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فقرأها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
ان اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
منه حدثنا بشر بن ادم حدثنا علي بن مسهر
انبا هشام عن ابيه عن كامل عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة
وقوله ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
هذا الشعر يفرق فيفصل قال بن عباس
فرقناه وصلناه حدثنا ابو النعمان حدثنا

فاذا هو

اثاوره

برواية

قال اقرأ يا عمر فقرأتها
التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت

وحرم

استقطتهن

وقول الله تعالى

فيهما

٢٥٢

مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله
قال عدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ
القران التي كان يقرؤها النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانين سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي
بعدها لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في
صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك
قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله باب مكث القراءة حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا حرب بن حازم الازدي
حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا
عمرو ابن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل
انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا ابو التياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة

الفتح

الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثني محمد بن خلف عن ابو بكر
حدثنا ابو اسحق الحمائي حدثنا يزيد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير داود باب من احب ان
يسمع القراءة من غيره حدثنا حفص بن عمر بن
عياث حدثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري باب قول
المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك
انزل قال نعم فقرأت النساء حتى اتيت الى هذه
الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان باب من لم ير باس
ان يقول اقرأ او اقرأني ما لم يرد به المراء
او التعنت حدثنا
علي حدثنا سفين قال قال لي بن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من
ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من
ثلاث آيات قال سفين انا منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد لعبرة علقمة عن ابي مسعود
فلقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى
الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر

سورة النساء

من ثلاث آيات

قال علي

سورة البقرة في ليلة كتاه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنتَه فيسألها عن بعلها فتقول يغم الرجل من
رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا فلما انقضاه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم
قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم من كل شهر ثلثة
ايام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه
من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان
يتقوى افطر اياما واحصى وصام اياما كراهية
ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم في سبع
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ
القرآن ح وحدثني اسحاق اخبرنا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني

ثلثة

قال اقطر يومين وصم
يوما قال قلت اطيق
اكثر من ذلك

او في خمس او في سبع

اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب اما بعد فقرأت القرآن حدثني
صدقة حدثنا يحيى عن سفين عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى وبعض الحديث
عن عمرو وابن مرة عن ابراهيم عن اسود عن ابي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قال قلت آقرأ عليك وعليك انزل
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء
حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كفا او امسك فرأيت عينيه
تذرفان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة
حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد
الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني
احب ان اسمعه من غيري باب من رأى ان يقرأ
القرآن اوتارا كلو بلا او فخر بلا حدثنا محمد بن كثير
ابنا سفين حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف انبا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم

قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد
عن سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن

من رأى

مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر
في القدح فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها
مر باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو ابن علي حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع
عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه
حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن
ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي
عمران عن عبد الله ابن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة

عن

عليه

وقف سبحانه وتعالى برواق ١٢ اروام باجامع ١٢ ادفر

عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ
اليه سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن فاقرءا كذا علمني قال فان من كان
قبلكم اختلفوا فاهلكهم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النكاح باب الترغيب
في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انبانا محمد
ابن جعفر قال انبانا حميد بن ابي حميد الطويل انه
سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال الاخر انا
اصوم الدهر ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم
لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي سمع حسان ابن ابراهيم عن يونس
ابن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال
عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا
تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر

صح
كلاكما فاقرا كذا

صح
الاتيه

صح
عفر له

فانا اخف

ولها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادني
من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من
النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر
واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثني
الاعمش حدثني ابراهيم وعن علقمة قال كنت مع عبد
الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك
حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن
في ان نزوجك بكرا يذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد
الله ان ليس لصاحبه الى هذا حاجة اشار الي فقال يا علقمة
فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك
لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم
يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على
عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس

هذه

هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة قال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
قال حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل
تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا
لحاجة لم يتزوج امرأة فلما نوى حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن ابراهيم
ابن الحرث عن علقمة بن ابي وقاص عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه
سهل وابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي

فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاحبذا انظر
زوجتي ستيت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن
ابن عوف **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال لما قدم عبد الرحمن
ابن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد ابن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فدلوه على السوق فربح شيئا من اقط وسمن
فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت
انصاريه قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل
والخصاء **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد
رد ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
ولو اجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن اسماعيل عن
قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب
ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات

مطعون

ما احل

ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فلبثت عني ساعة ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
عني ساعة ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ساعة ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قال قلت مثل ذلك فسكت
عني ساعة ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قال مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا اباهريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على
ذلك او ذر **باب** نكاح الاماء وقال
ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة رضي الله
عنها لم ينكح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد
اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في اي ما كنت
ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يمضه **باب** تزويج

ما احل

ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فلبثت عني ساعة ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
عني ساعة ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فسكت عني ساعة ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قال قلت مثل ذلك فسكت
عني ساعة ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قال مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا اباهريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على
ذلك او ذر **باب** نكاح الاماء وقال
ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة رضي الله
عنها لم ينكح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد
اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في اي ما كنت
ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يمضه **باب** تزويج

الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة من ابي بكر فقال له ابو
بكر انما انا اخوك قال انت اخي في دين الله وكتابه
وهي لي حلال باب الكفو في الدين وقول النبي
النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير
ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحو
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق
جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى ابن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني
قال حدثني الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل
الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك
ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها
بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما
دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال
اخبرني بن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب

ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار
ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر واخدمني هاجر قال ابو هريرة
فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن
انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا فبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من
التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها باب تزويج
المعسر لقول الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب
نفسي لك قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات

صالح صلح
ولده جارية
ثم تزوج بها
فاحسن تعليمها
يعني
دونا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشعبي
ابراهيم

المرأة انك لم يفضي فيها شيئا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولو خاتما من حديد ولكني هذا ازاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم
يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى اطال مجلسه فقام فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها قال تقرأهن على ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من
القرآن **باب** الالفة في الدين وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل

ادعوهم

ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله الى قوله ومواليكم
فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى وأخا في
الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كنا
نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت
فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
وعندي بنت الزبير فقال لها لعلك اردت ان تحجي
فقالت والله لا احدني الا وجعه فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها
ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر
رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم
سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا **باب** الالفة في المال

وتزوج المثل المثرية حدثني يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة انه سأل عائشة قال وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبتها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبا عنها من قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى في الصداق باب ما ينهى
من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشوم في المرأة والدار والفرس حدثنا
محمد بن مهران قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن
عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم
في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم

عن

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان الشوم في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سليمان التيمي
قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي
فتنة اضر على الرجال من النساء باب
المحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن ابي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة
ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فقربت
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار
البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع
لقول الله عز وجل مثنى وثلاث ورباع وقال
علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها وسبيء صحبتها
ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم وتحرم من الرضاع ما يحرم من

عن

النسب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم
ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال ابن عمر يحرم من النسب
شعبة سمعت قتادة سمعت جابرا ابن زيد حدثنا
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان قال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك
تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها
فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب
اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب

لم الق

بعدكم غير اني سقيت بعتاقتي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقول الله تعالى حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل
الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال شعبة
عن الاعمش عن ابيه عن مسروق عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل
فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه
اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان
نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني
ان اذن له باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
قال اخبرنا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة
قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث
قال وقد سمعته من عقبة لكني احفظ قال
تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت
اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني النبي
فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال
كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك
واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب باب ما يجوز من اللبن

لحديث عبيد

عني

وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان
الله كان غفورا رحيما وقال انس المحصنات من
النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت
ايمانكم لا يزني بامة ان يتزوج الرجل الحارية
من عبده وقال الله تعالى ولا تنكحوا المشركات
حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع
فهو حرام كامه واخته واخته وقال لنا احمد
ابن حنبل **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم
من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت
عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين
ابنة علي وامراة علي وقال ابن عباس لا باس
به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع
الحسن بن الحسن ابن علي بين ابنتي عم في ليلة
وكرهه جابر ابن زيد للفظيعة وليس فيه تحريم
لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال علقمة عن ابن
عباس اذا زنى باخت امراته لم يحرم عليه امراته
ويروي عن يحيى الهنداي عن الشعبي وابي جعفر
فيمن يلعب بالصبي اذا ادخل فيه فلا يتزوج من
امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال
علقمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه
امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس حرمه
وابو نضرة هذا لم يعرف لسماعه عن ابن عباس
ويروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن
وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة

سيرين

لا تحرم

لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه
ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللمس اهو الجماع
ومن قال بنات ولدها هي داخلة في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن ولذلك حلائل ولد الابناء من حلائل
الابناء وهل يسمى الربيب وان لم تكن في حجره وقد
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبه لده اي من يكفله
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفين قالت حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا
قلت تنكح قال اختين قلت لست لك بمخلية
واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي
قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت
نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة
باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد
سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام
حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفين قال وتحبين ذلك قالت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي

ولا اخواتكن

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لاجل ابيك
قلت يا رسول الله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح
درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت
نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة اخبرتني ام سلمة او ابي
سلمة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها **حدثنا**
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود بن
عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني
يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب
انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها
قتدري خالتك اين هي تلك المنزلة لان عروة حدثني
عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب **باب** الشغار **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان
يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب**
هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد
ابن سلام قال حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام

عن

عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قالت
يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك ورواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم
حدثنا مالك بن اسماعيل قال اخبرنا ابن عيينة
قال اخبرنا عمرو قال اخبرني جابر بن يزيد قال اتانا ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا
حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن
عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن
محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا
قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن
متعة النساء فرخص فيها فقال لمولى له انما
ذلك في الحال الشديد من النساء قلة او نحوه فقال لا
عباس لعلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان
قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر ابن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قال كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي دينار حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل وامرأة توافقا فمكثا ما بينهما ثلاث ليال

فان لحبا ان تزايدا تزايدا او تبيتا ركبا تباركا فما ادري
اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله
وتبيد على عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلم منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا هشام وحوه قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس
جاءت ام اة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت
انس ما اقل حياءها واسوءتاه واسوءتاه قال هي خير
منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها

حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل زوجنيها يا رسول
الله قال ما عندك قال ما عندي شيء قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكني هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فراه النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة سورها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتقرؤهن قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد

عن

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت
ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا وقد كنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا
قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلتها

حدثنا
قتيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا
قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلي ام سلمة لو لم انكح
ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة

باب
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن الى قوله حليما انهم اكنتم تضمرون

وكل شيء صنعته فهو ملعون قال ابو عبيدة وقال لي طلق
حدثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول ان اريد التزوج وودت ان الله يسر
لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريم
وانى فيك لراغب وان الله لسابق خيرا او نحو هذا
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت يحمد الله ما فعلت وتقول مني قد اسمع ما تقول
ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها وان واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال
الحسن لا تواعدوهن سرا الا ان تذكروا ويذكر عن ابن عباس
الكناب لجلد تقضي العدة باب النظر الى
المرأة قبل التزوج حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام
ثلاث يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة
قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأته المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا
رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد

فذهب

وقف سبحانه تعالى بحواف الارواح بالجامع الازهر

فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولية
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب من قال لا نكاح الا بولي لقوله تعالى فلا
تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا
المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم وقال
يحيى ابن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في
الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا
طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها
اصابها زوجها اذا احب واغا يفعل ذلك رغبة في
نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي
بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم
ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم

عرفت

الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من احببت منهما سمه فيلحق بابيه ولدها لا يستطيع ان
يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجمع الناس كلتيهن فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه
وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن
عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها وبرغب
ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان
يذهب احد في مالها **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري
قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تاءيمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة
فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة **حدثنا** احمد بن ابي عمرو قال
حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال افتلوهن
قال حدثني معقل ان بسيارا اتاها تزوجت فيه قال

زوجت اختالي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان
رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل
الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل
يا رسول الله قال فزوجها اياه **حدثنا** ابو كامل
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو ولي النكاح
لها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام
حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال
قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك اوليائه
من رجالا من عصبتها وقال سهل قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثنا**
محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة في قوله ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل
عن ذلك **حدثنا** احمد بن المقدام قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال
حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم حلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه
فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من
اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شئ
قال ما عندي قال ولا خاتما من حديد قال ولا
خاتما من حديد ولكن اشق بردي هذه فاعطيها

النصف واخذ النصف قال لاهل معك من القرآن من شيء
قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله عز
وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل
البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين واهديت
عليه لوهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب
تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى
الله عليه وسلم الى جعفر فانكحه حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين
باب السلطان ولي يقول النبي صلى الله
عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل ابن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي
فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
قال فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو
خاتما من حديد فلم يجد فقال ما معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
زوجتكها بما معك من القرآن باب لا ينكح
الاب وغيره البكر والثيب الا برضاهما حدثنا

لقول الله

معاذ

لتستحي

معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة انها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب اذا
زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن حارثة عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه حدثنا اسحاق قال اخبرنا يزيد
قال اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد
الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى خذاما انكح ابنته له نحوه باب
تزويج اليتيمة لقول الله عز وجل وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني
فلانة تكلف ساعته او قال ما معك فقال معي كذا
وكذا او لبث قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان ابن الزبير انه سأل عائشة قال لها يا امتاه
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت
ايمانكم قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد

ان ينقصن من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عايشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة
اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ويشبهها
والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقبل الزوج
ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي
اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال
فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب** لا يخطب
على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع **حدثنا**
مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث
ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن
له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو

حدثنا ابن جريج

هريرة

هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا
تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع **باب**
لتستبر تترك الخطبة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تاءيمت حفصة قال عرضتها ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما
عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس
ويوسي ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة **حدثنا** قبيصة قال
حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر
يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب**
ضرب الدف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن
ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي
يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في
غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

حديث

باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل وعز أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على نواة فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزوج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أتى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقام قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله إن لم يكن بك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض ولو خاتم من حديد

قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو خاتما من حديد

باب

وزن
العروس
وعن قتادة عن أنس
ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن
نواة من ذهب صح

الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثني أبو
الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحق ما أوفيتم
من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال
ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها

حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن
سعد ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما
لها ما قدر لها

باب الشروط للمتزوج ورواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن
ابن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار
قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد
عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما وما
كما يصنع إذا تزوج فأتي حجر أمهات المؤمنين

باب

فوفاني
اللیث
صح

ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته
او اخبر بخبرهما **باب** يدعا للمتزوج **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن
ابن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم
ولو بشاة **باب** الدعا للنساء اللاتي يهدين المروس
وللمروس **حدثنا** فروة قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فادخلتني امي فادخلني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة على خير
طايرٍ **باب** من احب من البنا قبل العرس **حدثنا**
محمد بن العلا قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها **باب**
من بنى بامراة وهو بينهن تسع سنين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة
عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وبنى
بها ستا وبنى بها وبنى ابنة تسع ومكثت عنده تسعا
باب البنا في السفر **حدثنا** محمد بن سلام
قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين

اوما

النسوة ٥ حب

سنين ٥ هـ

عل ٥

ثلاثا

اوما ملكت يمينك فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينك فلما ارتحل وطا لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**
البنا بالنهار بغير مرك ولا بأس ان حدثني فروة بن ابي المغرا
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى **باب** الامناط للنساء ونحو
النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم فتاة انماطا
قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال انها ستكون **باب**
السفر الذي يبتدي الرجل فيه الى زوجها **حدثنا** الفضل
ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال ابراهيم
عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر
بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بجبال ام سليم وحل عليها
فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي ام سليم لو اهديا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى
تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت
بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني
فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال

النوى ٥ حب

الذاني

فتعلمت الذي أمر بي بلد ورجعت فاذا البيت غاص بأهله
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على
تلك الجدر وتكلم بها ما شاء الله ثم أجعل يدعوا
عشرة عشرة يأكلون منه ويشبعون منه ويقول اسم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى نفد عوا
كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت أحتشم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع
فدخل البيت وارخى الستر وانا لفي الحجرة وهو يقول
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يأذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الآية قال ابو عثمان
قال انس انا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين **باب** استعارة الثياب
للعرس وغيرها حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا
جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا**
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن
سالم ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين يأتي اهله بسم الله جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك

اوقضي

لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة
حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت امهاتي
يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته
عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي
صلى الله عليه وسلم واطالوا المكث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معهم فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب**
الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان
قال حدثني حميد انه سمع انسا قال سأله النبي
صلى الله عليه وسلم عن عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما

سمع

قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد
الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك
مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فخرج الى السوق
فتباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن
انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن بيان
سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال
ذكر تزوج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من
نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب من
اولم بافل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية
بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمد بن من شعير باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام
ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وليومين حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فلياتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وايل عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا
الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن
الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء ابن عازب
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
انية الفضة وعن الميثرة والقسية والاستبرق
والديباج والحرير وابو عوانة والشيباني عن
اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته
يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون
ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب

٢٧٢

حه المرضي

ه حه عن ابيه دعي

من احباب الى الكراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها
حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا
الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال
وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغيره فيأتيها وهو
صائم باب ذهاب النساء والصبيان
الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم نسآء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة
ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن
عمر لما ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال
ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه
فلم اكن اخشى عليكم والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة

كراع

ح ابو مسعود

قالت

٢٧٢

قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب قيام المرأة على الرجال
في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم
طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت اثارة
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من الطعام اماثته له فاسقته
تتحفه بذلك باب التقنع والتزاب
الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت اوقال اتدرون ما انقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور باب المداراة مع النساء وقول
النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب
الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر

ح تحفته

عوج

قال حدثنا حسين المعلم عن زائدة عن منيرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع واعوج شئ في
الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر عن عمر قال كنا نتقي
الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم هيبة ان ينزل فينا شئ فلما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قول
الرجل لعياله وتاديبه اياهم وقول الله تعالى قوا
انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسيول فالامام
راع وهو مسيول والرجل راع على اهله وهو مسيول
والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسيولة والعبد
راع على مال سيده وهو مسيول الا فكلكم راع وكلكم
مسيول باب حسن المعاشرة مع الاهل
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا
اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جلس لحدي
عشرة امراة فتعاهدن اوتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم
جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا انث خبره اني
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر

ولا مخافة

علي بيت

عن عبد الله

ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد
وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل الف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او عيايا طباقاء
كل داء له داء شجك او فلك او جمع
كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع
العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن
انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع
فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم
عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في
اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاتصبح
واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما نئت ابي زرع طوع ابيها وطوع
امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي
زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تعذ ابيتنا تعثيثا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب اشرفا
خطيا واراح علي نعما ثريا ركب احادا

سريا وركب

مخطبا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام درع
ومري اهلك قالت فظلوجمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ اصغر اثاثك ابي ذرع قالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كام بي ذرع لام
ذرع قال عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام
ولا تغشش بيتنا تغشيشا قال ابو عبد الله وقال
بعضهم فافقح بالبيم وهذا اصح حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون
حرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب

حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسئل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت
معه وعدل وعدلت معه بداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير
المومنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب

النزول

النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك
وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة انك لتغاضب احداكن النبي صلى الله
عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله تعالى
لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا
تهجريه واسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال انثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو
اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قلت خاب
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر

مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم مشربة فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا فقلت
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا في المشربة
فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له
اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال اذ الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير وليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت
الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو
رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على
حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضاء
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري

له

معتزل

فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال ذكرتك فصمت
فلما وليت منصرفا قال
اذ الغلام

منكبي

تبسمة

في

في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى
عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله
انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا واغا اصبحت
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرون
ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير
فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير
نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى
فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح

٥٨٦

٥هـ

ليلة

حدثنا محمد بن عرعرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بانت المرأة
منها جوة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب
لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة
عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم حدثنا
باب حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل
قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران
العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول

لأحد

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم

ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر اينان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك
تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم
قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر
اهلها النساء قال ابو عبد الله ابوب وسليمان بن رزين باب
ليزم حبك عليك حق قال ابو جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
ولعينك عليك حقا ولزوجك عليك حقا
باب المرأة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

٥٧٧

٥ ظ

يكفرن

وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد
عن انس قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وقعد في مشربة له فقوله للشهر وعشرين فقيل
يا رسول الله اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في
غير بيوتهن ويذكر عن معونة بن حيدة رفعه غير ان
لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله
ابن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره
ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف ان لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو يعفور
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد
فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فصعد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
حرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا

فمكث

فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب
ما يكره من ضرب النساء وقوله وان خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع
المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم
عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني
ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات
باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا حدثنا بن سلام قال اخبرنا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قال هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها
فتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير باب العزل حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن عطاء عن بن عباس عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد

٥ هـ الموصولات
٥ رسول الله
٥ كان ينزل

النبي صلى الله عليه وسلم والغزان ينزل حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك بن
انس عن الزهري عن بن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة

باب العزل عند بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني بن ابي مليكة عن القسم عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع
بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع
عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة
بعيري وأركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول
يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول شيئا

باب المرأة تهب يومها لزوجها

لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل
قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها
ويوم سودة

باب العدل بين النساء وان
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا
حليما

باب اذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا

خالد

خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا
تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا

باب اذا تزوج الثيب
على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا
ابو اسامة عن سعيد بن قال حدثنا ايوب وخالد عن
ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا
تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا
وقسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوراق
اخبرنا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت
قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب
من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه
في اليوم

حدثنا فروة قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل
على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس

باب اذا
استأذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن
فاذن له

حدثنا اسماعيل قال حدثني
سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني

ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسئل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا اين
انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات
عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب
حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع بن عباس عن عمر
دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع
بما لم يبل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام
قال حدثتني فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسما
ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي
جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة ولو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من
غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير
من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن يحيى عن ابي سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من
الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن
ما حرم الله حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا
مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت
اعلف فرسه واستقي الماء واحز غربه واعجن
ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار
وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارضه
الزبير الذي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيئت يوما
والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ

النبي ﷺ

انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان
اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو
بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما
اعتقني **حدثنا** علي قال حدثنا ابن عيينة عن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى
الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك
المكسورة في بيت التي كسرت صحفتها **باب** اسمك المكسورة
في بيت التي كسرت **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس

هو في بيتها

فقال

فقالوا هو غيرتك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائمة رأيتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن
هذا قالت لعمر فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى
وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار **باب**
غيرة النساء ووجدهن **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنتي عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت
فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي
غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله
يا رسول الله ما اهجر الا اسمك **حدثني** احمد بن ابي جعفر
قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
انها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته
في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن
ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما اراها ويؤذيني ما اذاها هكذا قال **باب**
يقبل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي

بكثرة هم بزهاها

صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا
حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى تكون
لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون
رجل بامرأة الا ذي محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل
بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امرأتي خرجت حاجا واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز
ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد قال حدثنا شعبة عن
هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة
من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا
بها فقال والله انكن لاحب الناس الي قال
حاتيبي من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام

ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله
ابن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا دللك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير
ريبة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى
عن الاوزاعي عن عروة عن عائشة قالت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وانا انظر
الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي
اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة
على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت
سودة بنت زمعة ليلا فراءها عمر فعرفها فقال انك
والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي تعشى
وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول
قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن باب
استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى
المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من
الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن الزهري

عروة عن ابيه عن عائشة رضي عنها انها قالت جاءني
من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى
اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك
فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك
بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تنعت
المراة المراة لتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد
الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب** طوف
الرجل في الليلة على نسائه حدثني محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على مائة امراة او تلد كل امراة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله
فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال
ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته **باب**
لا يطرق اهله ليلا اذا طال الغيبة مخافة ان
يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا

ادم

ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار سمعت
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا **باب** طلب الولد حدثنا
مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من
خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال
فبكر ام ثيب قال قلت بل ثيب قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا
دخلنا المدينة قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقفة
انه قال في هذا الحديث اتلبس اتلبس يا جابر
يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد
المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي

انا

الشعثة

عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فنار بعيري كاحسن ما انت راء
من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
الى قوله لم يظهروا على عورات النساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن ابي حازم
قال اختلف الناس بباب بني ساعدة ومن اي جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد ذلك سهل بن
سعد الساعدي وكان احفظ من بقي من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما
بقي من الناس احد اعلم بذا مني كانت فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه
فلما رأت فاطمة ان الدم لا يزيد على ان كثرة خرجت

باب والذين لم يبلغوا الحلم **حدثنا** احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن عبد الرحمن
ابن عابس سمعت بن عباس سئل رجل وانا شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او
فطرا فقال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من
صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء

فوعظهن

يعني

بكر

فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته

باب قول الرجل
لصاحبه هل اعرسنم وهو طعن الرجل ابنته في
الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

قدم الجزء الثاني وصلى الله على
سيدنا محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه
وسلم امين
والحمد لله
رب العالمين

باب قول الله عز وجل يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة

DIN A4

8 1/2 x 11in.